طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Saturday, 14 September 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2482

السبت ٢٩ ذو الحجة ١٤٠٥هـ - ١٤/٩/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٨٢

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 9 Fr • Germany • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 I.R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 Lit • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • USA $1.00 • Japan 250 Yen

الأمير عبد الله زار دمشق ثانية في ختام جولته

مفاجأة مفرحة للعرب

السعودية تستضيف لقاء الأخوة بين سوريا والأردن والعراق

دمشق - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

وافقت كل من سوريا والاردن والعراق على عقد اجتماع لها في مدينة جدة برعاية المملكة العربية السعودية تجاوبا مع دعوة لجنة الوساطة الثلاثية التي يراسها الامير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، وذلك بهدف بحث الخلافات التي تسود العلاقات بينها وتحول دون تطبيعها. والمتصور ان لقاء الدول الثلاث على ارض المملكة يشكل خطوة اساسية وكبيرة في تهيئة الاجواء ونحو عقد القمة العربية العادية في الرياض في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.



الامير عبد الله بن عبد العزيز

ويعود الامير عبد الله الى جدة من جولته الموفقة يرافقه السيد الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية.

وكان ولي العهد السعودي قد وصل للمرة الثانية خلال جولة اللجنة الى العاصمة السورية، دمشق ظهر امس للاجتماع مرة اخرى مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وعقد اجتماع بينهما عند الساعة السادسة مساء حضره الامين العام الشاذلي القليبي والشيخ عبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد والدكتور رفعت الاسد نائب رئيس الجمهورية السوري.

من ناحية اخرى، اضطر السيد محمد مزالي عضو اللجنة ورئيس وزراء تونس الى العودة الى تونس. عقب الاجتماع مع الرئيس العراقي صدام حسين. وعللت مصادر تونسية أسباب سفره بظرف دقيق تمر به تونس استدعى عودته على عجل، خاصة وان مشاركته في اعمال اللجنة رغم الظروف التي تمر بها بلاده انما تؤكد حرص تونس على توحيد الصفوف العربية. ورفضت المصادر الاجابة على سؤال عما اذا كانت عودة مزالي لها علاقة بطبيعة التوتر الحاصل بين تونس وليبيا.

مهمة اللجنة

أما بخصوص مهمة لجنة تنقية الاجواء العربية التي يرأسها الامير عبد الله فذكرت مصادر رفيعة المستوى ان الاجتماع الذي اتفق على عقده بين الدول الثلاث برعاية المملكة العربية السعودية من المحتمل ان يعقد الاسبوع المقبل. وتجري اتصالات مع الدول الثلاث لتحديد الموعد النهائي اضافة الى مستوى التمثيل الذي قالت المصادر انه قد يكون على ارفع مستوى حسب ما تطمح اليه اللجنة وان حالت الظروف دون ذلك فسيعقد على مستوى وزراء الخارجية.

ارتياح كبير

وقالت اوساط اللجنة ان الامير عبد الله يشعر بارتياح كبير لنجاح جهود اللجنة نظرا لان مهمتها مهمة كبيرة تستهدف جمع كلمة العرب وتوحيد صفوفهم كما ان نجاح المساعي انما يعود الى ان تحرك اللجنة في اتصالاتها مع الدول الثلاث ارتكز على اسس وميثاق التضامن العربي الذي اقره الملوك والرؤساء العرب في قمة الدار البيضاء التي عقدت عام ١٩٦٥.

واضافت المصادر ان نجاح اللجنة في جهودها انما يعود ايضا الى ادراك الدول الثلاث ان الدول العربية الاخرى وعلى الاخص السعودية حريصة على الاجماع العربي في اي عمل وتحرك ولذلك جاءت قرارات قمة الدار البيضاء الاخيرة منطلقة من هذا التوجه، اي بذل الجهود من اجل تنقية الاجواء واعادة ترتيب البيت العربي وبما ان التحرك انطلق من جهود صادقة بذلتها المملكة العربية السعودية تستهدف الخير للعرب جاء تجاوب الدول الثلاث مع مساعي اللجنة.

وقالت مصادر رفيعة المستوى ان موافقة الدول الثلاث على اللقاء لحل الخلافات لا بد ان يجعل السعودية تشعر برضاء كامل وارتياح اكبر لعودة المياه الى مجاريها بين الاشقاء الذين بذلت جهودا كبيرة وعديدة من اجل جمعهم على كلمة الخير ومن اجل تقوية العمل العربي المشترك.

وستشكل اجتماعات الدول الثلاث على ارض المملكة خطوة اساسية وكبيرة في تهيئة الاجواء نحو عقد القمة العربية العادية في الرياض في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لان ما منع المملكة العربية السعودية في السابق من الاعلان عن عقد القمة انما يعود الى الخلافات العربية فاذا زالت هذه الخلافات وجمدت على الاقل فان الظروف ستساعد على دفع المملكة الى الاعلان عن القمة.

مبادرة جديدة للجنة الاسلامية لانهاء الحرب العراقية - الايرانية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

واصلت لجنة المساعي الحميدة الاسلامية برئاسة الرئيس الجامبي، داودا جاوارا، اجتماعاتها في جدة امس لبحث السبل الكفيلة بالتوصل الى تسوية عادلة ومشرفة للنزاع العراقي الايراني.

وكانت اللجنة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي قد عقدت جلستي عمل مسائيتين أول من امس لمناقشة عدد من المواضيع الخاصة بحل النزاع ووضع حد للتصعيد الذي تشهده المنطقة.

وذكرت انباء صحفية شبه رسمية من بنجلاديش ان الرئيس البنغالي، العضو باللجنة الجنرال حسين ارشاد قد يقترح تشكيل قوة سلام اسلامية لانهاء الحرب.

وقالت تلك الانباء ان الرئيس ارشاد لاقى ترحيبا لمقترحاته من اعضاء اللجنة الآخرين.

كلمة الرئيس

واكد جاوارا في كلمة القاها في جلسة العمل الأولى للجنة الليلة قبل الماضية تصميم اعضاء اللجنة على ايجاد تسوية عاجلة ومشرفة للحرب العراقية - الايرانية «تقوم على تعاليم الاسلام في الانصاف والعدل وعلى القانون الدولي».

ونسب اليه القول «ان مشاعر خيبة الأمل والحزن من جراء استمرار هذه الحرب الدموية لم تشعرنا بالاحباط فعلى العكس من ذلك فلقد نشعر اكثر بمسؤولياتنا واصبحنا اكثر تصميما على تنفيذ التكليف الصادر الينا من القمة الاسلامية لمنظمة المؤتمر الاسلامي».

(التتمة على الصفحة ٢)

«الشرق الأوسط» تتابع اللغز الطائر

أين نميري؟

فرنسا تنفي علمها بوجوده وبريطانيا تؤكد عدم لجوئه!

القاهرة - باريس - لندن - «الشرق الاوسط»:

عاصفة من علامات الاستفهام حول مكان الرئيس السوداني السابق جعفر نميري اثارها تاكيد القاهرة بمغادرته مصر في الاسبوع الماضي لجهة غير معلومة مما زاد من كثافة سحابة الضباب التي تظلل مصير الرئيس السابق منذ انتفاضة ابريل (نيسان) التي اطاحت به واتجاه السودان الى المطالبة بتسليمه ثم ما تردد مؤخرا من انباء عن ظهوره في فرنسا. ووسط كل هذا الغموض الذي يحيط بقصة نميري انطلقت «الشرق الاوسط» عبر مصادرها في القاهرة والخرطوم وعواصم اوروبا بحثا عن اجابة تكشف سر هذا اللغز الجديد.

وكان اول اتصال مع السيد يوسف مختار سفير السودان بباريس الذي اكد انه اجرى اتصالات بوزارة الخارجية الفرنسية للاستفسار عن مدى صحة ما تردد عن وجود نميري في جنوب فرنسا للعلاج، وان الخارجية الفرنسية ابلغته انه ليس لديها علم بوصول نميري وانها ستخطره بعد الاتصال بالجهات المعنية ثم عادت وابلغته بان نميري لم يصل الى فرنسا.

واضاف السفير السوداني خلال الاتصال الهاتفي انه بعث بنتائج اتصالاته الى وزارة الخارجية السودانية في الخرطوم.

● ومن جانب آخر اكد الان دوجاميه المتحدث الرسمي باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية لـ «الشرق الاوسط» انه ليس لدى الوزارة اي علم بوجود نميري في باريس.

وجاء هذا التاكيد في الوقت الذي نفت فيه وكالة الانباء السودانية ما تردد عن وجود نميري في باريس وقالت انه موجود في مصر.

ومع تاكيد القاهرة بمغادرته لها الاسبوع الماضي يبقى الاحتمال الاخر بان نميري زار فرنسا وربما غادرها ثانية لجهة غير معلومة خاصة وان انباء شبه مؤكدة تشير الى انه كان في باريس خلال الاسبوع الاول من شهر سبتمبر (ايلول) الحالي وانه دخل احد المستشفيات للعلاج.

كما ان وزارة الخارجية الفرنسية لم تنف وجوده تماما بل انحصر بيانها في عدم وجود معلومات لديها عن مكان وجوده مما قد يعني انه موجود في فرنسا ولكن بشكل غير رسمي او بشكل شخصي او دخل فرنسا بجواز سفر يحمل اسم شخص آخر.

وكانت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية قد نشرت نبأ يقول ان نميري قد مر بباريس في مطلع الشهر الماضي وانه قضى فيها بضعة ايام.

ويزيد عن دعم احتمال زيارة فرنسا للعلاج حالته الصحية وكانت «الشرق الاوسط» قد اشارت في الشهر الماضي في تحقيق نشرته تحت عنوان «احاديث من القاهرة» ان حالته الصحية تتدهور باستمرار ونقلت عن مصادر مقربة من الرئيس المعزول انه يعيش حالة اكتئاب نفسي شديد انعكست على صحته وتصرفاته واعصابه، وانه اصيب بازمتين تطلبتا استدعاء اطباء اخصائيين لعلاجه.

جعفر نميري

وذكرت هذه المصادر ان نميري مصاب من قبل بارتفاع في ضغط الدم وبالسكري وفقدان حاسة السمع في احدى اذنيه.

لندن: لا خبر

● وانطلاقا وراء حل اللغز اتصلت «الشرق الاوسط» بالسيد ابراهيم محمد علي سفير السودان في لندن الذي صرح بقوله: ليس لدينا علم بحضور نميري الى لندن او غيرها.

● وفي اتصال مع الخارجية البريطانية نفى متحدث باسم الوزارة لـ «الشرق الاوسط» ان يكون نميري قد طلب حق

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

● تسببت بعض الاحداث الداخلية في جمهورية عربية الى تاجيل مؤتمر صحافي كان يعتزم وزير داخليتها عقده للكشف عن تفاصيل حادث امني وقع حديثا بها وشغل اهتمام الراي العام.

ريجان يلتقي بالحسين ومبارك هذا الشهر وبالحسن الثاني الشهر المقبل

واشنطن - «الشرق الاوسط» - الرباط - ي.ب.أ.:

يلتقي الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، في وقت لاحق هذا الشهر بالعاهل الأردني، الملك حسين، والرئيس المصري، حسني مبارك، ثم يلتقي بالعاهل المغربي الملك الحسن الثاني، الشهر المقبل، وذلك في محاولة لدفع عملية السلام المجمدة بالشرق الأوسط ومناقشة آثار توقيع اتفاقية الاتحاد بين المغرب وليبيا. وذكر ايضا ان ريجان سيجتمع الشهر المقبل بشمعون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي.

والمعلوم ان الرئيس المصري والعاهل الأردني يعتزمان مخاطبة جلسة الافتتاح لدورة الانعقاد المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة في وقت لاحق من الشهر الجاري. ويصل العاهل المغربي الى واشنطن يوم ١٥ اكتوبر (تشرين الأول) للقاء ريجان ثم يسافر الى نيويورك لحضور احتفالات الذكرى السنوية الأربعين لتأسيس الامم المتحدة يومي ٢٣ و ٢٤ اكتوبر، تلك المناسبة التي يعتزم بيريز - ايضا - المشاركة فيها.

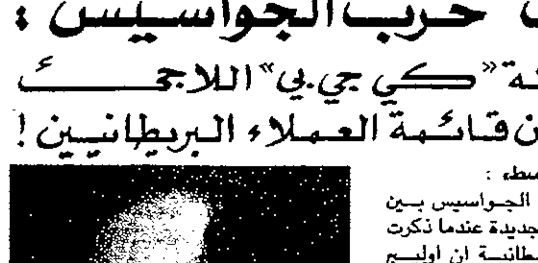
وقد صرحت مصادر دبلوماسية في الرباط امس بأن الملك الحسن الثاني سيجري مباحثات مهمة مع ريجان يحتمل ان تتركز في جانب منها على معاهدة الاتحاد بين المغرب وليبيا الا ان الموضوع الرئيسي سيكون قضية الشرق الأوسط. حيث سيركز الملك الحسن الثاني على قضية فلسطين وعروبة القدس بوصفه رئيسا للقمتين العربية والاسلامية ولجنة القدس كما سينقل الى ريجان وجهة النظر العربية بعد قمة الدار البيضاء الأخيرة وذلك قبل القمة الامريكية - السوفياتية.

ونسبت وكالة يونايتد برس الى مسؤولين في الحكومة المغربية قولهم ان الملك الحسن الثاني قد يزور تونس وليبيا في وقت مبكر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) للتوسط في النزاع بين البلدين حول طرد ليبيا لاكثر من ٢٩ الف عامل تونسي.

مباحثات السلام

وبخصوص عملية السلام المجمدة في الشرق الأوسط صرح مسؤولون في البيت الأبيض الليلة قبل الماضية بقولهم ان ريجان «قد» يلتقي الملك حسين والرئيس مبارك وبيريز. وراهن مسؤول آخر على راتبه للشهر المقبل بأن ريجان - يقينا - سيفعل ذلك!

لكن المسؤول الذي راهن على راتبه وطلب عدم الافصاح عن هويته أوضح ايضا ان الادارة لم تتخذ بعد قراراتها النهائية بخصوص «الاستراتيجية الامريكية في هذه اللقاءات» ومع ذلك فقد افترض ان ريجان سيعمل على انعاش عملية السلام التي تأثرت بسبب عودة المبعوث الامريكي، ريتشارد مورفي، خاوي الوفاض من جولته الأخيرة في الشرق الأوسط.



تطورات «حرب الجواسيس»:

رئيس شبكة «كي جي بي» اللاجئ سلم لندن قائمة العملاء البريطانيين!

لندن «الشرق الاوسط»:

دخلت امس حرب الجواسيس بين الغرب والشرق مرحلة جديدة عندما ذكرت مصادر امنية بريطانية ان اوليج جوردفسكي رئيس شعبة المخابرات السوفياتية في لندن الذي انشق عن بلاده ومنح حق اللجوء السياسي في بريطانيا اعطى المخابرات البريطانية والامريكية قائمة طويلة باسماء عدد من الجواسيس البريطانيين والامريكيين العاملين في الغرب.

وذكرت هذه المصادر انه يعتقد ان من بين الاشخاص الذين وردت اسماءهم في هذه القائمة عدد من المسؤولين البريطانيين الكبار.

وقالت هذه المصادر ان جوردفسكي كان يتوقع ان يستدعى الى موسكو في اي وقت، بعد افتضاح امره، وانه لهذا السبب وحرصا على حياته قررت الحكومة البريطانية منحه حق اللجوء السياسي.

وكانت الحكومة البريطانية قد طردت امس ٢٥ دبلوماسيا سوفياتيا قالت انهم من عناصر المخابرات السوفياتية الـ «كي. جي. بي» وكانوا يعملون تحت قيادة جوردفسكي.

وعمل جوردفسكي في السفارة السوفياتية في لندن في وظيفة كقنصل منذ عام ١٩٨٢، وكان قبلها في الدانمارك مسؤولا عن القسم الصحافي في السفارة السوفياتية، وظل طوال عمله في الغرب على اتصال بالمخابرات الغربية يزودها بالمعلومات.

وتردد في لندن امس ان اعلان انشقاقه ربما يكون له علاقة وثيقة بفضيحة التجسس الالمانية التي كشف عنها النقاب اخيرا عندما هرب الى برلين الشرقية رئيس مكافحة التجسس في المانيا الغربية، فمن غير المستبعد ان يكون الجاسوس الالماني الغربي قد زود الالمان الشرقيين بقوائم كاملة عن جواسيس الغرب في السفارات السوفياتية ومن بينهم جوردفسكي.

ويبلغ جوردفسكي من العمر ٤٦ عاما ويعاني من وحدة شديدة لان عائلته تقيم حاليا في موسكو وتسعى زوجته لتطليقه منذ عام تقريبا. وكان قد التحق بالمخابرات السوفياتية علم ١٩٦٢، وتولى بعد حصوله على دورة في التجسس وتنظيم عمليات



رئيس شبكة الـ «كي. جي. بي» اللاجئ لبريطانيا: اوليج جوردفسكي.

المخابرات السوفياتية الخارجية «غير القانونية»، وبعد اربع سنوات من انضمامه الى الـ «كي. جي. بي» ارسل الى كوبنهاجن كملحق صحافي في السفارة السوفياتية، ومنذ ذلك الوقت بدأ يسرب معلومات سرية الى الحكومة الدانماركية.

وتتولى المخابرات البريطانية «ام. آي. فايف» رعايته حاليا وتأمين حياته، ومن المقرر ان يصل مسؤول عال في المخابرات الامريكية «سي. آي. ايه» الى لندن للالتقاء بجوردفسكي. ومن المتوقع ان يعكف بعد ذلك على تاليف كتاب عن حياته والعمليات الجاسوسية التي قام بها في الخارج وقصة انشقاقه للغرب.

ومازالت الحكومة البريطانية تنتظر في قلق ردة فعل موسكو على انشقاق جوردفسكي وطرد ٢٥ دبلوماسيا سوفياتيا من لندن، وقالت مصادر الخارجية البريطانية انه من غير المستبعد ان تطرد الحكومة السوفياتية عددا من الدبلوماسيين البريطانيين، ولكن ليس في حجم عدد الدبلوماسيين السوفيات المطرودين لسبب بسيط وهو ان عدد جميع الدبلوماسيين البريطانيين في موسكو لا يزيد عن ٣٢ دبلوماسيا.

(تفاصيل اخرى ص ٨)

«حرب الجواسيس بالكاريكاتير بريشة جورج كريان في الصفحة ٧»

الأمير سلمان يفتتح الإثنين معرض «الرياض بين الأمس واليوم» بألمانيا

استعدادات ضخمة لإبراز دور السعودية الحضاري

كولون ـ «الشرق الأوسط» :
من حاسن البنيان :

يصل الى المانيا الغربية بعد غد الاثنين الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، وسيكون في استقباله السيد يوجين موليمان وزير الدولة للشؤون الخارجية الالماني ممثلا عن الحكومة الالمانية وسيجري للأمير سلمان استقبال رسمي يشارك فيه اعضاء الحكومة الالمانية والبرلمان ورجال السلك الدبلوماسي، ويستقبل رئيس جمهورية المانيا الاتحادية ريتشارد فون ويتسكار والمستشار هيلموت كول يوم الثلاثاء المقبل كما يلتقي وزير الخارجية هانز ديترتش كما يقيم السفير السعودي في بون السيد رشاد نويلاتي حفل غداء تكريمي للأمير سلمان والوفد المرافق له ظهر الاثنين في قلعة جودسبورج القريبة من بون.

وسيحل الامير سلمان في قصر الضيافة الحكومي (فينسبورج) في بون ويقوم في الساعة الخامسة بتوقيت المانيا من مساء الاثنين بافتتاح معرض «الرياض بين الأمس واليوم» الذي استكملت المراحل النهائية منه وقبل الافتتاح الرسمي سيكون هناك حفل خطابي من خمس كلمات هي على التوالي : كلمة نوربرت بورجر محافظ كولون، وكلمة كلاوز شوتز مدير عام اذاعة صوت المانيا، وكلمة جوهانز راو رئيس وزراء ولاية نورد راين ويستفالين حيث تقع مدينة كولون، وكلمة يوجين موليمان وزير الدولة للشؤون الخارجية. ثم كلمة للأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وبعد الحفل الخطابي هذا يتم الافتتاح الرسمي للمعرض الذي من المتوقع ان تحضره ثلاثة آلاف شخصية وجهت اليها الدعوة من اعضاء الحكومة الالمانية والدبلوماسيين ورجال الصناعة واساتذة الجامعات وعلماء البحث العلمي والآثار كما انه من المتوقع ان يزور المعرض في الأيام الستة حوالي مليوني زائر وسيتم ولأول مرة لمدة نصف ساعة استخدام اشعة الليزر في معرض اعلامي ثقافي حضاري عن شبه الجزيرة العربية حيث تبرز الاضاءة والصوت مجسمات (١٣٠) انجازا تنمويا وتراثا قديما ومن ابرز ما يشتمل عليه المعرض مجسم للحرم المكي الشريف تم نقله الى مقر المعرض وهو يتميز بتحرك الطائفين حول الكعبة المشرفة ويتحدث الصوت باللغتين الالمانية والعربية عن الدين الاسلامي وسماحته وعن فريضة الحج كما يتضمن المعرض جناحا لرحلة رائد الفضاء العربي المسلم الأول الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز وجناحا آخر عن تطور الخطوط الجوية السعودية وثمانين لوحة تشكيلية لـ ٢٤ فنانا تشكيليا سعوديا من مواليد مدينة الرياض هم محمد السليم، ناصر الموسى، عبد العزيز الناجم، سمير الدهام، عبد الله السعيد، محمد المنيف، وعلي الرزيزة، فهد الربيق، عبد الجبار اليحيى، سعد العبيد، احمد الأعرج، عبد الله العتيق، عبد الرحمن الرجيعي، عثمان الخراشي، عبد الجبار الحصين، بدر الرويس، عثمان الخزيم، خالد العويس، فهد الحجيلان، حسن الحمدان، خالد العبدان، سعد المسعري، بالاضافة الى صور بأحجام ضخمة عن المملكة العربية السعودية والرياض بصورة خاصة.

كما يشتمل المعرض على مركز اعلامي ومطبوعات يبلغ عددها مليوني مطبوعة باللغات الألمانية والانجليزية والفرنسية.

ويبلغ وزن هذه المطبوعات (١٠) اطنان و (٥٠) الف كاسيت عن الأغنية والموسيقى السعودية و (٤٥) الف حقيبة اعلامية تتضمن نشرات عن السعودية والرياض مع صور وخارطة حديثة للعاصمة كما تمت ترجمة (٥) آلاف نسخة الى اللغة الألمانية من كتاب «الرياض مدينة المستقبل». كما تم بالتنسيق مع الخطوط الجوية السعودية توزيع (١٠٠) الف بطاقة دعوة على ركاب طائرات الخطوط الألمانية لوفتهانزا القادمين الى كولون وفرانكفورت كما قامت (٤) طائرات نقل تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية بنقل محتويات المعرض من الرياض الى كولون كما ستصدر صحيفة اليوم صحيفة كولونيشا روندشاو من اهم الصحف المحافظة الصادرة في كولون والتي تطبع (٢٠٠) الف نسخة يوميا عددا خاصا عن مدينة الرياض في (١٠٠) صفحة تضمن لقاء مع الأمير سلمان بن عبد العزيز.

كما تضمن كلمة للسفير السعودي في المانيا رشاد نويلاتي قال فيها : تتيح مناسبة اقامة معرض «الرياض بين الأمس واليوم» فرصة مناسبة لالقاء نظرة سريعة وشمولية عما جرى ويجري في المملكة العربية السعودية خلال الأربعين سنة الماضية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وبدء استثمار البترول السعودي تجاريا وحتى العام الحالي من تطورات عمرانية واقتصادية وثقافية يمكن القول بحق انها نقلت هذا البلد الكبير الى دولة حديثة متطورة تسابق الزمن لتحتل مكانها الطبيعي بين الأمم المتحضرة. ان حجر الزاوية في سياسة المملكة العربية السعودية هو كما يلي : في الداخل عدالة ومساواة وحرية وتعاون وتكافل اجتماعي. فالجميع امام القانون والنظام متساوون، والعدل مكفول للجميع والحرية الشخصية مصانة ومقدسة طالما انها تمارس بوعي ونضج وفي الحدود التي لا تتناقض مع القيم الاساسية ولا تنتقص من حريات الآخرين. والفرص متساوية امام كل المواطنين في العدل وفي التعليم وفي العناية الصحية وفي العمل والكسب الحر الشريف.

وفي الخارج تعاون كامل مخلص مع جميع الدول الشقيقة والصديقة من اجل نشر وتثبيت السلام بين بني البشر على دعائم الحق والعدل وفي اطار من المبادىء والقيم والمثل التي تعارفت عليها المجتمعات البشرية نتيجة تجارب استمرت آلاف ومئات من السنين والتي تضمنتها جميع المواثيق والمعاهدات الدولية التي تستهدف اساسا اشاعة السلام في عالمنا هذا انطلاقا من مبادىء الاسلام الخالدة وتطبق المملكة العربية السعودية مبدأ النظام الاقتصادي الحر سواء في ذلك جميع الممارسات الاقتصادية في الداخل على كل صعيد فردي او جماعي، خاص وعام، او في التعامل الاقتصادي مع الخارج سواء في ذلك التعامل الحكومي الرسمي او التعامل الخاص.

ولقد اتاح تطبيق هذا المبدأ الجوهري والسليم درجات من الازدهار الاقتصادي في المملكة العربية السعودية تعتبر بحق من اندر وأفضل ما حققه اي بلد في هذا العالم في القرن الحاضر، الحرية الاقتصادية مكفولة للجميع، افراد وشركات ومؤسسات. وحوافز العمل والتقدم متوفرة ومصانة للجميع، وباب المنافسة الحرة مفتوح للجميع. والحكومة لا تتدخل اطلاقا الا في مجالات محدودة جدا وضرورية جدا لسعادة وتقدم المجتمع، وذلك عندما يكون الأمر متعلقا بمصلحة المستهلك لسلعة ما او لخدمة ما. او عندما يكون متعلقا بنشاطات اقتصادية كبرى ضرورية لتطور البلاد وتقدمها وتعجز الطاقات الفردية عن القيام بها او لا تتوفر حافزا كافيا للمؤسسات الاقتصادية الخاصة للقيام بها في بداية الأمر، بفضل هذه السياسة الحكيمة بالاضافة الى ما وفرته الطبيعة من خيرات للمملكة في اعماق اراضيها وفي جبالها وفي شواطئها تمكنت المملكة العربية السعودية من تحقيق انجازات اقتصادية واجتماعية كبرى من النادر جدا في التاريخ ان تحققت لمجتمع ما في فترة قياسية في قصرها.

من جهة اخرى قامت «الشرق الأوسط» صباح امس برفقة اربعين صحفيا المانيا بجولة في المعرض حيث قام المهندس مساعد العنقري وكيل امانة مدينة الرياض والدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التخطيط بشرح عن مستويات المعرض والاجابة عن اسئلة الصحافيين عن تطور الرياض وما توفره السعودية من انجازات مختلفة. وقد سألت «الشرق الأوسط» المهندس العنقري عن النتائج المتوقعة من تنظيم هذا المعرض فقال : لقد ابدى الكثير من الصحفيين الألمان دهشتهم لما حققته المملكة العربية السعودية من مشاريع متكاملة بهذا الحجم في فترة قصيرة، حيث وفرت الخدمات والطرق والجسور والأنفاق.

اما الدكتور شهاب جمجوم فقال لـ «الشرق الأوسط» : لا شك ان معرضا مثل هذا هو عمل اعلامي في حد ذاته. ولقد لفت نظري ان كثيرا من الاعلاميين هنا والذين كانت لديهم نظرة معينة عن السعودية قد ابدوا تفهما كبيرا نحو بلادنا.

وعن دور وزارة الاعلام في هذا المعرض قال ان دورها هو دور إعلامي ضمن لجنة من امارة منطقة الرياض وأمانة مدينة الرياض والهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. وكل قطاع له دور مكمل للآخر.

اما بالنسبة لوزارة الاعلام فان علاقتها تتعلق بالمواد الاعلامية والتغطية الاعلامية والصحافية والتلفزيونية والاتصال بالأجهزة الاعلامية في المانيا والاشتراك في بعض النواحي الفنية، والاستعداد ايضا بعرض افلام اعلامية عن المملكة العربية السعودية في المعرض وفي التلفزيونات الألمانية.

الرئيس الباكستاني يؤدي مناسك العمرة

مكة المكرمة ـ واس: أدى الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق امس مناسك العمرة والصلاة بالمسجد الحرام.

وكان في استقباله عند مدخل الحرم المكي الشريف عدد من المسؤولين.

ثاتشر تزور مخيماً للاجئين ومشروعاً اقتصادياً اثناء جولتها العربية

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

اكد متحدث باسم مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ان الزيارة التي من المقرر ان تقوم بها الى كل من الأردن ومصر يوم ١٦ سبتمبر (ايلول) الحالي تهدف الى التعرف على احتمالات السلام في المنطقة، وقال المتحدث انها ستقوم اثناء وجودها في الأردن بزيارة احد مخيمات اللاجئين في عمان وستلتقي بعدد من الشخصيات الفلسطينية من اهالي الضفة الغربية.

ونفى المتحدث ان تكون ثاتشر تخطط للقاء اي من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية او المجلس الوطني الفلسطيني.

وذكرت مصادر بريطانية ان ثاتشر تهدف من هذه الزيارة الى فتح آفاق جديدة للصادرات البريطانية، وان الأهداف السياسية مثل البحث عن السلام في الشرق الأوسط تأتي في المرتبة الثانية. ولذلك سيكون من ابرز خططها في القاهرة زيارة مشروع المجاري الذي تنفذه احدى الشركات البريطانية.

اغلاق سفارة الدانمارك في بيروت

بيروت ـ ق.ن.أ. : قررت حكومة الدانمارك اغلاق مقر سفارتها في بيروت الغربية ونقل السفير الى دمشق حتى إشعار آخر.

وذكر متحدث باسم السفارة الدانماركية ان بلاده اتخذت هذه الخطوة نظرا لتدهور الأوضاع الأمنية في لبنان.

واوضح المتحدث ان جميع معاملات اللبنانيين وتأشيرات دخولهم الى الدانمارك ستمنح من العاصمة السورية حتى تسمح الظروف بعودة السفير الى بيروت واعادة فتح السفارة.

بيريز يهدد بالغاء اتفاق التعاقب على رئاسة الحكومة

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: ذكر شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل اعضاء الحكومة من تكتل «ليكود»، «بأن حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية تعهدت بدفع عملية السلام في الشرق الأوسط».

وقال في تصريح نقلته امس الاذاعة الاسرائيلية بمناسبة السنة اليهودية الجديدة، «انه اذا لم يتم احترام هذا البند في الاتفاق بين حزب العمل وكتلة ليكود فلن بنودا أخرى مثل التعاقب على رئاسة الحكومة لن تحظى باحترام اكبر».

وذكر بيريز ان «الاتفاق ليس مرتكزا على برنامج حزب العمل او كتلة ليكود والتعهد بفتح صفحة جديدة في عملية السلام مسجل في الاتفاق شأنه شأن بند التعاقب» ملمحا بوضوح الى انه يفكر في الغاء الاتفاق بشأن التعاقب في السلطة اذا اصرت كتلة «ليكود» على موقفها المتشدد.

اعجاب رجال الاعلام الألمان بمعرض «الرياض بين الأمس واليوم»

كولون ـ واس: استضافت لجنة الاعلام السعودي المسؤولة عن الاعلام في معرض «الرياض بين الأمس واليوم» الذي يقام في كولون بالمانيا الغربية برئاسة وكيل وزارة الاعلام المساعد للدراسات والتخطيط الدكتور شهاب جمجوم رجالات الصحافة والاذاعة والتلفزيون الألمان وكبار المسؤولين في الشركات الألمانية لاطلاعهم على الاستعدادات الكبيرة لافتتاح المعرض الذي سيتم يوم الاثنين القادم، كما اطلعوا على محتويات المعرض الذي يعتبر أول معرض سعودي في اوروبا الغربية.

وقد أبدى رجال الاعلام الألمان اعجابهم بما شاهدوه وما تمثله، هذه المعروضات والمجسمات من التقدم والتطور اللذان تعيشهما المملكة العربية السعودية ممثلة في عاصمتها الرياض، كما أبدى الحضور اهتمامهم بزيارة الأمير سلمان بن عبد العزيز وافتتاحه للمعرض وما يمثله من تدعيم للعلاقات الألمانية السعودية.

ومما يذكر ان وزارة الاعلام وجهت الدعوة الى اكثر من مئة من الصحفيين وممثلي وكالات الانباء والاذاعة والتلفزيون في المانيا الغربية وقد لبوا الجميع الدعوة مصطحبين معهم كل اجهزتهم الفنية والفوتوغرافية لتصوير المعروضات واظهار الحقائق عن المملكة كما هي قائمة.

الامير سلطان بن سلمان :

الحضارة الاسلامية هي القاعدة الأساسية لانجازات الفضاء

واشنطن ـ كونا : قال الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي مسلم هنا امس الأول انه يتمنى ان يتبع الشباب العربي خطواته وان يأتي اليوم الذي يصبح فيه لدينا العديد من رواد الفضاء العرب.

وكان رائد الفضاء السعودي الذي شارك في رحلة مكوك الفضاء الامريكي ديسكفري في يونيو (حزيران) الماضي يتحدث في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» بعد يوم من استقبال الرئيس الامريكي رونالد ريجان له.

واوضح الامير سلطان «اننا نقطف الآن ثمرة ما حققته وشاركت في تحقيقه الحضارة الاسلامية في الماضي مشيرا الى ان علوم الفيزياء والرياضيات والفلك التي ارسى العلماء المسلمون قواعدها تشكل الآن القاعدة الأساسية لما نراه في برنامج مكوك الفضاء».

واعرب عن اعتقاده بأن الرحلة غيرته الى الافضل وجعلته ينظر الى الأشياء بصورة مختلفة ويتفهم ويقدر ما يوجد على الأرض.

واشار الى ان الرئيس الامريكي اعرب له عن «اهتمامه العميق» بالتعاون الدولي الذي ظهر في رحلة ديسكفري في يونيو (حزيران) الماضي.

الامير نايف يفتتح اليوم غرفة عمليات لشرطة جدة

جدة ـ واس : يفتتح الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية صباح اليوم احدث غرف عمليات لشرطة جدة بالمديرية العامة لشرطة مكة المكرمة وكذلك مركز المعلومات لشرطة المنطقة.

ويتم عن طريق غرفة العمليات المتابعة والمراقبة الدقيقة والسيطرة الكاملة على الدوريات العاملة في الميدان ومتابعتها منذ تحركها.

اما مركز المعلومات فيشتمل على احد عشر قسما من بينها مكتبة تحتوي على العديد من المعارف المختلفة مع التركيز على الكتب التي تتحدث عن التشريع الجنائي والجنايات لعدد من المؤلفين.

لبنان : مشاورات لبلورة المشاريع الوفاقية في ظل هدوء نسبي على محاور القتال

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

تكثفت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية الاتصالات والمشاورات السياسية بين مختلف الفرقاء اللبنانيين لبلورة «المشاريع الوفاقية»، بعد ان اعلن السيد إيلي حبيقة قائد «القوات اللبنانية» في اعقاب زيارته للرئيس سليمان فرنجية في إهدن عن اقتراب موعد انعقاد مؤتمر الحوار الوطني في العاصمة السورية. فيما تقرر ان تعقد الحكومة اللبنانية جلسة لها يوم الخميس المقبل في بلدة بكفيا بحضور رئيسها السيد رشيد كرامي وجميع اعضائها باستثناء الوزيرين نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في حين، ظل الهدوء النسبي مسيطرا على مواقع القتال والتوتر في العاصمة وبقية المناطق رغم حصول بعض الحوادث ذات الطابع الامني.

فقد استأثر باهتمام المراقبين في بيروت امس اعلان السيد حبيقة بان مؤتمر الحوار الوطني سيعقد في وقت قريب في العاصمة السورية لوضع الاسس السياسية والدستورية لانهاء حرب لبنان خاصة وانه جاء مع تردد معلومات صحافية حول رغبة القادة السوريين في ان ينعقد المؤتمر في النصف الاول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل أي قبيل انعقاد مؤتمر القمة العربي ولقاء الرئيس الامريكي رونالد ريجان مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في جنيف.

وكان اعلان السيد حبيقة قد جاء بعد لقائه في بلدة اهدن الشمالية الرئيس فرنجية حيث اطلعه على نتائج زيارته الى العاصمة السورية ومباحثاته مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري التي سيعقبها بعد ايام بزيارة ثانية لمتابعة البحث في المشاريع الوفاقية المطروحة.

وتركز الاوساط السياسية ايضا اهتمامها حول اللقاء الذي سيجمع في دمشق اليوم بين السيد خدام والوزيرين بري وجنبلاط خاصة وانه سيتم بحث مسودة مشروع الحل الذي قدمه حبيقة اضافة الى المشروع الموحد الذي رفعته «جبهة الاتحاد الوطني» حول الاصلاح المطلوب.

ويذكر ان اجتماعا عقد امس الاول بين الوزير بري والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب

وترددت بعض الانباء عن عرض المجتمعين لمشكلة الاجانب المحتجزين في منطقة البقاع وخاصة الفرنسيين

وكان اتصال هاتفي قد تم الليلة قبل الماضية بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل، عرضت خلاله التطورات الراهنة سياسيا وامنيا ومحصلة الاتصالات القائمة لانعقاد مؤتمر الحوار الوطني.

اجتماع للحكومة

وتقرر، من جهة ثانية، ان تعقد الحكومة اللبنانية اجتماعا يوم الخميس المقبل في بلدة بكفيا برئاسة الجميل وحضور السيد كرامي والوزراء ما عدا بري وجنبلاط.

وجاء الاتفاق على عقد الجلسة اثناء الاجتماع الذي عقد امس الاول بين الرئيسين الجميل وكرامي في بكفيا وذلك من اجل التوقيع على عدد من المشاريع العاجلة، على ان يسبق هذه الجلسة اجتماع للوزراء المسلمين في القصر الحكومي بالمنطقة الغربية.

في هذا الوقت، بدأت وزارة الخارجية اللبنانية باجراء اتصالات مع الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن الدولي من اجل البحث في قضية التجديد لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب فترة جديدة اعتبارا من التاسع عشر من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

والتقى لهذه الغاية امس، السيد فؤاد الترك امين عام وزارة الخارجية مع سفراء الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا وعرض معهم موضوع التجديد والموقف اللبناني منه.

من جهة ثانية، اعلن في بيروت امس انه تم نشر المراقبين الذين يمثلون سوريا وحركة «امل» و«جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» خلال الليلة قبل الماضية في المواقع التي حددت لهم حول مخيم برج البراجنة الفلسطيني بالضاحية الجنوبية لبيروت بعد ان قامت الجرافات بهدم بعض المتاريس التي اقيمت خلال الاشتباكات التي جرت خلال الاسبوعين الماضيين.

كما تم بعد ظهر امس الاول اخلاء الجرحى والمصابين من المخيم، حيث ذكر مصدر فلسطيني ان عدد قتلى الاشتباكات بلغ ١٣ والجرحى ٨٥ بينهم عدد كبير من النساء والاطفال.

وتستمر حالة الهدوء النسبي مسيطرة على محاور القتال والتوتر في بيروت والضاحية والجبل وضواحي مدينة جزين الجنوبية، بعد ان سجلت خلال الليل قبل الماضي عمليات تراشق بالاسلحة الرشاشة والمدفعية عند محاور الضاحية بشكل خاص ولكن دون الابلاغ عن وقوع اصابات في الارواح.

وقال السيد وفيق العجوز المتحدث باسم شركة «خطوط الشرق الاوسط» امس انه تم اطلاق سراح السيد ريتشارد مجاعص مساعد مدير الشركة وثلاثة موظفين آخرين بعد قليل من قيام عدد من المسلحين باختطافهم اثناء عبورهم من المنطقة الشرقية الى مطار بيروت في الضاحية الجنوبية.

وفي الجنوب، شنت الليلة قبل الماضية، «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» هجومين على موقعين لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» عند مدخل الشريط الامني المحتل.

واعترف متحدث عسكري صهيوني بالعمليتين واوضح ان ثلاثة صواريخ من طراز «كاتيوشا» قد اطلقت ضد مركز تابع «للجيش الجنوبي» بالقرب من قرية كفر ياطر في جنوب غربي تبنين.

كما اطلقت عشر قذائف من مدافع الهاون بالقرب من مركز آخر تابع «لجيش جنوب لبنان» في بنت جبيل في جنوب شرقي تبنين.



تتمات

مبادرة جديدة

وشدد على القول «انه طالما استمرت هذه الحرب سيظل هناك خطر لا يتمثل فقط في تصعيد حدة النزاع وانما يتمثل في اتساع نطاقه الى منطقة الخليج».

واهاب الرئيس الجامبي بايران والعراق «ان يتجاوزا الخلاف بينهما ويأخذا بعين الاعتبار المصالح العليا للأمة الاسلامية».

واما امين علم منظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده فنسب اليه القول في الجلسة الافتتاحية «ان حضور هذا العدد الكبير من رؤساء الدول والحكومات لبرهان ساطع على الأهمية التي يعلقها اعضاء اللجنة والأمة الاسلامية بأسرها على ضرورة ايجاد حل عاجل وعادل لوقف النزاع بين العراق وايران والعضوين في منظمة المؤتمر الاسلامي».

وشارك في جلسات اللجنة بالاضافة الى الرئيس جاوارا كل من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ورئيس بنجلاديش حسين ارشاد ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس وزراء ماليزيا محاثير محمد وامين عام منظمة المؤتمر الاسلامي بيرزاده ووزير خارجية تركيا وحيد خلف أوغلو ووزير خارجية السنغال ابراهيم فال ووزير خارجية غينيا فاسميت توري.

الصلاة بالمسجد النبوي

وقد وصل اعضاء لجنة المساعي الحميدة الاسلامية قبل ظهر امس الى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه. وكان في استقبالهم وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديري وعدد من المسؤولين.

اين نميري؟

اللجوء السياسي في بريطانيا وقال انه اذا كان الرئيس السوداني السابق يريد فعلا الحضور الى لندن فان عليه اولا ان يتصل بالخارجية البريطانية الامر الذي لم يحدث مطلقا.

•الموقف في القاهرة

وفي القاهرة اكدت المعلومات التي توافرت لمكتب «الشرق الاوسط» ان نميري غادر القاهرة يوم الاربعاء الماضي متوجها الى فرنسا على متن طائرة خاصة.

وتفيد المعلومات ان نميري، كان ينوي ان يتوجه الى رومانيا او بريطانيا وانه تقدم بالفعل الى سفارتي الدولتين في القاهرة طالبا حق اللجوء السياسي الا ان عدم سرعة الرد جعله يقرر سريعا السفر لى فرنسا دون ان يطلب حق اللجوء السياسي.

وفي الوقت نفسه صرح مصدر مصري مطلع بانه لا معلومات عن هذا الموضوع، اما المصادر السودانية في القاهرة فقد صرحت لـ «الشرق الاوسط» بانه ترددت منذ ايام قليلة انباء بان نميري غادر القاهرة الى باريس واضافت انه في ذلك الوقت لم يكن نميري قد غادرها بالفعل. وذكرت هذه المصادر انها لم تبلغ بشكل رسمي نبأ المغادرة.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد استقبل امس الاول وزير الزراعة السوداني الذي يزور القاهرة حاليا، وحضر المقابلة السفير السوداني بالقاهرة وعلمت «الشرق الاوسط» انه لم تتم الاشارة الى هذا الموضوع من قريب او بعيد اثناء اللقاء.

وتتساءل المصادر السودانية بالقاهرة : هل خروج نميري هو خروج مؤقت ام انه لأسباب صحية ام انه خروج دائم، وتجيب بانه حتى الان لا توجد معلومات مؤكدة حول ذلك.

وكان وجود نميري في القاهرة قد اثار جدلا عنيفا خاصة بعد ان صدرت عدة تصريحات لمسؤولين سودانيين بينهم رئيس الوزراء الدكتور الجزولي دفع الله بان مجلس الوزراء قرر التقدم بطلب رسمي الى مصر لتسليم نميري لمحاكمته في الخرطوم لكن هذا الطلب لم يقدم.

وردت مصر على ذلك بان دستورها ينص في مادته الثالثة والخمسين على منع تسليم اللاجئين السياسيين، واعدت الخارجية المصرية دراسة تضمنت ان في مصر ١٠٣ لاجئين سياسيين من مختلف انحاء العالم وانها لم تسلم اي لاجىء سياسي.

وقد نشرت «الشرق الاوسط» في ذلك الوقت نقلا عن مصادر مقربة من نميري انه يشعر بالحرج الشديد الذي يسببه وجوده في القاهرة وانه ابدى استعداده للسفر الى دولة عربية اخرى او الى بريطانيا حيث يملك منزلا خاصا في وندسور فيما علم ان دولة اسلامية عرضت استضافته لانهاء المشكلة ورفع الحرج عن مصر.

واشارت انباء سابقة الى ان باكستان رحبت باستضافة نميري كما تردد ان كوريا الجنوبية ابدت الموقف نفسه.

ووسط كل هذه الاحتمالات يبقى مكان نميري ومصيره لغزا حتى يتأكد وجوده في فرنسا.. او بريطانيا او باكستان او كوريا الجنوبية.

عربية

جولة الأمير عبد الله

في خضم الاصرار على التشرذم والانقسام العربي، تأتي لجنة الوساطة الثلاثية لتنقية الأجواء، كأول عمل ايجابي له ثقل منذ فترة طويلة.

ومن الواضح ان وجود كل من ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ورئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي، وامين جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي، يعطي لهذه اللجنة «قوة» وقيمة ادبية وسياسية عالية.

فالشخصيات التي تضمها هذه اللجنة من «القوى الايجابية» التي لم تكن طرفا في مهاترات، ودولها لها علاقات ايجابية مع كل الأطراف المطلوب الوساطة معها.

ان التحرك الأخير في عمان ودمشق وبغداد، هو ركيزة اساسية في العمل العربي لأهمية هذه العواصم وثقلها، ولضرورة وجود «جسر من التفاهم بينها».

فلا حرب، ولا مفاوضات شاملة، بدون تفاهم أردني ـ سوري. ولا استقرار وهدوء لمدافع حرب الخليج، بدون تفاهم عراقي ـ سوري.

ولا هدوء في لبنان بدون دور سوري ايجابي.

هذه معادلات الواقع، وهذه حقائق عربية تحاول اللجنة الثلاثية بهدوء وحكمة وايجابية ان تحلها.

هناك ايضا ورقة رابحة لصالح اللجنة هي انها تجري حوارات مع كل طرف على حده. وميزة ذلك ان الجدل، كما يتم في المؤتمرات العديدة التي تحضرها اطراف عربية، ليس صداميا.

وميزة الدبلوماسية الثنائية انها قادرة على الاستماع ثم تقديم مبادرات، ثم التوصل الى اتفاق واختلاف، ونقلها الى الطرف الآخر، وهكذا.

كل ذلك دون اي تراشق علني، وبعيدا عن الأضواء.

ومع الاقتناع بدور الجامعة العربية كمنظمة اقليمية عربية، فان اسلوب اللقاءات التي تقوم بها لجنة المصالحة الثلاثية هو الانقاذ المطلوب وأكثر الطرق ايجابية للتعامل مع الظرف التاريخي الدقيق الذي تمر به امتنا.

ومن هنا نقولها، دون مجاملة، قلوبنا مع لجنة المصالحة.

عماد الدين أديب.

اختطاف ايطالي في بيروت الغربية

روما ـ وكالات الانباء : اكد ناطق باسم وزارة الخارجية الايطالية هنا امس ان المواطن الايطالي البرتو موليناري قد اختطف في بيروت يوم الأربعاء الماضي على يد مجهولين اثناء عودته الى منزله في بيروت الغربية.

ويعمل موليناري تاجرا ووكيلا لاحدى شركات التأمين ولا يشغل اي منصب رسمي وهو مقيم في لبنان منذ فترة طويلة وكان في طريق العودة الى منزله بعد ان تلقى انباء عن ابنته في روما المتزوجة من دبلوماسي تركي التي كانت بانتظار مولودها البكر.

وقال الناطق انه لا توجد اية خطوط او عوامل تمكن من تفسير الاسباب التي دعت الى اختطاف التاجر الايطالي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

في حديث شامل لـ «الشرق الأوسط»:

السفير الألماني في السعودية: شرف لنا أن نستقبل الملك فهد في ألمانيا
علاقتنا بالسعودية جيدة ونسعى دائمًا لتنميتها

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

رحب السفير الألماني لدى المملكة العربية السعودية الدكتور فالتر نوفاك بالزيارة القادمة التي سيقوم بها الملك فهد عاهل السعودية الى المانيا الاتحادية.

وقال السفير في حديث شامل لـ «الشرق الأوسط» ان الملك فهد ضيف محبوب جدا في المانيا ونحن نرحب به في اي وقت ومتروك له شخصيا تحديد موعد الزيارة فدعوتنا له قائمة، وشرف كبير لنا ان نستقبل زعيم كالملك فهد الذي سيلقى في المانيا ترحيبا على أعلى المستويات.

وحول معرض «الرياض بين الأمس واليوم» الذي سينظم في ٣ مدن المانية بدءا بمدينة كولون بعد غد الاثنين قال السفير: برغم ان لدينا معارض كثيرة تقام في المانيا الاتحادية لكن معارض على مستوى معرض الرياض هي قليلة لانني أرى ان معرض الرياض الى جانب عرضه لعادات وتقاليد المملكة العربية السعودية هو في الوقت نفسه يعطي صورة للعالم عن التطور الانمائي الذي تشهده بلادكم وهذا هو ما يتميز به معرض الرياض عن المعارض الكثيرة التي تقام في المانيا الاتحادية.

واجابة على سؤال حول صورة ومستقبل العلاقات السعودية ـ الألمانية قال السفير الألماني: علاقاتنا بالسعودية جيدة جدا خاصة وان سياستنا وسياسة بلادكم متطابقة في كثير من الامور المشتركة فسياستنا نحو الشرق الأوسط هي نفس أهداف السياسة السعودية للحفاظ على استقرار اوضاع المنطقة واستعادة السلام بها وتجنيبها الكثير من المشاكل.

وواضح بالنسبة لنا ان المملكة العربية السعودية هي مركز استقرار في المنطقة ولنا رغبة كبيرة في دعم هذا الاستقرار ونحن مستعدون لأن نتعاون في جميع المجالات وهذا هو اصطلاح التعاون الجديد بيننا كما اننا في تعاون مشترك في المجالات الاقتصادية والثقافية والاعلامية.

وعن تصوره لمستقبل هذه العلاقات.. اجاب السفير الألماني لدى الرياض محقيقة ليس لدي خط بياني محدد.. انما ستظل علاقاتنا بالسعودية مستمرة ونسعى جهدنا دائما لتقويتها، وسيساهم في ذلك معرض الرياض في ٣ مدن المانية وزيارة الأمير سلمان والأمير سطام وامين مدينة الرياض.

وبرايي ان علاقاتنا بالسعودية جيدة وتتطور اكثر، والدليل على تطورها الزيارات التي سيقوم بها مسؤولون المان منهم وزير المالية الذي سيزور السعودية من ٢٤ـ٢٦ سبتمبر (أيلول) الحالي ورئيس حكومة مقاطعة (نوردراين ويست فالن) من ٢١ـ٢٣ اكتوبر (تشرين اول) المقبل ووفد برلماني الماني لم يصلنا بعد موعد وصوله.

التبادل التجاري والاقتصادي

والتبادل التجاري بين السعودية والمانيا الاتحادية قوي جدا والمملكة العربية السعودية هي اقوى شريك تجاري لالمانيا الاتحادية في العالم العربي بأكمله.. ولا عجب في ذلك فالسعودية تكملنا فعندها المواد التي تنقصنا سواء من البترول اومن الطاقة او من المواد الأساسية كالمعادن في الوقت الذي نملك فيه ما تحتاجه السعودية وهو التكنولوجيا ولدينا قاعدة جيدة جدا للتعاون الاقتصادي إذ بلغ الحجم الكلي للتبادل التجاري بين السعودية والمانيا الاتحادية في العام الماضي ٩,١٣٥ بليون مارك الماني وبلغت قيمة الصادرات الألمانية الى السعودية ٦,٣١ بليون مارك الماني والصادرات السعودية الى المانيا ٢,٨٣ بليون مارك الماني.

وكان ٩٣٪ من صادرات السعودية الى المانيا من البترول اضافة الى البتروكيماويات وغيرها بينما صادرات المانيا ٢٤٪ منها سيارات و ١٧,٨٪ آلات ومعدات و ١٤,٧٪ مواد وأجهزة كهربائية و ٩٪ مواد حديدية.

وعن مدى مساهمة الخبرة الالمانية في مشاريع التنمية السعودية قال السفير الالماني «في الواقع ننقل التكنولوجيا الألمانية الى هنا بواسطة الخبراء الالمان فلدى السعودية اكبر عدد من الخبراء الالمان اكثر من اي بلد آخر في العالم حيث يوجد في الوقت الحاضر اكثر من ٣٠٠ خبير والدراسات موجودة لزيادة هذا العدد الى اكثر من ٤٠٠ خبير في جميع المجالات والتخصصات وانا أرى ان عمل الخبراء هنا هو ايجابي جدا.

وعن عمل الخبراء اجاب انهم يعملون في مجال تطوير التعليم التقني كمستشارين في التعليم الفني وكمستشارين في عدد من القطاعات الحكومية كالهيئة الملكية للجبيل وينبع وفي مستشفيات بتبوك وحائل وتجران وفي وزارة الزراعة والمياه وكذلك في مزارع نموذجية بالخرج.

وحول عدد الشركات الالمانية العاملة بالسعودية اوضح السفير الألماني ان عددها ١٣٠ شركة منها ٨٠ شركة تعمل مشاركة مع رأس مال سعودي ـ الماني مشترك، كما يوجد عدد كبير من الشركات الألمانية التي لديها وكالات في السعودية.

وحول موقف الحكومة الألمانية من حرب الخليج بين العراق وايران.. قال السفير فالتر نوفاك: نحن قلقون جدا لعدم انتهاء هذه الحرب ولدينا علاقات مع كلا الطرفين سواء مع العراق أومع ايران ونعطي جهدنا لتكون هذه العلاقات على مستوى جيد وقبل فترة قام وزير خارجية المانيا الاتحادية جينشر بزيارة لمنطقة الشرق الأوسط حيث زار كلا من دمشق والكويت والقاهرة وتباحث بتوسع مع المسؤولين في هذه البلدان حول هذه الحرب وقبل فترة ايضا قام الوزير نفسه بزيارة الى طهران ونحن نحاول ان تكون صلتنا بالطرفين جيدة لعدم الرغبة في عزل طرف عن آخر لنستمر في التأثير على كلا الطرفين لتهدئة الأمور لنستطيع ان نصل الى نتيجة لايقاف هذه الحرب.

وعما اذا كان هناك مشروع سلام الماني لايقاف حرب العراق وايران.. أجاب السفير مشروع مثل هذا غير موجود ولكننا نقترح دائما على الطرفين لايقاف هذه الحرب ونحن نتكلم مع كليهما على اساس نظرتنا الى هذه الحرب المدمرة.

وحول القضية الفلسطينية قال السفير: نحن في المانيا اول من يعرف كيف يكون الانسان لاجئا، ويؤسفنا جدا وجود كثير من اللاجئين الفلسطينيين.. وبرأينا فان الفلسطينيين انفسهم لا بد وان يقرروا مصيرهم ونحن نصر على حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

وأثناء زيارة وزير خارجية المانيا الاتحادية الى سوريا والكويت ومصر تباحث حول مشروع الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني المشترك.. ونحن برأينا ان هذا الاتفاق هو مشروع جيد.

اما عن الوضع في لبنان قال السفير الألماني: نحن اقل العالم فهما لهذا القتل بين افراد شعب واحد!! ونحن لم نفهم ولا نجد تفسيرا لسقوط دولة وبلد صغير بهذه السرعة. نحن نعرف ان لبنان كسويسرا تتعايش فيه مختلف الديانات والشعوب، ولدينا الأمل دائما في ان يعود الى وضع السلام والتكاتف.

الدكتور فالتر نوفاك
سفير المانيا بالسعودية

«الشرق الأوسط» و «عرب نيوز» كما يراهما السفير الألماني

اجاب السفير الألماني عندما رغبت «الشرق الأوسط» في لقائه: «انني مسرور جدا ان التقي بـ «الشرق الأوسط» حيث اتابعها يوميا من خلال طلبي ترجمة محتوياتها، كما ان جريدة «عرب نيوز» بالنسبة لي مصدر ٧٥٪ من معلوماتي عن المملكة العربية السعودية.

وقال ان «الشرق الأوسط» و «عرب نيوز» جريدتان راقيتان وبرايي ان مستواهما جيد.

رسالتان من زايد لرئيس البنجال وأمين المنظمة الاسلامية للتربية

ابو ظبي ـ ق. ن. ا: بعث امس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة برسالة خطية للرئيس البنجالي محمد حسين ارشاد تتعلق بالعلاقات والتعاون المشترك بين البلدين اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وذكر مصدر مسؤول في ابو ظبي ان الرسالة نقلت عبر القنوات الدبلوماسية وذلك رداً على رسالة كان الشيخ زايد قد تلقاها اخيرا من الرئيس البنجالي.

ومن المقرر ان يقوم الرئيس ارشاد يوم الاثنين القادم بزيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة وهو في طريق عودته الى بلاده من جدة بعد مشاركته في اجتماعات لجنة المساعي الاسلامية الحميدة.

وسيلتقي الرئيس البنجالي خلال الزيارة مع الشيخ زايد لبحث سبل تطوير التعاون القائم بين البلدين اضافة الى تبادل الرأي حول نتائج الجهود المبذولة من قبل لجنة المساعي الاسلامية الحميدة لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

كما بعث الشيخ زايد برسالة خطية الى الدكتور عبد الهادي بو طالب امين عام المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم ومقرها الرباط رداً على رسالة كان قد تلقاها مؤخرا بمناسبة الذكرى الثالثة لانشاء المنظمة.

وذكر مصدر مسؤول ان رئيس دولة الامارات أعرب في الرسالة «عن تقديره للجهود المخلصة والعمل المتواصل الذي تقوم به المنظمة لتحقيق أهدافها النبيلة واداء رسالتها في تنشئة الأجيال تنشئة اسلامية والعمل على اعلاء كلمة الأمة الاسلامية».

وطالب الشيخ زايد في رسالته «المنظمة والمفكرين من علماء الدين الاسلامي بتجسيد المعاني والقيم والمبادىء التي يحفل بها كتاب الله الكريم من اجل جمع الكلمة ووحدة الهدف بين ابناء الأمة الاسلامية ونبذ الخلافات والفرقة التي تعصف بالأمة الاسلامية حاليا.

العثور على طالب مغربي متوفيا بشقة في اليابان

طوكيو ـ كونا: اعلن البوليس الياباني امس ان طالبا مغربيا يحضر لشهادة الماجستير في جامعة شيزوكا باواسط اليابان وجد متوفيا في شقته ليلة امس.

وافاد البوليس ان العلوي فارس (٣٣ عاما) توفي كما يبدو متأثرا بتسمم حاد بعد تناوله عقارا ووجده اصدقاؤه قد فارق الحياة بعد اربعة ايام.

وتعتقد سلطات الامن ان الشاب المغربي توفي مصادفة بفعل حبوب منومة او انه اقدم على الانتحار.

عربي يتولى منصبا رفيعا في ادارة الرئيس ريجان

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تسلم مايك بارودي منصبه الجديد مساعدا لوزير العمل الامريكي بعد ان قام بأداء اليمين الدستورية في واشنطن يوم الاربعاء الماضي. ويذكر ان هذا أعلى منصب يتقلده امريكي من اصل عربي في الادارة الامريكية، وكان قبل ذلك يشغل منصب مدير الاتصالات في البيت الابيض خلال السنوات الاربع الماضية.

وقد اقيم احتفال خاص بهذه المناسبة في وزارة العمل حضره وزير العمل الامريكي بل بروك وعدد من كبار المسؤولين في الادارة الامريكية وافراد الجالية العربية الامريكية في واشنطن. وقد تبع الاحتفال حفل استقبال اقامته على شرفه المؤسسة العربية الامريكية في واشنطن.

وقال بارودي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه توصل الى هذا المستوى الرفيع في الادارة الامريكية لان الولايات المتحدة تتيح مثل هذه الفرص وتشجع على تحقيق هذه الانجازات. وأكد ان من يبذل جهده في سبيل الأهداف التي تسعى اليها سوف ينجح خاصة وان المجال مفتوح امام جميع المواطنين في هذه البلاد.

وأكد بل بروك وزير العمل لـ «الشرق الاوسط» ان وجود بارودي مساعدا له في الوزارة سيحدث فرقا كبيرا في اداء العمل لانه يتمتع بكفاءة نادرة. وقال ان خلفية بارودي العربية لم تكن عقبة في طريق حصوله على هذا المنصب، واستطرد بالقول: «بالعكس كانت خلفيته العربية عاملا مساعدا لتوليه هذا المنصب الذي حصل عليه بجدارة». واشار الى ان الولايات المتحدة بلاد مفتوحة ومتعددة الخلفيات وتضم مهاجرين من جميع انحاء العالم «وهذا هو سر قوتها».

وقال بروك ان العرب الامريكيين قدموا خدمات جلية لهذه البلاد وساهموا في تطويرها، كما شاركوا في دعم الحملة الانتخابية الاخيرة للرئيس ريجان، وأكد انه سعيد لوجود مايك بارودي في وزارة العمل.

وقال الدكتور جيمس زغبي مدير المؤسسة العربية الامريكية لـ «الشرق الاوسط» ان العرب الامريكيين يشعرون بالاعتزاز لتولي بارودي اعلى منصب يتقلده عربي في ادارة الرئيس ريجان، واشار الى ان بارودي ميز نفسه بواسطة عمله في البيت الابيض كأحد مساعدي الرئيس الامريكي.

وأضاف ان بارودي يدعم الجالية العربية الامريكية ويشجع مشاركتهم في السياسة والانتخابات.

وقال ان وجوده في منصبه هذا سيساهم في تقوية العلاقات بين المنظمات العربية الامريكية والمسؤولين في الادارة الامريكية. وان العمل المتواصل للمنظمات العربية خلال السنوات العشر الماضية ساهم في تمهيد الساحة الامريكية وتشجيع العرب على الانضمام للحكومة وان يفخروا بتراثهم العربي.

اصابة اربعة فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال بالضفة وغزة

تل ابيب ـ وكالات الأنباء: أصيب اربعة فلسطينيين برصاص العدو في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اول من أمس. ورد الفلسطينيون بالحجارة والزجاجات فاصابوا خمسة اسرائيليين.

ففي مدينة غزة اعترض جنود الاحتلال رجلين فلسطينيين وطلبوا منهما ابراز بطاقتي الهوية لكنهما لاذا بالفرار فلجأ الجنود الى بنادقهم وأطلقوا الرصاص على الرجلين اللذين اصيبا في سيقانهما.

وعلى طريق رام الله ـ القدس تحرش جنود الاحتلال بركاب حافلة عربية واطلقوا الرصاص عليها فاصابوا راكبين.

وبعد ساعة من هذا الحادث مرت حافلة ركاب اسرائيلية على الطريق نفسه فتعرضت لوابل من الحجارة وأصيب خمسة من ركابها بشظايا زجاج النوافذ.

ملكة هولندا تلتقي صباح الأحمد

لاهاي ـ كونا: اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر هنا امس مع ملكة هولندا بياتريس في نطاق زيارته الرسمية لهولندا التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي.

وسيقوم الشيخ صباح الأحمد في وقت لاحق بزيارة لمصافي البترول التابعة لمؤسسة البترول الكويتية في روتردام.

محطة «صوت امريكا» تقام بوادي عربة

عمان ـ وكالات الانباء: ذكرت الانباء الواردة من الأرض المحتلة انه تقرر اقامة محطة ارسال ذات قوة عالية في البث لراديو «صوت امريكا» في منطقة «وادي عربة» بين البحر الميت وميناء ايلات.

وتبلغ تكاليف انشاء هذه المحطة مائة مليون دولار وسيتم تسليمها الى راديو «صوت امريكا» عقب انجازها على أساس الاستئجار لمدة عشر سنوات.

مبارك يفتتح مدينة رشيد الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يفتتح الرئيس حسني مبارك يوم ١٨ سبتمبر الحالي الاحتفال بانتهاء اعمال ترميم الآثار الاسلامية بمدينة رشيد. وصرح الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية بأن مدينة رشيد عادت مدينة اسلامية اذ تم ترميم قلعة رشيد و ١٥ منزلا من المنازل الأثرية التي شيدت بالطابع الاسلامي، كما رمم عدد من المساجد الأثرية منها مسجد العباسي ومسجد قلعة رشيد ومسجد زغلول ومسجد المحلي.

وأضاف رئيس هيئة الآثار انه تم انشاء متحف رشيد القومي الذي يحتوي على اضخم مجموعة من الآثار والعملات الاسلامية كما تم انشاء متحف حديقة اثرية اسلامية مفتوح يضم عشرات اللوحات الاسلامية من الرخام والسلسبيل والأواني الفخمة التي كانت تستخدم في بداية العصر الاسلامي.

كراكسي يزور الخرطوم الاسبوع المقبل

روما ـ كونا: يصل رئيس الوزراء الايطالي بيتينو كراكسي الى الخرطوم يوم التاسع عشر من الشهر الجاري في زيارة للسودان تستغرق ٢٤ ساعة يغادرها عقب ذلك الى الصومال.

ويجتمع كراكسي في الخرطوم بالفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي وكبار المسؤولين في الحكومة السودانية لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين واهم القضايا الافريقية السياسية.

رسالة من مبارك لرئيس تشيلي

سانتياجو ـ ر: سلم الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس التشيلي أوجيستو بينوشيه لم يكشف النقاب عن مضمونها.

والدكتور غالي قد وصل الى سانتياجو مساء امس الأول في المرحلة الثانية من جولته في امريكا اللاتينية حيث أعرب عن أمله في تصريحات أدلى بها للصحافيين لدعم علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

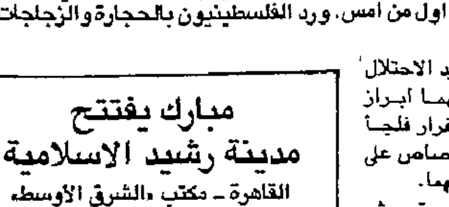
وكانت تشيلي قد اشترت شحنات بترول من مصر خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام قيمتها ٢٩ مليون دولار ولم تشتر شيئا في عام ١٩٨٤ غير ان التجارة في الاتجاه الآخر بلغت قيمتها أربعة ملايين دولار فقط خلال تلك الفترة.

وكان السيد ميجيل شفايتزر وزير خارجية تشيلي قد زار مصر في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٣.

حواتمه: مواقع بديلة للمخيمات الفلسطينية

طرابلس الغرب ـ واج: كشف السيد نايف حواتمه، الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، النقاب عن الانتهاء من تشكيل لجنة متخصصة كلفت بالبحث عن مواقع بديلة بالبقاع تنقل اليها المخيمات الفلسطينية الموجودة حاليا على مشارف بيروت.

جاء ذلك في برقية بعث بها حواتمه أول من امس الى الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، ناشده فيها التدخل لوضع حد لما تقوم به حركة «أمل» من قصف للمخيمات واستمرارها في قتل الفلسطينيين.



مصطفى أمين

نريد أن نعيد لجامعاتنا احترامها. وقد فقدت الجامعة المصرية كثيرا من احترامها يوم فصل عدد من اساتذة الجامعة، ويوم استعين ببعض اساتذة الجامعات ليكونوا مطبلين ومصفقين ومهللين، ويوم اصبح من مؤهلات مديري الجامعات ان يكونوا قد أدوا خدمات او تفننوا في مخالفة اللوائح والقوانين أو انجحوا طلبة راسبين.

جامعاتنا هي أهم مؤسسة في مصر. هي رأس حربة المستقبل. هي المدرسة التي سيتخرج فيها زعماء وحكام الغد. هي القادرة على قيادة النهضة. هي شمس العلم التي تضيء الظلام الذي حولنا. ولهذا يجب أن نرعاها ونحميها ونؤيدها ونساعدها ونزيل العقبات من طريقها. وأول ما نفعله أن نعيد للجامعات استقلالها. وان نجعل ادارتها ديموقراطية فيكون اختيار رئيس الجامعة وعميد الكلية ورئيس القسم بالانتخاب. ويتولى عمداء الكليات انتخاب رئيس الجامعة. ويتولى الأساتذة انتخاب عميدهم. ويتولى اعضاء كل قسم انتخاب رئيسه. وفي الوقت نفسه يجب ضمان حرية الراي والاجتماع في داخل الجامعة وتوفير الحصانة الكاملة لاعضاء هيئة التدريس وبذلك لا تتكرر مذابح الاساتذة التي حدثت في منتصف الخمسينيات والستينيات أو مذبحة سبتمبر ١٩٨١. استاذ الجامعة يجب ان يكون حرا في رأيه تحت قبة الجامعة وتكون له الحصانة التي للنائب تحت قبة البرلمان. فلا يحاسب على رأي ولا يحاكم على فكر. ولا يحضر محاضراته مندوبون عن الأجهزة يقدمون التقارير عن كل كلمة يقولها.

ونحن نريد ان يتألف حرس الجامعة من الطلبة والطالبات ليحموا المنشآت الجامعية وليس من مهمة الحرس التدخل في شؤون الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس.

وفي الوقت نفسه نطالب الطلبة بأن يدخلوا قاعة المحاضرات بنفس الاحترام والاجلال اللذين يدخلون بهما المسجد أو الكنيسة. فقاعة المحاضرة ليست مكانا للتهريج والتهييص والضوضاء. وفي أيامنا لم تكن هناك ميكروفونات ومع ذلك كان همس الأستاذ يصل الى كل واحد منا. اننا لا نريد ان تخرج من الجامعة المظاهرات بل تخرج منها الأفكار والاختراعات والاكتشافات. نريد ان تخرج منها الحلول الجديدة لمشاكلنا القديمة.

نريد ان تقوم كل جامعة بما تقوم به المنارة التي ترشد السفن التائهة في الظلام. وفي داخل الجامعة تتكون شخصية الشاب ولهذا يجب ان نعلمه في هذا المكان كيف يحكم. نعلمه ان يحترم الراي الآخر. نجيء اليه بأعظم رجال ونساء المنطقة ليشرحوا له تجاربهم وأفكارهم. نريد أن تكون في كل كلية مكتبة ضخمة وملاعب لكرة القدم والتنس ومختلف أنواع الرياضة، وفرق تمثيلية وموسيقية وجمعيات للأدب العربي وللتصوير وللرحلات ولمساعدة الطلبة الفقراء. نريد أن تصدر مجلة صوت الجامعة من جديد حتى يجد طلبة كل جامعة المجال الذي يعبرون فيه عن آرائهم وأفكارهم. ان الجامعة في مصر انشئت سنة ١٩٠٨ اي منذ ٧٧ سنة. وقد تعجب اذا علمت أن حرية الراي فيها في تلك الأيام كانت اكثر من حرية الراي في جامعاتنا الآن.






الأسواق المالية

في نهاية الاسبوع المالي
الدولار يواصل لعبة "الكر والفر" وأسعار الذهب والعملات الأخرى تتقدم

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

انخفضت قيمة الدولار امس في الوقت الذي زادت فيه عمليات العرض في الاسواق المالية بالرغم من وجود عدد كبير من اصدارات السندات المطروحة بالدولار في الاسواق الاوروبية. وجاء هذا الانخفاض في الاسواق قبل ان تعلن وزارة العمل الامريكية انخفاض معدل التضخم في الشهر الماضي بنسبة ٣,٠٪ وهي اكبر نسبة انخفاض منذ ٣٠ شهرا.

لكن احصاءات انخفاض التضخم وزيادة مبيعات قطاع السيارات بنسبة ٧,١٪ خلال نفس الشهر لم تترك اثرا ملموسا على اتجاه المعاملات في الاسواق. وينتظر الوسطاء في السوق ظهور مؤشرات احصائية جديدة في نهاية الاسبوع المالي المقبل، وهي الاحصاءات التي من المقرر ان تترجم حالة نمو اجمالي الناتج في الولايات المتحدة خلال الربع الثالث من العام المالي طبقا للتقديرات الاحصائية الاولية.

وطبقا لمؤشرات اسعار العملات بالاسواق المالية امس فان الدولار قد خسر حوالي ٧ فينكات مقابل المارك الالماني بالمقارنة مع اعلى سعر حققه خلال الاسبوع وبنسبة ٢,٣٪. اما في مقابل الجنيه الاسترليني فقد تراجع الدولار ايضا بمقدار ٤ سنتات وبنسبة ٣٪ تقريبا بالمقارنة مع اعلى سعر له خلال الاسبوع.

كذلك تراجع الدولار مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى امس بنسبة تتراوح بين ٢ الى ٣٪ بالمقارنة مع اعلى اسعار كان قد حققها امس الاول.

وقد استفادت اسعار الذهب من تراجع الدولار امس فارتفع سعر الاونصة بحوالي ٤ دولارات لتتخطى حاجز ٣٢٠ دولارا بعد الخسائر الشديدة التي كانت قد نزلت بالمعدن النفيس خلال معاملات الاسبوع المالي.

ورغم انخفاض قيمة الدولار امس، الا ان هناك قدرا كبيرا من الشكوك التي تحيط بموقف مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي في مجال تحديد اسعار الفائدة. وكانت معدلات الفوائد على ودائع الدولار قد اتجهت للانخفاض خلال الشهور الثلاثة الاخيرة، ولكن زيادة كبيرة في عرض النقود كانت ملموسة في احصاءات الاسبوع الماضي ربما تؤدي الى قدر من تقييد التداول النقدي عن طريق رفع اسعار الفائدة.

وفي اطار هذه الشكوك فان عددا من المصرفيين في الولايات المتحدة يتوقعون ان تشهد اسعار الفائدة على الدولار في الشهور المقبلة ارتفاعا ملموسا. ويؤكدون ان ذلك سيكون ضروريا لكبح القوى التضخمية ومنع حدوث نمو انفجاري آخر مثل الذي حدث في الربع الاول من العام الماضي.

وكان تيار انخفاض الدولار قد بدأ الليلة قبل الماضية بشكل بطيء نتيجة اتجاه الوسطاء الى الاستفادة من المكاسب التي حققها الدولار في شراء العملات الاخرى. ولكن هذا التيار لم يتوقف بعد ذلك عندما فتحت الاسواق الآسيوية ابوابها مبكرا امس.

ففي سوق طوكيو تراجع الدولار الى ٢٤٣,٣٥ ين اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢٤٤,٠٥ ين ولوحظ بعد ذلك ان الدولار استمر في التراجع مقابل الين في الاسواق الاوروبية حيث انحدرت قيمته الى ٢٤٢,٣٠ ين.

اما الاسترليني الذي كان قد هبط الى اقل من ١,٣٠ دولار خلال الاسبوع، فانه انتعش امس ليرتفع كثيرا ويحقق اكبر زيادة مقابل الدولار بالمقارنة مع العملات الاوروبية الأخرى. وتمكن الاسترليني من تجاوز حاجز ١,٣٠ دولار وارتفع بسهولة حتى وصل الى ١,٣٣٦٥ دولار.

واشارت الاحصاءات البريطانية امس الى ارتفاع معدل التضخم خلال الشهر الماضي بنسبة ٣,٠٪ فقط مما يعني انخفاض معدل التضخم السنوي من ٧٪ الى ٦,٢٪.

وقال لورد يونج وزير العمل البريطاني امس انه من المتوقع ان ينخفض معدل التضخم بنهاية العام الى ٥٪ فقط. ولكن هذه النسبة ماتزال اعلى كثيرا من معدل التضخم في الولايات المتحدة الذي يصل حاليا الى ٣,٣٪.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

ـ ٢,٩٠٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٥٧٠.

ـ ٢,٣٨٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٣٧٠.

ـ ٨,٨٤٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٠١٢٥.

ـ ٣,٢٥٤٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٣٢٢٠.

ـ ١٩٤٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٧٢.

ـ ١,٣٧٠٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٧٢٦.

ارتفاع كبير للذهب

ومن اسواق السبائك والمعادن النفيسة ادى انخفاض قيمة الدولار الى افساح المجال امام اسعار الذهب لكي تتقدم للامام، فارتفع سعر الاونصة في سوق لندن الى ٣٢١,٣٠ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٠,٨٠ دولار وكان الذهب قد هبط خلال الاسبوع الى حوالي ٣١٧ دولارا للاونصة.

وفي زيوريخ ارتفع سعر الاونصة الى حوالي ٣٢٢ دولارا اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١٩,٢٥ دولار.

الحكومة المصرية الجديدة تبحث تعديل قانون البنك المركزي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان لجنة الشؤون الاقتصادية والاستثمار التابعة لمجلس الوزراء المصري ستناقش في اول اجتماع لها الاسبوع القادم برئاسة الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء تعديل قانون البنك المركزي.

وتتضمن التعديلات التي ستناقشها اللجنة ضرورة ان يرأس محافظ البنك المركزي الجمعيات العمومية لبنوك القطاع العام بدلا من وزير الاقتصاد، وان يكون تعيين محافظ البنك ونائبه بقرار من رئيس الوزراء ولا يجوز عزله وان يتولى محافظ البنك ترشيح رئيس واعضاء مجالس ادارات بنوك القطاع العام.

وفي الوقت نفسه طلب الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء من علي نجم محافظ البنك المركزي ان يقوم البنك بعمل دراسة حول موقف البنوك الاجنبية في مصر ومدى حاجتها لفتح فروع جديدة والضوابط المطلوبة لذلك.

وكان الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق قد اجرى تعديلات على قانون البنك المركزي رقم ١٢٠ لعام ١٩٧٥ واصدر قانونا جديدا برقم ٥٠ لعام ١٩٨٤ بهدف احكام سيطرة وزير الاقتصاد على البنك المركزي والجهاز المصرفي واثار ذلك ردود فعل معارضة في الاوساط الاقتصادية.

المعادن	السعر	
	نقدا	تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٤٦,٥ ـ ١٠٤٧	١٠٧٢ ـ ١٠٧٣
نحاس كاثود عادي	١٠٢٢ ـ ١٠٢٤	١٠٥٠ ـ ١٠٥١
قصدير عالي الدرجة	٩٢٢٣ ـ ٩٢٢٤	٩٢٧٥ ـ ٩٢٨٠
قصدير عادي	٩٢١٥ ـ ٩٢٢٠	٩٢٧٢ ـ ٩٢٧٧
رصاص	٢٩٨ ـ ٢٩٨,٥	٢٩٨,٥ ـ ٢٩٩
زنك عادي	٥٢٤ ـ ٥٢٥	— —
الومنيوم	٧٥٨ ـ ٧٥٨,٥	٧٨٠ ـ ٧٨١
نيكل	٣٥٨٠ ـ ٣٥٩٠	٣٦٢٥ ـ ٣٦٣٠

الأمير محمد بن فهد يرعى مؤتمر الحاسب الآلي الوطني الثامن في الخبر

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ
من ماهر عباس :

يرعى الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية مؤتمر ومعرض الحاسب الآلي الوطني السعودي الثامن الذي تشرف على ترتيبه «ارامكو» ويقام في الفترة من ١ الى ٧ اكتوبر (تشرين الاول) القادم بفندقي المريديان والقصيبي بالخبر.

وسيلقي السيد علي ابراهيم النعيمي رئيس شركة ارامكو كلمة الافتتاح ويتناول فيها اهداف المؤتمر مع استعراض مراحل تطور الحاسب الآلي في ارامكو.

كما يتناول روبر درايدن رئيس شركة «بويخ» لخدمات الحاسب الآلي كلمة حول الحاسب الآلي في مجال الادارة والصناعة.

ويتطرق الدكتور روبرتو كالاروتي رئيس المعهد الهندي في فنزويلا في جلسة الافتتاح الى آفاق استخدام الحاسب الآلي في الصناعات البترولية بالدول النامية.

ويأتي المؤتمر ضمن سلسلة مؤتمرات الحاسب الآلي الوطنية التي عقدت قبل ذلك بالمملكة العربية السعودية وعددها ٧ مؤتمرات خلال الاعوام العشرة الاخيرة منذ عام ١٩٧٤.

ومن المقرر ان يحضر المؤتمر عدد كبير من خبراء التكنولوجيا والالكترونيات من داخل وخارج السعودية.

وعلم ان المشاركين في المؤتمر سيصل عددهم الى اكثر من الف مشارك في مختلف التخصصات الهندسية.

المرحلة الأولى لمشروع وادي اليرموك بسوريا تبدأ العام القادم لاستصلاح ٣٠٠٠ هكتار

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ من وليد نجم:

أعلن المهندس عبد الرحمن المدني وزير الري السوري انه سيبدأ اعتبارا من مطلع العام القادم استثمار المرحلة الأولى من وادي اليرموك في محافظة درعا بسوريا. ويعتبر مشروع وادي اليرموك من اهم المشاريع الزراعية في المنطقة الجنوبية من سوريا، حيث استصلحت وزارة الري اراضي كثيرة وهيات لها المياه اللازمة، وقد بلغت مساحة الأراضي الجديدة المستصلحة حوالي ٣٠٠٠ هكتار تمثل المرحلة الأولى في هذا المشروع الكبير.

وصدرت التعليمات اللازمة لاستثمار هذه الأراضي الجديدة. والمتوقع ان تزرع بالحمضيات والخضار الباكورية.

وقدرت تكاليف القسم الأول من هذا المشروع بحوالي ٢٥٠ مليون ليرة سورية، علما بان ٤ آلاف دونم جديدة سيجري استصلاحها على جوانب الوادي وستزرع بالموز. ولتأمين المياه اللازمة لهذا المشروع بدء في تنفيذ سد عابدين مع تجهيز اقنية الري الخاصة به لتأمين ري المزروعات الجديدة في هذا المشروع.

وعن المرحلة الثانية في مشروع وادي اليرموك، فقد استعرض واقع العمل في المحطة الثانية من مشروع اليرموك العلوي، التي ستوفر مياه الري الشتوي لمساحة ١٠ آلاف دونم من الأراضي وتبلغ تكاليف هذه المرحلة حوالي ١٠٠ مليون ليرة سورية، ونفذته شركة انشاءات الري الوطنية.

وجهزت الدراسات الخاصة بمشروع تطوير المنطقة الجنوبية والتي تهدف الى استصلاح ٦١ الف هكتار من الأراضي وزراعتها بالأشجار المثمرة حصرا. ووصلت الآليات اللازمة للبدء في العمل بهذا المشروع.

وتحوي المنطقة الجنوبية وبالتحديد محافظة درعا على مصادر مائية هامة منها بحيرة المزيريب وشلالات تل شهاب التي تعتبر الشلالات الوحيدة في سوريا، والتي تخضع الآن لدراسة تهدف الى تطويرها سياحيا وزراعيا. ويوجد فيها مركز زراعي ينتج الغراس المثمرة وتبلغ طاقته السنوية حوالي ٢٤٠ الف غرسة مثمرة.

ويرى المراقبون ان مشروع وادي اليرموك عندما يكتمل بناؤه سيحدث انقلابا زراعيا في المنطقة الجنوبية من سوريا، إذ سيدخل اليها زراعة الأشجار المثمرة وخاصة الموز الذي تستورده سوريا من الخارج، كما يمكن ان يوفر الغراس اللازمة لنقلها وزراعتها في كافة المحافظات السورية.

٢٠٠ مليون ريال لمشاريع بمنطقة حائل

الرياض ـ واس : صرح الدكتور محمد ابراهيم الموسى رئيس بلدية منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية انه يجري العمل حاليا في تنفيذ عدد من المشاريع بمنطقة حائل تصل تكاليفها الاجمالية الى ٢٠٠ مليون و ١٢١ الفا و ٩٦ ريالا.

وقال الدكتور الموسى انه انتهي مؤخرا من توسيع وتحسين شبكة المياه بمدينة حائل (المرحلة الثانية) بتكاليف اجمالية بلغت ١٣٧ مليونا و ٧٦٠ الفا و ٤٠٣ ريالات. كما انتهي من تجهيز مختبر صحة البيئة بالبلدية والذي سيبدأ العمل قريبا.

وفد من غرفة دبي يجري محادثات اقتصادية بأمريكا وكندا

دبي ـ كونا: توجه وفد اقتصادي برئاسة السيد سعيد جمعة النابودة رئيس مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة بدبي امس الى نيويورك في بداية جولة اقتصادية للولايات المتحدة وكندا.

وذكرت مصادر الوفد ان هذه الزيارة التي تستغرق نحو ثلاثة اسابيع تستهدف دراسة امكانية قيام صناعات مشتركة في المنطقة الحرة بجبل علي بدبي. وقالت ان الوفد سيجري مباحثات في الولايات المتحدة مع مسؤولين تجاريين واقتصاديين وصناعيين ورجال بنوك وشركات كبرى في كل من واشنطن ونيويورك ولوس انجيليس وسياتل كما يجري مباحثات مع المسؤولين في كندا خلال زيارة الوفد لها والتي تبدأ في ٢٦ سبتمبر (ايلول) الجاري.

واضافت المصادر ان ندوة ستقام في نيويورك خلال الزيارة عن التجارة وفرص العمل بدبي يشارك في تنظيمها «سيتي بنك» بالتعاون مع غرفة التجارة العربية الأمريكية. كما ستعقد لقاءات مع دونالد كالفن نائب الرئيس التنفيذي لبورصة نيويورك وكذلك مع المسؤولين في ميناء نيويورك.

وذكرت المصادر ان من بين الشخصيات التي سيجتمع معها الوفد في الولايات المتحدة ريتشارد ليشر رئيس غرفة التجارة الأمريكية وتشارلز شوتا نائب مساعد وزير الخزانة الأمريكية وريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية للشرق الأوسط وشمال افريقيا ومايكل فان دوس عضو لجنة الشؤون الخارجية بالكونجرس الأمريكي.

إتفاق تبادل تجاري بين سوريا وكوبا

دمشق ـ أ. ف. ب: وقعت سوريا وكوبا إتفاقية خاصة بالتبادل التجاري على مدى الاعوام الخمسة المقبلة. ووقع الاتفاقية كل من محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري وديكاردو كابريساس وزير التجارة الكوبي.

وتنص هذه الاتفاقية على ان تستورد سوريا ١٠٠ مليون طن من السكر الكوبي مقابل كميات من القطن والفوسفات السوري.

تيسيرات جديدة للسياح بمصر ودعم مشروعات الاستثمار السياحي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر المجلس الاعلى للسياحة في مصر تيسير اجراءات دخول السياح والموافقة على مشروعات الاستثمار السياحي خلال شهر وتقديم كل التسهيلات للمستثمرين المصريين والعرب والاجانب.

وكان المجلس الاعلى للسياحة قد وافق في يوليو (تموز) الماضي على تخفيض الرسوم المفروضة على السياح وتطبيق اعلى سعر للصرف بالنسبة لمبلغ الـ ١٥٠ دولارا التي يحولها السائح عند دخوله الى مصر.

وأعلن الدكتور وجيه شندي وزير السياحة والطيران المصري ان هذه الاجراءات تستهدف تنشيط السياحة القادمة من غرب اوروبا والولايات المتحدة والعالم العربي، خاصة بعد ان زاد عدد السياح الذين يزورون مصر من مليون و ٤٩٧ الفا عام ١٩٨٣ الى مليون و ٥٦١ الفا عام ١٩٨٤.

ويبلغ دخل مصر من السياحة نحو ١٠٠ مليون جنيه بالعملة الصعبة دفعها هواة السياحة الترفيهية والاثرية والدينية والعلاجية الذين يزورون مصر على مدار العام.

برامج للسياحة الداخلية

وطرحت وزارة السياحة المصرية ٤٠ برنامجا للسياحة الداخلية باسعار مخفضة خاصة على شواطيء البحرين الابيض المتوسط والاحمر وتقرر تثبيت اسعار الفنادق والمطاعم والمنشآت السياحية حتى اغسطس (آب) ١٩٨٦ وتخفيض اسعار الفنادق والطائرات لكل مجموعة تزيد على ١٥ فردا.

وصرح السيد محمد نسيم رئيس هيئة تنشيط السياحة بان مصر تطور حاليا مطارات الغردقة واسوان وتعمل على تحويل مطار الاقصر الى مطار دولي كما طور بالفعل مطار شرم الشيخ لتشجيع رحلات الطيران العارض (الشارتر) من الخارج الى هذه المناطق مباشرة.

وبدأت وزارة السياحة في اقامة مشروعات جديدة في سيناء على طريق رفح ـ العريش وسانت كاترين ـ نويبع. وانشاء شركة لاقامة المخيمات والكافتيريا على ساحل جنوب سيناء من نويبع حتى شرم الشيخ. وذلك لتوفير التسهيلات السياحية اللازمة لجذب السياح من الخارج وتمديد فترة الموسم السياحي لهذه المناطق.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليره ايطاليه	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تاكا بنجلاديشيه	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليره لبنانيه	—	—
ليره سوريه	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصه ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضه	[illegible]	[illegible]
الاونصه	[illegible]	[illegible]

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

بعد ٢٥ عامًا أوبك لاتزال تلعب دورها في الحصول على عائد مجز لصادرات اعضائها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من السر سيد احمد:

اليوم تكمل منظمة الأقطار المصدرة للنفط «اوبك» ٢٥ عاما.

خمس دول هي المملكة العربية السعودية والعراق والكويت وايران وفنزويلا اجتمعت في بغداد في ١٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٠ لتعلن قيام المنظمة وذلك ردا على الاجراء المنفرد الذي اتخذته شركات النفط بخفض الأسعار دون مشاورة او اعتبار للمنتجين.

قيام المنظمة كحدث اعلامي لم يجد يومها تغطية تذكر باستثناء سطور قليلة في صفحة داخلية في «فاينانشال تايمز». بل واكثر من هذا، عندما تقدمت المنظمة الى السلطات السويسرية طالبة الاذن بانشاء مقر لها تردد السويسريون واعتذروا بلطف لهذه المنظمة الجديدة والمجهولة الهوية والتي تنتمي فوق ذلك الى دول العالم الثالث. وكان ان تحول المؤسسون الى فيينا والتي رحبت باستضافة مقر للمنظمة الوليدة.

دار الزمان دورته. والمنظمة، التي لم تجد اهتماما اعلاميا يذكر عند قيامها، اصبحت احد مراكز الجذب الاعلامي حاليا حيث يغطي اجتماعاتها مئات الصحفيين من مختلف انحاء العالم كما اصبحت اخبارها تتصدر نشرات الأخبار.

الأعضاء الخمسة تضاعف عددهم ليصل الى ١٣ وذلك بانضمام قطر (١٩٦١) وليبيا (٦٢) واندونيسيا (٦٢) والجزائر (٦٩) ونيجيريا (٧١) والاكوادور (٧٣) ودولة الامارات العربية المتحدة (٧٤) ثم اخيرا الجابون (١٩٧٥). وبذلك اصبحت المنظمة اكثر تمثيلا لشعوب العالم الثالث اذ اصبحت تضم دولا عربية وافريقية وآسيوية ولاتينية يصل مجموع سكانها الى اكثر من ٣٦٠ مليون نسمة.

من الصعب على اي مراقب عمل تقييم شامل لتاريخ متشعب لمنظمة مثل الاوبك تقوم على سلعة استراتيجية هي البترول حيث يتداخل فيها الاقتصاد مع السياسة بشدة. لكن مما لا جدال فيه ان المنظمة تعتبر من انجح صور التعاون بين الدول النامية بسبب نجاحها في الوقوف امام الدول الصناعية في فترة ما وفرض ارادتها وتغييرها لشروط المبادلات التجارية لصالحها.

على أن ابرز نجاحاتها انما تمثلت في لفت انظار العالم الى ان هناك مشكلة اسمها محدودية موارد الطاقة ينبغي الالتفات اليها والتعامل معها سواء بترشيد الاستهلاك او بالسعي الى اكتشاف موارد نفطية جديدة، وهو الأمر الذي لم يكن ممكنا النظر اليه بجدية في وقت لا يصل فيه سعر برميل النفط الى دولارين. وهكذا كانت وتيرة تصاعد الاستهلاك تبدو مقلقة في الوقت الذي لم يتم فيه اكتشاف مكامن بترولية جديدة بنفس المستوى. واشارت الدراسات النفطية المتخصصة في اواخر الستينات الى ان استهلاك العالم اذا سار على نفس الوتيرة لوصل الى ١٠٠ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٠ يتوقع ان توفر السعودية منها ٢٦ مليونا.

وخلال ربع القرن الماضي مرت الأوبك بمحطات عديدة ابرزها ليس زيادة السعر الشهيرة في ١٦ اكتوبر (تشرين اول) عام ١٩٧٣ خلال حرب اكتوبر وانما قبل ذلك بأسبوع عندما توقفت المباحثات التي كانت تجري في جنيف بين الدول المنتجة والشركات النفطية. فمنذ التاسع من اكتوبر ١٩٧٣ انقطع الحوار بين الدول المنتجة والشركات حول قضايا الأسعار والتي اصبح تحديدها من قبل الدول المنتجة لوحدها.

استراتيجية اوبك

ان قوة اوبك السياسية والنقدية دعتها الى لعب دور اكثر ايجابية وبروزا على المستوى الدولي حيث تصدت للعمل على اقامة استراتيجية تضع اسسا لنظام اقتصادي عالمي جديد. وتهدف هذه الاستراتيجية الى تلبية احتياجات الدول المنتجة وذلك بحصولها على عائد مجز لنفطها ,مساعدتها على تطوير بلدانها عن طريق التقنية وفي نفس الوقت تلبية حاجة الدول المستهلكة وذلك لضمان امدادها بالبترول بسعر معلوم مسبقا حتى تستطيع التخطيط لاقتصادياتها بمعزل عن الهزات السعرية المفاجئة.

لكن صراع المصالح والرؤى المتشابكة داخل المنظمة عطل الوصول الى تصور محدد حول هذه الاستراتيجية وكان ابرز مظاهر هذا الخلاف الجدل حول السعر الموحد الذي تعتمده المنظمة والذي لم يحسم الا بعد تدخل السعودية واحداثها لفائض نفطي في ربيع وصيف ١٩٨١ نتج عنه في النهاية توحيد السعر عند ٣٤ دولارا للبرميل في اكتوبر من العام نفسه.

لكن توحيد السعر جاء متأخرا، فالزيادات المفاجئة والمتتالية في الأسعار بدأت تؤدي فعلها. فاصبح من الممكن لحقول بحر الشمال والاسكا ان تنتج بترولا بتكلفة تزيد عن ١٨ دولارا للبرميل. وازدادت الاكتشافات في مختلف انحاء العالم كما بدأت برامج ترشيد الاستهلاك تأتي ثمارها خاصة مع تبني الغرب لاستراتيجية البعد عن نفط الاوبك ما امكن وعن النفط العربي تحديدا.

ونتيجة لهذه العوامل بالاضافة الى الكساد الاقتصادي والذي سبب هبوطا في الطلب وتناقصا لحصة اوبك في السوق من ٥٤٪ قبل عشرة اعوام الى اقل من ٣٠٪ حاليا، فان المنظمة اضطرت في مارس (آذار) ١٩٨٣ ولأول مرة في تاريخها للقيام بعملية خفض في اسعارها بلغت ١٥٪.

وقد اقترنت هذه الخطوة بخطوة اخرى هي ضبط الانتاج لصالح الأسعار. وعليه فقد حددت اوبك سقف انتاج لها هو ١٧,٥ مليون برميل يوميا خفضته فيما بعد الى ١٦ مليونا، كما حددت حصة لكل دولة عضو بل واعتمدت في مطلع هذا العام خطوة لا مثيل لها في تاريخ المنظمات الدولية والاقليمية وهي انشاء جهاز للرقابة والتدقيق يتولى التحقق من التزام الدول الأعضاء بحصص الانتاج والأسعار المقررة.

لكن بالرغم من جهود المنظمة في الدفاع عن سوق النفط ومنع انهيار النظام النقدي العالمي بسبب خفض كبير ومفاجىء للأسعار، فان جهودها هذه لم تقدر كما انها لم تجد تعاونا يذكر من الدول المنتجة خارجها. وادت الأزمة الاقتصادية التي تعيشها بعض الدول الأعضاء الى عدم الالتزام بقرارات المنظمة فيما يتعلق بالانتاج والأسعار والتي يراها البعض قيدا امام حصوله على عائدات اكبر من بيع نفطه.

وما يجمع دول الاوبك اليوم هو نفس ما جمعها قبل ربع قرن: وهو هدف الحصول على عائد مجز لنفطها لكن الفرق الرئيسي ان الطلب الان ينخفض والكعكة تصغر بعكس ما كان الحال عليه حتى قبل خمسة اعوام.

ويعتقد روبرت مابرو مدير معهد دراسات الطاقة في جامعة اكسفورد ان قوة الاوبك الحقيقية اتضحت بعد عام ١٩٨٢ عندما صمدت امام الضغوط وتناقص الطلب وحافظت على هيكل الأسعار بصورة اجمالية. ومن اجل ان تستمر الأوبك في لعب هذا الدور مع استمرار تدني الطلب فعليها الاستعداد لصراع طويل وشاق، لأنه صراع آرادات مع الذات ومع المنتجين من خارج المنظمة وفوق ذلك مع الدول المستهلكة.

٨,٥ مليون دولار مساعدة أمريكية لتونس

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

حصلت تونس من الولايات المتحدة على معونات يبلغ مجموعها ٨ ملايين و٥٧٥ الف دولار امريكي لتمويل مشروعات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في تونس، وذلك بمقتضى ٤ إتفاقيات وقعت بينهما

وتتعلق الاتفاقية الاولى بمعونة قدرها ٥ ملايين و٣٠٠ الف دولار لتمويل مشروع لنقل التكنولوجيا الامريكية من خلال قبول ٦١ طالبا تونسيا في الجامعات الامريكية اعتبارا من العام الدراسي المقبل

وتتعلق الثانية بمعونة قدرها ١,٥ مليون دولار بهدف تمويل مشروع لتحديث الاساليب الزراعية في تونس .

اما الاتفاقية الثالثة فيتم بمقتضاها تقديم معونة قدرها ١,٨ مليون دولار لتمويل برنامج تنظيم الأسرة. وتهدف الرابعة وهي بمبلغ ٧٥ الف دولار لتمويل مشروع لانشاء شبكة وطنية لنقل المعلومات .

ووقع هذه الاتفاقية عن تونس السيد أحمد بن عرفة وزير الدولة لشؤون التعاون الدولي، وعن الولايات المتحدة بيتر ستيان سفيرها لدى تونس وإيميلي ليوتار نائب مدير الوكالة الدولية للتنمية .

الكونجرس يبحث ٤٠٠ تشريع تجاري جديد لحماية المنتجات الامريكية من المنافسة الخارجية

واشنطن ـ ق.ن.ا: يبحث الكونجرس الامريكي حاليا اكثر من ٤٠٠ تشريع جديد لحماية المنتجات الامريكية من المنافسة الاجنبية بهدف تحسين العجز في الميزان التجاري الذي وصل الى حوالي ١٥٠ بليون دولار. وتتراوح هذه التشريعات الجديدة ما بين فرض رسوم جمركية اضافية على بعض المنتجات الاجنبية المستوردة مثل المنسوجات وبين تحديد حصص معينة من اجل حماية مثيلاتها من المنتجات الامريكية.

وقد التقى الرئيس الامريكي ريجان في البيت الأبيض مع عدد من الزعماء الجمهوريين في الكونجرس حيث ناقش معهم مشكلة العجز في الميزان التجاري الامريكي والمشاكل التجارية القائمة بين الولايات المتحدة وشركائها التجاريين.

وتتسم معظم التشريعات الجديدة المطروحة داخل الكونجرس بالتشدد اذ يسود الكونجرس احساس بخيبة الأمل لعجز الادارة عن اقناع الدول الحليفة ولاسيما اليابان، بفتح اسواقها وتخفيف القيود التي تفرضها على استيراد المنتجات الامريكية.

وقد تحرك اعضاء الكونجرس لتبني هذه التشريعات المتشددة قبل اقل من عام واحد من انتخابات الكونجرس التي تجري في العام القادم. ويقول السناتور روبرت دول، زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ان موضوع العجز في الميزان التجاري واجراءات الحماية التجارية والمشاكل التي تواجهها الصناعات الامريكية بسبب المنافسات الاجنبية تحولت الى مشكلة سياسية تهدد نفوذ الجمهوريين داخل مجلس الشيوخ والكونجرس.

ونتيجة لضغوط الكونجرس تحركت الادارة الامريكية لتمتص هذا الموقف المتشدد داخل الكونجرس. واعلن الرئيس ريجان عن بعض الاجراءات ضد اليابان والبرازيل وكوريا الجنوبية والسوق الاوروبية المشتركة واصدر تعليماته باجراء تحقيق في انتهاك هذه الدول للقوانين التجارية الدولية.

ومن المفارقات ان هذه الدول تربطها علاقات طيبة بالولايات المتحدة على المستوى السياسي ولكن علاقاتها معها بدأت تدخل في تعقيدات ومشاكل اساسية على المستوى التجاري.

ويتهم المسؤولون في الادارة الامريكية اليابان بفرض رسوم جمركية على التبغ المستورد والبرازيل بفرض قيود على وارداتها من اجهزة الكمبيوتر واجهزة الاتصال وكوريا بفرض قيود مماثلة على مبيعات التأمين ودول السوق الاوروبية المشتركة بفرض قيود مماثلة مما تعتبره الولايات المتحدة جزءا من الممارسات التجارية غير المشروعة.

وقد اصبحت هذه الموضوعات التجارية الدولية تحتل البند الأول في المناقشات داخل الكونجرس حاليا واصبحت الموضوع الرئيسي في الحوار بين المسؤولين في الادارة واعضاء الكونجرس من ناحية اخرى.

ويعتقد المسؤولون في الادارة ان الدولار الامريكي مسؤول عن ٥٠٪ من المشاكل التي تواجهها المنتجات الامريكية في الخارج وعلى هذا الأساس فانهم يحاولون التخفيف من حدة غضب اعضاء الكونجرس ويدعون الى بدء جولة جديدة من المفاوضات التجارية الدولية لحل هذه المشاكل.

وعلى الصعيد الداخلي تحولت هذه المشاكل التجارية الدولية الى مشكلة سياسية تعاني منها الادارة والكونجرس على حد سواء، بسبب عدد الوظائف التي تخسرها الولايات المتحدة كنتيجة للبضائع الأجنبية المستوردة، ويقدر عدد هذه الوظائف بحوالي ٣٠٠ الف وظيفة في العام.

انخفاض حاد لقروض صندوق النقد العربي

أبو ظبي ـ ق ن ا: انخفض حجم القروض التي قدمها صندوق النقد العربي الذي يتخذ من ابو ظبي مقرا له الى الدول الاعضاء خلال العامين الماضيين بشكل حاد حيث هبط حجم هذه القروض من ٢٦٥ مليونا و ٩٥٨ الف دولار امريكي في عام ٨٣ الى ٥٨ مليونا و ٩٠ الف دولار في العام الماضي.

وبلغ اجمالي السحب على قروض الصندوق ٥٦ مليونا و ٨٣٤ الف دولار في العام الماضي مقابل ٣٠٥ ملايين و ٥٣٢ الف دولار في العام قبل الماضي.

وذكر التقرير السنوي الأخير للصندوق ان القروض التي قدمها حتى نهاية العام الماضي بلغ عددها ٤٤ قرضا قيمتها مليار و ٩٢ مليونا و ٩٠٨ آلاف دولار وذلك مقابل ٧١١ مليونا و ٤٩٢ الف دولار في عام ١٩٨٣.

كما بلغت أرصدة القروض القائمة في ذمة الدول المقترضة حتى نهاية العام الماضي نحو ٥٧٥ مليونا و ٨٧٦ الف دولار مقابل ٦٠٦ ملايين و ٢٠ الف دولار في نهاية عام ١٩٨٣.

وأوضح التقرير ان مجموع اقساط القروض المسددة حتى نهاية العام الماضي بلغ ١٨٤ مليونا و ٢٢٣ الفا و ٨٠٠ دولار.

سوريا تؤكد توفير المناخ الملائم لرأس المال العربي

دمشق ـ كونا: احتفل رسميا بافتتاح الدورة الثانية والثلاثين لمعرض دمشق الدولي. بمشاركة ٢٨ دولة عربية واجنبية و١٨ دولة ممثلة بمجموعة من الشركات من مختلف قارات العالم .

واكد الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري كلمة القاها نيابة عن الرئيس السوري حافظ الاسد في حفل الافتتاح حرص سوريا على ضرورة التعاون والتنسيق العربي وإعادة الحيوية الى العلاقات الاقتصادية والعربية وتطور التجارة بينها وتمكين المؤسسات والصناديق العربية من القيام بهذه المهام. وتوفير المناخ الملائم امام رأس المال والمستثمرين العرب لاستثمار اموالهم في مشاريع داخل سوريا.

وقال ان الأزمة الاقتصادية العالمية والنظام النقدي العالمي ومشاكل الديون لن تزيدنا الا اصرارا على التعاون والتنسيق العربي لأننا نرى ان العمل الاقتصادي العربي المشترك هو اداتنا الرئيسية لتحقيق نظام اقتصادي دولي يحقق لدول العالم الثالث المزيد من الحرية والعدل والتوازن في علاقاتها الخارجية ويفسح المجال لتطوير امكاناتها الداخلية.

واضاف الدكتور العمادي ان سوريا تدعم كافة الهيئات والمنظمات العربية مؤكداً ضرورة دعم الصناديق العربية بأداة تنموية وتكاملية، وان بلاده ترى في تطوير التبادل التجاري العربي والتنسيق الانتاجي والتعاون الاستثماري مداخل اساسية لتحقيق التكامل الاقتصادي والعربي.

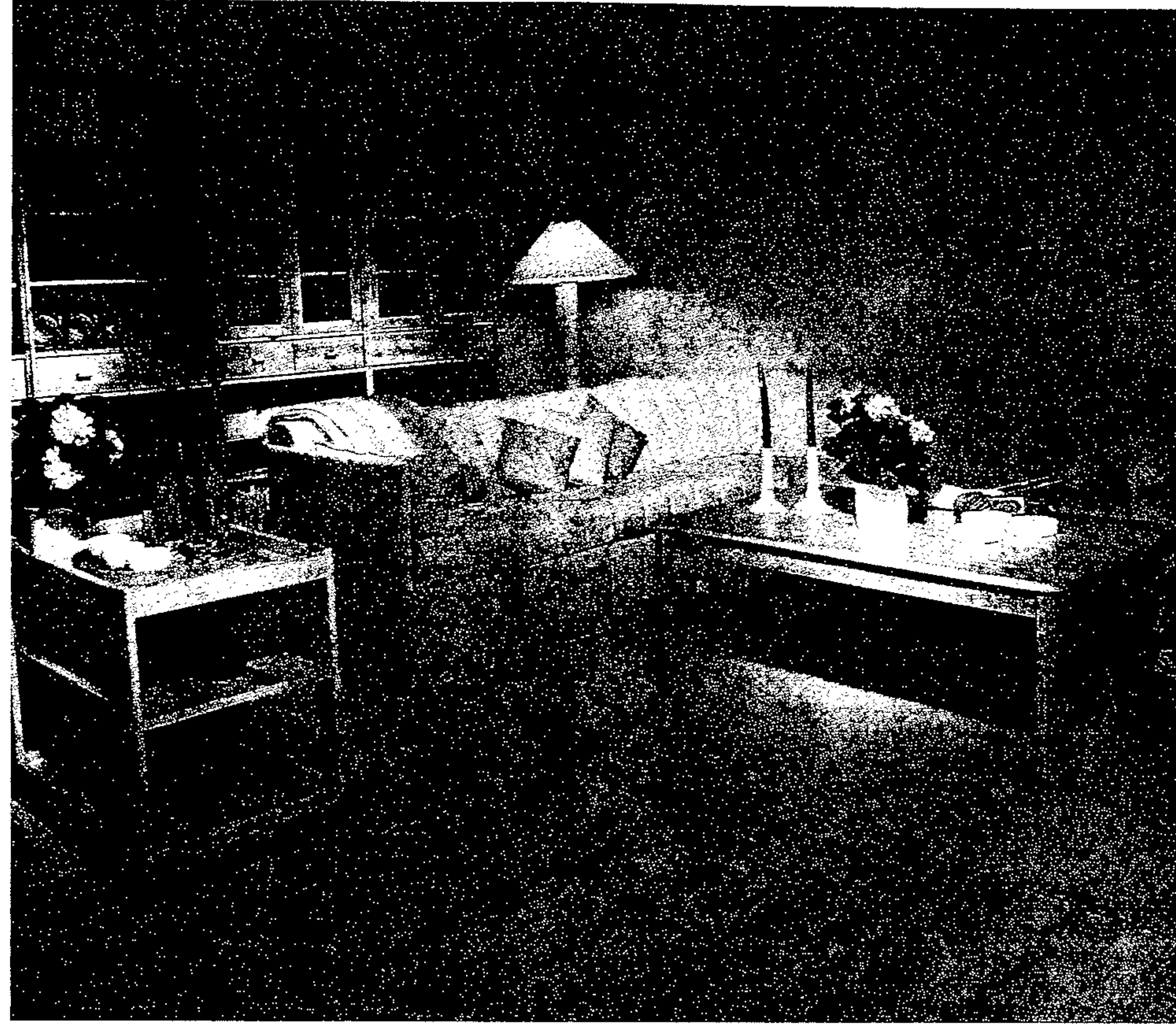
واستعرض النشاطات الاقتصادية والصناعية في سوريا وقال ان مشروعات اكتشاف النفط الجديدة في سوريا ستسهم في تخفيف الاعباء التي تتحملها الحكومة في تأمين مستلزمات الطاقة.

وقال ان قيمة صادرات سوريا من النفط الخام ومشتقاته قد ارتفعت من ١٢٨,٨ مليون ليرة سورية الى ٥١٩٥ مليونا. ودخل الفوسفات لأول مرة في الصادرات السورية وارتفعت قيمة الصادرات منه الى ١٢٦ مليون ليرة سورية عام ١٩٨٣.

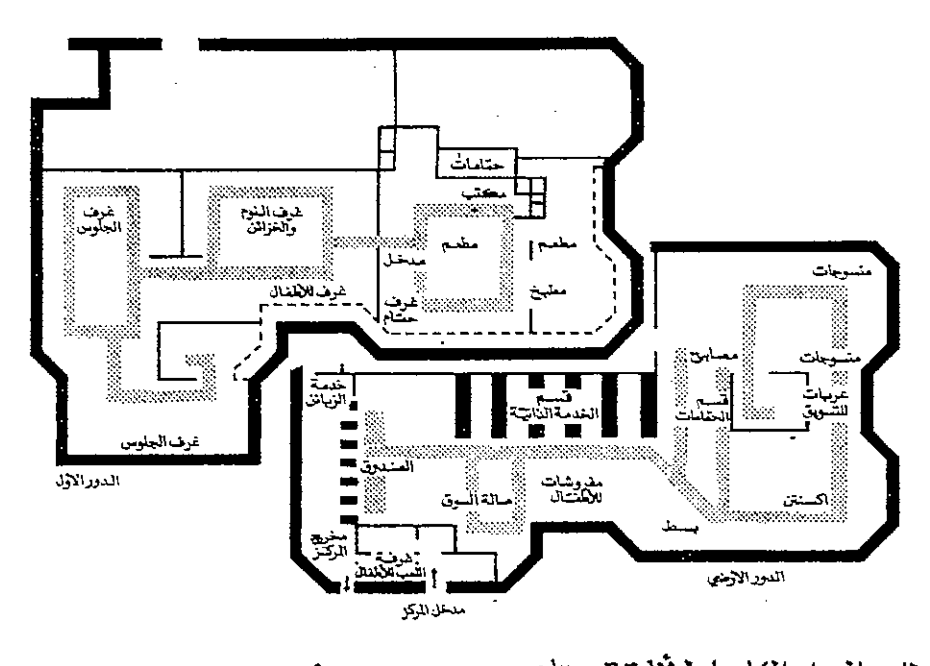
واكد الدكتور العمادي في ختام كلمته على اهمية تعزيز وتعميق علاقات الصداقة والتعاون بين سوريا واصدقائها في مختلف المجالات وقال انه بالرغم من توجيه الكثير من طاقات شعبنا وموارده للدفاع الا ان معركة البناء الداخلي ما تزال مستمرة.

الحَلّ الكامِل لأناقة بيتك





لِمَ عناء التنقّل في الأسواق ... إيكيا تؤمّن لك كل ماتطلبه







نعم، إيكيا تؤمن لك الحل الكامل لأناقة بيتك، إذ انها تقدّم لك، في مكان واحد وفي آن واحد، كل ما تحتاج إليه من مفروشات عصريّة ولوازم منزلية منوّعة، دون عناء التنقّل بين المتاجر. ففي إيكيا تجد كل ما تحتاج اليه من مفروشات لغرفة الجلوس وغرفة النوم وغرفة الطعام والمطبخ والحمّام، فضلاً عمّا يحتاج إليه أصحابُ المطاعم من مفروشات حديثة متناسقة، بالإضافة إلى المكاتب ونماذج متعدّدة من لوازم ومكمّلات البيت كالستائر والمصابيح الكهربائية والمناشف والشراشف والصّحون وأدوات المائدة والمزروعات المنزليّة، ممّا يسمح لك بالمقارنة واختيار ما يتناسب من المفروشات مع مكمّلاتها.

جديد ... من إيكيا!

إيكيا تعمل دائمًا على تطوير خدماتها وادخال كل ما ماهو مفيد وجديد. من ذلك:

أفران وثلاّجات

إختر منها ما يناسب مشترياتك للمطبخ.

مزروعات

تشكيلة تضفي على البيت جوًّا من جمال الطبيعة.

صنع الستائر

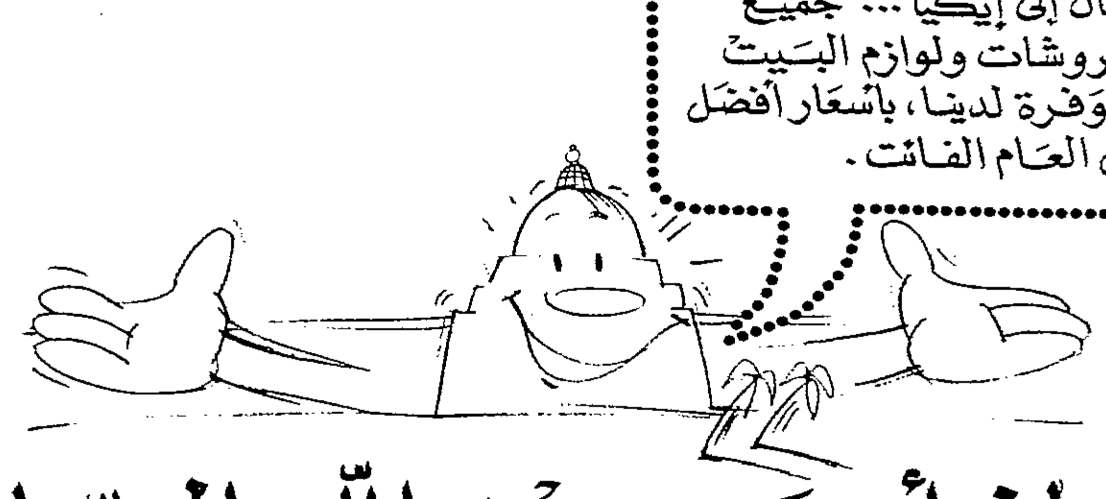
قسم الأقمشة في إيكيا على استعداد دائم لصنع الستائر لنوافذ بيتك حسَب القياسات والمواصفات المطلوبة.

خدمة الديكور

يوم تعتزم تأثيث جميع غرف بيتك بمفروشات إيكيا، نؤمّن لخدمتك مهندسًا للديكور المنزلي يعرض عليك أفكاره، دون مقابل، ويتبادل معك الآراء حول ماهو أجمَل وأنسبُ.

نقليّات إلى كافة أنحاء المملكة

لقد وسّعت إيكيا نطاق خدماتها واتّفقت مع شركة نقليات كبرى لتأمين نقل مشترياتك من مفروشاتنا إلى أيّة مدينة في المملكة بتسعيرة مضاربة. إستفِد من هذه الخدمَة للتوفير في نفقات النقل.
إتصل بنا هاتفيًا للاطلاع على مزيد مِن التفاصيل.



IKEA ®

IK 17/85 II/N

المزيد مِمّا تشاهد.
المزيد مِمّا تستمتع به.
المزيد مِمّا تشتري.

مؤسّسة غسّان أحمد عبد الله السّليمَان

حرب الجواسيس بالكاريكاتير

بريشة: جورج كريان

حسب توقيت بيغ بن او موسكو؟!

الساعة معك كام؟

K

GREAT BRITAIN

تأمل فيهم كويس وقللي مين فيهم اللي مش جاسوس!

هيثرو

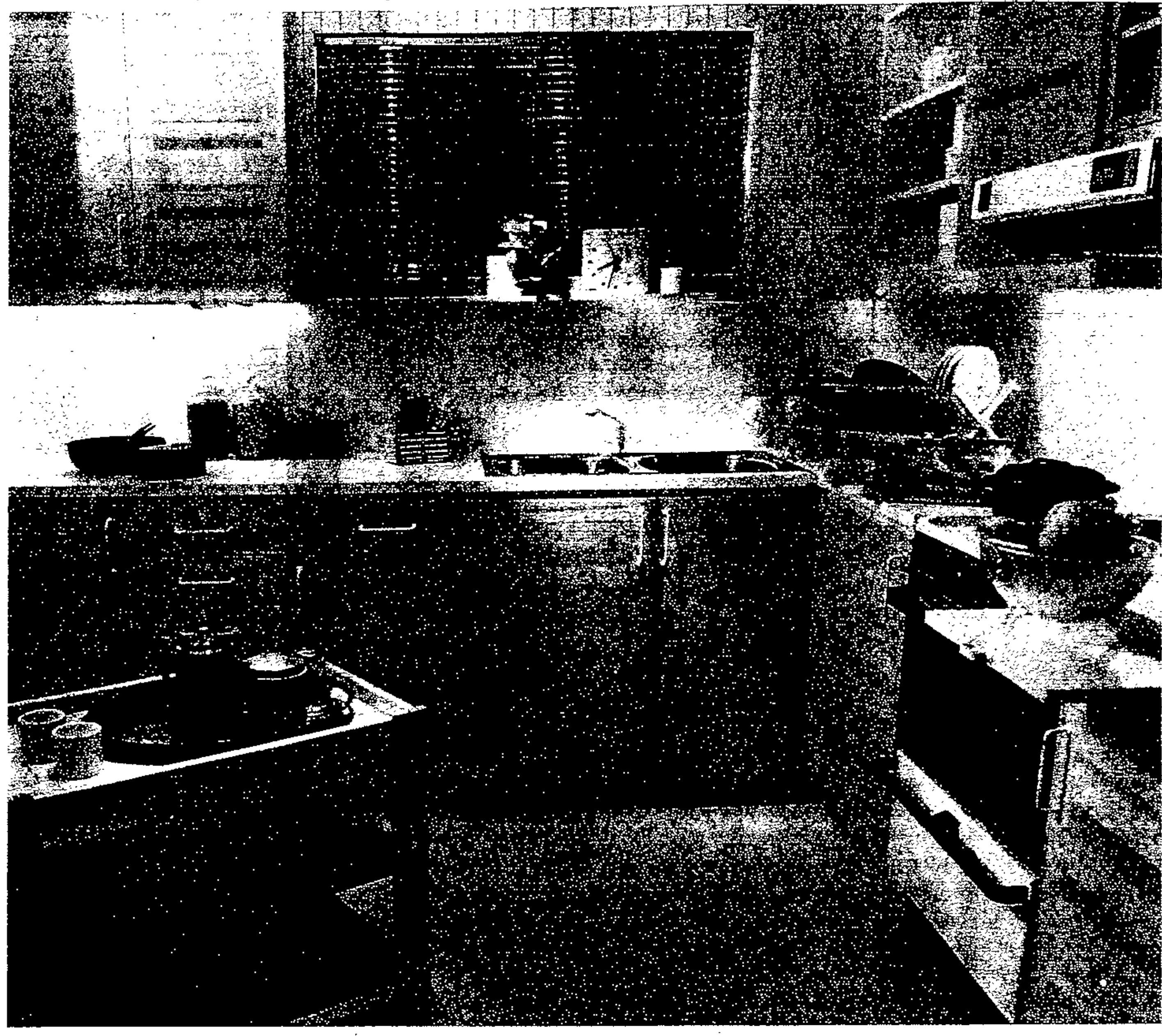
عميل مزدوج

NO SMOKING SPYING

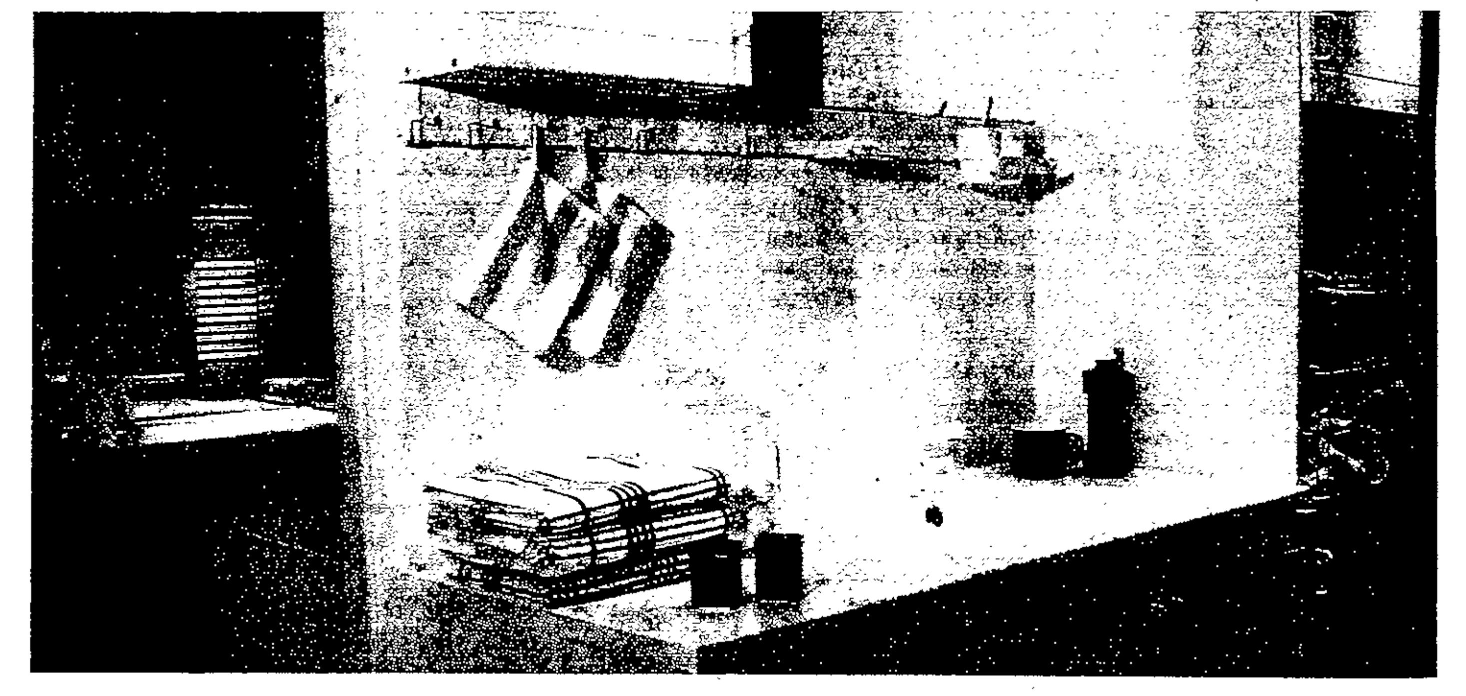
الشنطه وصادره لانها بقعر مزدوج... ممكن حضرتك تتفضل تمشي!

الخاين ياماما طلع عميل مزدوج... ضبطه بيقول لجارتنا الانكليزية غود مورنينغ!

من إيكيا.



لكمال بيتك، بل وأكثر.





الدبلوماسي السوفياتي يسلم الحكومة البريطانية لائحة باسماء شخصيات إنجليزية تتجسس لموسكو

لندن ـ موسكو ـ كوبنهاجن ـ وكالات الانباء : طرات تطورات جديدة على قضية الدبلوماسي السوفياتي الذي لجا الى بريطانيا وفضح اسماء الدبلوماسيين السوفيات الذين يتجسسون لحساب دولتهم في بريطانيا .

فقد سلم الدبلوماسي اوليج جورديفسكي الحكومة البريطانية لائحة باسماء عدد من كبار الموظفين البريطانيين الذين يتجسسون لمصلحة الاتحاد السوفياتي وبينهم عدد من الشخصيات البارزة .

وكانت العلاقات السوفياتية ـ البريطانية قد دخلت مرحلة جديدة من التوتر تهدد بالانحدار الى ادنى مستوى لها وذلك بعد قرار بريطانيا طرد ٢٥ مسؤولا سوفياتيا من لندن بتهمة العمل في جهاز المخابرات السرية السوفياتية كي . جي . بي .

موسكو تنفي

وسارع السوفيات الى نفي هذه التهم بشدة واصفين الاجراء البريطاني بانه عمل استفزازي وحذروا الحكومة البريطانية بانها تتحمل مسؤولية العواقب المترتبة على ذلك .

وقالت وزارة الخارجية في اعلان مفاجىء لها ان الموظفين السوفيات ومن بينهم ستة دبلوماسيين يعملون في السفارة السوفياتية في لندن امروا بمغادرة بريطانيا خلال ثلاثة اسابيع لنشاطات لا تنسجم اطلاقا مع وضعهم .

وذكر ناطق باسم الخارجية ان عملية الابعاد تمت على اساس معلومات ادلى بها مسؤول كبير ادعى انه عين من قبل وكالة الاستخبارات السوفياتية في لندن .

واضاف ان المسؤول السوفياتي اوليج جورديفسكي الذي طلب حق اللجوء السياسي لبريطانيا واجيب الى طلبه ادلى بمعلومات كاملة للسلطات البريطانية عن نشاطات الاستخبارات السوفياتية في لندن .

واشار الناطق الى ان المنشق جورديفسكي كان في وضع وظيفي يخوله معرفة تفاصيل نشاطات الـ كي . جي . بي . وعناصرها في بريطانيا .

واوضح ان السوفيات طلبوا الاتصال بالمنشق جورديفسكي لكنه لم يشر الى ان طلبهم قد لبي . ووصفت الخارجية البريطانية طبيعة النشاطات بانها مرفوضة بالكامل .

ويعتبر القرار البريطاني طرد الموظفين السوفيات الذين ذكر اسماءهم جورديفسكي اخطر اجراء من نوعه منذ ان طرد ١٠٥ من الرعايا السوفيات من لندن عام ١٩٧١ .

ويرى مراقبون بريطانيون ان السوفيات سيردون على الارجح باجراء ثأري ضد الدبلوماسيين البريطانيين في موسكو .

ومن بين السوفيات الذين امرت بريطانيا بابعادهم ثلاثة موظفين في السفارة السوفياتية لا يتمتعون بحصانة دبلوماسية وسبعة اعضاء من المكتب التجاري السوفياتي اضافة الى خمسة صحافيين مراسلين لوكالتي تاس ونوفوستي وراديو موسكو وصحيفتين سوفياتيتين ورجلي اعمال ومترجمين .

ويرجح ان تترك هذه الحادثة بصماتها سلبا على العلاقات البريطانية السوفياتية التي بدأت تتحسن في الاونة الاخيرة بعد سنوات من التوتر والفتور في ظل حكومة مارجريت ثاتشر المحافظة والمؤيدة للولايات المتحدة . وسارع الاتحاد السوفياتي على لسان المستشار الدبلوماسي في السفارة السوفياتية في لندن الكسي نيكيفوروف الى دحض التهم البريطانية مؤكدا ان قرار الطرد يتناقض تماما مع بيان الخارجية البريطانية .

وقال ان الكرملين ينظر الى هذا الاجراء بانه عمل لا سابق له وتصرف غير ودي لا يرتكز الى اي اساس .

وذكر مسؤول سابق في المخابرات البريطانية ان جورديفسكي سيكافأ بسخاء لقاء خدمته لبريطانيا ويمنح معاشا كبيرا وسكنا لائقا وفرصة القيام بنشاط تجاري .

وابلغ المسؤول البريطاني غريفيل واين وكالة الانباء البريطانية المحلية ـ برس اسوسيشن ـ ان الذين ينشقون عن الاتحاد السوفياتي برتب مميزة يمنحون مثل هذه المكافأة لقاء ما اقدموا عليه .

ووصف خبير بارز في الشؤون السوفياتية يدعى بيتر ميداوي هذا الشأن بانه انقلاب جوهري لصالح المخابرات الغربية .

وقالت مصادر حكومية ان جورديفسكي انشق لأنه اراد العيش في مجتمع حر .

وتقول وزارة الخارجية ان جورديفسكي انضم الى جهاز المخابرات السوفياتية عام ١٩٦٢ ومن منتصف الستينات عمل في مجال المخابرات في الدول الاسكندنافية قبل ان يعين مستشارا في بريطانيا .

وكشف اريك نين هانسن وزير العدل الدانماركي ان اوليج جورديفسكي كان قد تعاون في الماضي على مدى عدة سنوات مع جهاز مكافحة التجسس الدنماركي .

وذكر الوزير الذي اذاعت تصريحاته وكالة الانباء الدنماركية ان هذا التعاون شمل مواضيع بالغة الأهمية تهم الامن في الدانمرك .

واضاف المصدر نفسه ان هذا التعاون تم خلال اقامة جورديفسكي مرتين في العاصمة الدنماركية حيث امضى حوالي عشر سنوات . وكان في الواقع يعمل ملحقا في القنصلية السوفيتية في كوبنهاجن خلال الفترة من العام ١٩٦٦ الى العام ١٩٧٠ ثم عمل سفيرا للاتحاد السوفياتي خلال الفترة من ١٩٧٢ الى ١٩٧٨ .

وقال وزير الخارجية البريطانية السير جيفري هاو ان بريطانيا ستأخذ مأخذ الجد اي عمل انتقامي تقدم عليه موسكو .

لكن السير هاو استطرد بقوله مازلنا مصممين كأي وقت مضى على السعي من اجل التحسن على الاجل الطويل للصلات بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي .

وقالت وزارة الخارجية انها ستسمح لموسكو بتعيين من يخلف الدبلوماسيين المطرودين . وفي العادة لم تكن تسمح بريطانيا بابدال المسؤولين المطرودين .

فشل اطلاق الصاروخ اريان

كورو (جويانا الفرنسية) ـ أ ف ب: دمر المسؤولون في مركز كورو لأبحاث الفضاء في جويانا الفرنسية الصاروخ الاوروبي الخامس عشر المعروف باسم اريان بعد تسع دقائق و ٥٢ ثانية من اطلاقه.

وقد اتخذ المسؤولون قرار تدمير الصاروخ بعد الدقائق الاولى من اطلاقه حينما انحرف عن مساره وانخفض بدرجة كبيرة اصبح معها يهدد المناطق المأهولة بالسكان.

وتفيد اولى المعلومات ان هذا الفشل الذي يعد الثالث من نوعه في ١٥ عملية اطلاق للصواريخ يرجع الى خلل في الدفع في الدور الثالث من الصاروخ.

وقد غادر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مركز ابحاث الفضاء في جويانا بمجرد تأكيد قرار تدمير الصاروخ.

الرئيس الارجنتيني يبدأ جولة اوروبية

بلجراد ـ ر: يبدأ الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين جولة أوروبية تشمل ثلاث دول يقول انه ينوي ان ينتقد خلالها السياسة الزراعية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية ويحاول جذب الاستثمارات الى الارجنتين المثقلة بالديون .

وقد وصل الرئيس الفونسين الى بلجراد امس في بداية الجولة التي سيزور خلالها ايضا المانيا الغربية وفرنسا العضوين في المجموعة الاوروبية .

وقال مسؤولون يوغوسلاف ان مباحثات الرئيس الارجنتيني مع الرئيس رادوفان فلاكوفيتش ورئيسة الوزراء ميلكا بلانينس ستتركز على تحسين الروابط التجارية والمسائل الاقتصادية والسياسة الدولية .

بيرو: ارتكاب مذبحة بشعة بحجة مكافحة حرب العصابات

ليما ـ أ ف ب: تعرض ٦٩ شخصا من سكان قرية اكوسماركا في مقاطعة اياكوشو الى مذبحة بشعة في الرابع عشر من اغسطس (اب) الماضي على ايدي جنود ورجال البوليس حسبما ذكر اثنان من الشهود بقيا على قيد الحياة في هذه القرية عقب المذبحة التي ارتكبت باسم مكافحة رجال حرب العصابات والدفاع عن الشعب ومؤسساته.

وقد اصدر الرئيس الان جارسيا (الذي قرر كشف كل الحقائق المتعلقة بنشاط قوات الامن في هذه المنطقة) اوامره باجراء تحقيق ومنح مهلة سبعة ايام الى القيادة العسكرية لكي يلقوا الضوء كاملا على هذه المذبحة.

وكان ضحايا هذه المذبحة، وهم ١١ رجلا و ٢١ سيدة و ٣٧ طفلا، قد قتلوا برصاص الرشاشات في ثلاثة منازل متواضعة بحجة انهم ينتمون او يساعدون رجال حرب العصابات الماركسيين الماويين اعضاء منظمة «الدرب المضيء».

ويرى اعضاء البرلمان الذين لا يزالون مأخوذين من هول الصدمة ان هذا الاغتيال الجماعي يعتبر ابشع جريمة ارتكبت في تاريخ جمهورية بيرو.

وتم تشكيل لجنة في مجلس الشيوخ برئاسة رئيس لجنة حقوق الانسان في المجلس وهو عضو في الحزب الحاكم. وسيقوم اعضاء هذه اللجنة بزيارة المكان الذي وقعت فيه المذبحة لاستيفاء المعلومات التي ادلى بها الشاهدان اللذان افلتا بأعجوبة من المذبحة التي تشبه ابشع جرائم الحرب على حد قول أعضاء البرلمان في بيرو.

وقد اوضح الشاهدان انهما لم يتمكنا من ابلاغ السلطات قبل ذلك بسبب اضطرابهما وبسبب بعد قرية اكوسماركا التي تقع على ارتفاع ٣ الاف متر في احد وديان مقاطعة اياكوشو وعلى بعد ٦٠٠ كم جنوب شرقي ليما حصن رجال حرب العصابات اعضاء منظمة «الدرب المضيء».

واضافا انهما شاهدا الجنود يدخلون قريتهم في الساعة السابعة صباحا كما شاهدوهما يدفعون الرجال والأطفال والنساء داخل ثلاثة منازل معزولة نسبيا عن بقية القرية.

وقد سمعا في البداية صراخ السيدات والفتيات اللاتي تم اغتصابهن ثم سمعا صوت الرشاشات واخيرا دوي انفجار قنابل يدوية. وشاهدا بعد ذلك الحريق الذي شب في المنازل الثلاثة التي كانت تأوي بعض المصابين والذين احرقوا احياء.

وقد فقد احد الشاهدان زوجته وطفله الرضيع اللذين كانا بين مجموعة المدانين.

وذكر الشاهدان انهما تمكنا من الفرار بالكاد قبل وصول الجنود وعادا بعد اربعة ايام واكتشفا ان جثث الضحايا وضعت في خندق عند طرف المدينة.

الرئيس الاندونيسي يزور عدداً من دول حلف وارسو

جاكرتا ـ ر: توجه الرئيس سوهارتو الى اوروبا امس في جولة ستشمل اول زيارات رسمية له الى دول في حلف وارسو منذ توليه الحكم قبل نحو عشرين عاما بعد سحق انقلاب ساندة الشيوعيون.

ويصل الرئيس سوهارتو الى تركيا اليوم ثم يذهب الى رومانيا في ١٤ سبتمبر (ايلول) والمجر في ١٩ من الشهر نفسه.

وقال متحدث باسم رئاسة الجمهورية انه سيعقد مباحثات مع الرؤساء ورؤساء الحكومات في البلدان الثلاثة تتركز على المسائل الثنائية. واضاف المتحدث قوله ان اندونيسيا تريد تنشيط التجارة مع بلدان اوروبا الشرقية.

ويرافق الرئيس سوهارتو مسؤولون كبار منهم وزير خارجيته وقائد القوات المسلحة وسيعود الى اندونيسيا في ٢٤ سبتمبر (ايلول) بعد زيارة جنيف وابوظبي.

استمرار الاضطرابات في جنوب افريقيا

مدينة الكاب ـ ر: وقعت مصادمات خلال الليل في مستوطنات السود في جنوب افريقيا وفي الوقت نفسه قوبلت دعوة الى الغاء القوانين التي تقيد حرية تحرك السود بردود فعل متباينة .

وقالت الشرطة ان رجلا اسود لقي مصرعه برصاص الشرطة الذين اطلقوا نيران مسدساتهم على حشد كان يهاجم مقار اقامتهم في مستوطنة لانجا السوداء قرب مدينة الكاب .

وقد قتل خمسة اشخاص على الاقل بالرصاص امس في منطقة الكاب التي تتركز فيها الان الاضطرابات التي اودت بحياة نحو ٧٠٠ شخص في الاشهر العشرين الماضية .

واعلن مقر قيادة الشرطة في بريتوريا عن وقوع حرائق عمد وحوادث القاء حجارة وقنابل بنزين في عدة مستوطنات للسود خلال الليل .

انفجار قنبلتين في اثينا

اثينا ـ أ ف ب: اعلنت مصادر الشرطة انه وقع اعتداءان بقنبلتين يدويتي الصنع على المصالح الامريكية بالقرب من وسط اثينا اسفرا عن وقوع خسائر مادية طفيفة ولم ينجم عنهما وقوع ضحايا.

واضافت الشرطة ان احدى القنبلتين وضعت امام المكاتب الملحقة بسيتي بنك (مصرف امريكي) والاخرى تحت سيارة تابعة لبعثة الولايات المتحدة في اليونان. ولم يذكر البوليس ايضاحات بشأن حجم الخسائر.

ولم تعلن اية منظمة مسؤوليتها عن هذين الاعتداءين.

وتجدر الاشارة الى ان اخر اعتداء وقع في العاصمة اليونانية يرجع الى يوم ٣ سبتمبر (ايلول) الحالي. وقد اصيب ١٨ سائحا بريطانيا من جراء انفجار قنبلة يدوية في فندق بجنوبي اثينا. ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن هذا الحادث. بيد ان مجهولا اعلن انه يتحدث باسم «ايلول الأسود» ذكر في مكالمة تليفونية لصحيفة يونانية جاءت بعد نصف ساعة من الاعتداء ان المنظمة السرية سوف «تفجر قنابل في اثينا» اذا لم يفرج القضاء اليوناني عن احد مواطنيها.

وزير خارجية الاكوادور ينجو من القتل

بوجوتا ـ ر: نجا ادجار تيران وزير خارجية الاكوادور من هجوم بقنبلة وقع في العاصمة الكولومبية عندما ابطلت الشرطة مفعول جهاز تفجير كبير كان موضوعا خارج مقر سفارة بلاده في بوجوتا وذلك قبل دقائق من وصوله الى السفارة.

وقالت الشرطة انها تعتقد ان ثوارا تابعين لجماعة م ـ ١٩ التي هاجمت السفارة بالرشاشات والديناميت وضعوا القنبلة. ولم يصب احد بأذى.

وتوجه تيران الى دولة كولومبيا المجاورة في اعقاب الحادث.



الجمال وأعلى كعكة في العالم

الفنزويلية، أستريد هيريرا، ملكة جمال العالم لعام ١٩٨٤، تقف في لقطة تذكارية الى جوار اعلى كعكة في العالم.

الكعكة التي سجلت رقما قياسيا جديدا تبلغ في ارتفاعها ٤٥ قدما وخمس بوصات. وقد أعدت لمناسبة خاصة جدا هي «معرض الزفاف والحياة الطيبة لسنة ١٩٨٥» الذي افتتح اول من امس بأحد فنادق بانكوك.



«ام جي» تعود الى الطريق...

أوستين روفر الجديدة، «ام جي إي اكس إي» ظهرت اول من امس في معرض فرانكفورت للسيارات.

الموديل الجديد يعمل بمحرك سعته ثلاثة لترات ويضم ست اسطوانات لتصل السرعة القصوى على الطريق الى ٢٧٥ كيلو مترا في الساعة. اما الشكل فهو مميز وخاصة مصابيح الاضاءة التي تضيء الطريق على الجانبين ليلا.



الخضر الالمان ضد التمييز العنصري

اربعة من اعضاء «حزب الخضر» الالماني الغربي اثناء خروجهم من سفارة بون في بريتوريا متظاهرين ضد سياسة التفرقة العنصرية البغيضة التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا. وكان المتظاهرون الاربعة ضمن ثمانية اعتصموا مدة يومين داخل السفارة.

الأزمات المعيشية تحاصر بيروت وسكانها

الرغيف معدوم والنفايات أصبحت مشكلة المشاكل
الأزمة الأمنية فرخت العديد من الازمات وعقدت الأمور

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

منذ اكثر من عشر سنوات تتوالى الأزمات على العاصمة اللبنانية بيروت وتتراكم. وبيروت التي كانت يوما ما تعني اشياء كثيرة، لم تعد تعني اليوم سوى الأزمات التي تتوالد كما الأرانب في دفعات كبيرة. والمدينة تفقد مقومات المدينة شيئا فشيئا. وليس امام الناس فيها سوى تقبل الأزمات ومعايشتها والتكيف معها.

ولعل من سوء طالع بيروت ان كل الأزمات مترابطة بشكل عجيب، فليس غريبا ان كل شيء مرتبط بالأمن، والأمن مرتبط بالسياسة، والسياسة تتشعب الى ما لا نهاية وليس غريبا عليها ايضا ان فترات الحياة شبه العادية التي تعيشها احيانا، تكون السكون الذي يسبق العاصفة، والباحث عن الأزمات في بيروت لن يتعثر فكل ما فيها يعاني من ازمة او يعيشها. والفارق بين ازمة واخرى، ان واحدة تتقدم على الأخرى وتكون اكثر وقعاً.

في هذه الأيام تعيش بيروت ازمات عديدة دفعة واحدة وهي كالعادة مترابطة، ووفق التسلسل الزمني، علينا ان نبدأ بأزمة المعابر. والمعابر في قاموس الحرب اللبنانية هي الطرقات التي تربط بين احياء بيروت الشرقية وبين الأحياء الغربية عابرة خطوط التماس بين المتقاتلين، وهذه الطرقات ـ المعابر عرضة دائما للاغلاق وفق حرارة الوضع في المحاور القتالية.

ايام الهدوء الأمني والاسترخاء السياسي، يكون في بيروت ٧ معابر تقتصر عليها حركة التنقل بين البيروتيين وهي معبر المرفأ، ومعبر جسر فؤاد شهاب الرينغ ومعبر بشارة الخوري ـ السوديكو، ومعبر البربير ـ المتحف، ومعبر قصقص ـ المصالح، ومعبر الطيونه ـ سامي الصلح، ومعبر مار مخايل ـ جاليري سمعان واخيرا استحدث معبر ثامن في الضاحية الجنوبية لبيروت هو معبر الكفاءات.

وجرت العادة في ايام التوتر ان تقفل معظم هذه المعابر، ولا يبقى سالكا منها سوى معبري المرفأ على خط البحر شمالا. والمتحف في وسط العاصمة، اما في هذه الأيام، وبعد احالة معبر المتحف الى التقاعد واستبداله بمعبر قصقص ـ المصالح، الموازي له، فان جميع المعابر مقفلة كقاعدة ولا تفتح الا استثناء.

زحمة سيارات امام محطات البنزين

عبور الطحين من الشرقية الى الغربية

واقفال معابر البيروتيين يعني الكثير لابناء بيروت، فهو يعني ان الاف الموظفين في القطاعين العام والخاص لا يقدرون التوجه الى اعمالهم كالمعتاد، وهو يعني ايضا ان المواد والبضائع التي تتبادلها المنطقتان يعني ضررا كبيرا للمصالح التجارية والمالية القائمة بين المنطقتين، ويعني عرقلة انجاز المعاملات الرسمية التي تتطلب عبورا من منطقة الى أخرى.

والمعابر في بيروت، هي من المسائل الأكثر صلة بالوضع الأمني، لأن اي اشتباك يجعل المرور عليها محفوفا بالمخاطر. ومن هنا يسهل تحديد سبب اقفال المعابر، الا ان ما يتوقف عنده المراقب هو اقفال المعابر دون اشتباكات كما يحصل في هذه الفترة.

المسؤول المباشر عن اقفال المعابر هذه المرة هي «القوات اللبنانية». فهل يكفي ذلك لنقول اننا عرفنا السبب، بالطبع لا، فالقوات اللبنانية تقول ان الذي دفعها الى اقفال المعابر هو اقدام حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي على خطف حوالي ٥٠ مسيحيا في المنطقة الغربية، ويرد الحزب التقدمي وحركة «امل» بنفي قيامهما بذلك، ولا يستبعدان ان يكون اهالي المخطوفين لدى «القوات اللبنانية» في المنطقة الشرقية هم الخاطفون لاسترجاع ذويهم، وترد «القوات» على ذلك بان الخطف السابق ليس له علاقة بالراهن.

وبين رد ورد مضاد تتسع الدائرة لتصل الى ملف المخطوفين، ومنه الى ملف الأزمة اوباختصار نصل الى نقطة البداية ونقف، او ندور في الدوامة على غير هدى في انتظار انحسار الأزمة، ليفتح امام العابرين معبر او معبران.

ازمة الخطف ازمة اولى، البحث في اسبابها يقود تلقائيا الى التأكد من صعوبة حلها. ننتظر تراجعها ولا نطالب بحل جذري، وننتقل وفق الترتيب الزمني ذاته الى الأزمة الثانية وهي ازمة المحروقات.



ازمة المحروقات

من يتجول في بيروت الغربية اليوم يطالعه منظران في اي طريق يعبرها، اما محطة وقود ترفع خراطيم الضخ على ظهر المضخة معلنة نفاد «البنزين»، واما عشرات السيارات تقف امام محطة انعم الله عليها بالوقود... فوقف امامها بضعة مسلحين لا ينخفض صوتهم اطلاقا، ولا يردعهم شيء عن اطلاق النار ارهابا عند اية حركة.

هذان المنظران يعبران عن ازمة المحروقات التي تعانيها بيروت الغربية، وهي الأزمة التي سببت اشتباكا داخليا طاف في معظم احيائها حاصدا القتلى والجرحى والاضرار الجسيمة. بوادر الازمة بدأت حين سربت وسائل الاعلام تصريحا لوزير المال اللبناني الرئيس كميل شمعون يعلن فيه انه سيتوقف عن دعم المحروقات من خزينة الدولة اعتبارا من آخر شهر اغسطس (اب) الماضي. مما يعني ان سعر صفيحة البنزين سيرتفع من ٤٤ ليرة الى ٨٥ ليرة.

في اليوم الثاني لنشر هذا التصريح سارعت بعض المحطات الى رفع خراطيمها، فيما تدفق اصحاب السيارات لتعبئة خزاناتهم بالوقود، او لتخزين كمية اضافية للافادة من فرق السعر، وفجأة اكتملت العناصر ووقفت بيروت وجها لوجه امام الأزمة. وكالعادة او ككل شيء في بيروت لم يتوقف الأمر عند هذا الحد. فقد نفد الوقود من المحطات فعلا، وعطشت بيروت الغربية الى البنزين. والمستودعات في منطقة الدورة في بيروت الشرقية «والمعابر مقفلة و «القوات اللبنانية» تمنع وصول الصهاريج والأزمة تتفاقم. ويزداد الحديث عن رفع الدعم وتنشط السوق السوداء فيتراوح سعر الصفيحة بين ٦٠ و ١٠٠ ليرة، واجور النقل ترتفع ومحاولة البحث عن الأسباب ستؤدي الى النتيجة الواحدة، كل شيء مترابط وسنصل الى ملف الأمن برمته، ومن الأفضل عدم الغوص فيه وننتظر انفراجا للأزمة.

النفايات ازمة الأزمات

وحسب الترتيب الزمني نفسه، نصل الى ازمة ثالثة، تراكم النفايات. فمعظم ارصفة بيروت ونواحي شوارعها تحولت الى مكبات للقمامة، والطقس حار، والحشرات تتكاثر، وخطر الأمراض يهدد الجميع. تتبع المعطيات يوصلنا الى السبب الأساسي في ١٨ اغسطس (آب) الوضع الامني يتدهور وتستمر الاشتباكات والرمايات المدفعية المتبادلة ٤ ايام متواصلة، وبيروت ترمي كل يوم ٧٥٠ طنا من النفايات. اذا نزل الى شوارع بيروت ٣٠٠ طن من النفايات.

الجمعة في ٢٢ من الشهر نفسه عاد العمال الى التجول جزئيا. رفعوا ما تيسر من النفايات واستأنفوا عملهم في اليوم الثاني، الأحد عطلة اسبوعية والاثنين والثلاثاء والاربعاء عطلة عيد الأضحى المبارك ٣٠٠ طن من النفايات تزداد على ما كان متراكما، الخميس والجمعة يوما عمل، ثم السبت توقف عن العمل بسبب تنفيذ اضراب شامل في بيروت، نصل الى اول سبتمبر (ايلول)، وشوارع بيروت تحتضن ٦٠٠ طن من النفايات والعمل يسير بوتيرة بطيئة انها ازمة فعلا.

نتوجه بالسؤال الى البلدية. عن سبب عدم اعتمادها التدابير الاستثنائية في هكذا ظروف، ويأتي الجواب ان العمال لا يقومون بواجبهم في الحالات العادية فكيف بهم في ايام التوتر، ولا نقدر ان نراجع او نحاسب اي عامل لأنه مدعوم من فئة مسلحة او تنظيم «عودة الى السياسة»، ونتنقل الاتهام الى نقابة عمال البلدية فيكون الرد ان العمال مغبونون وحقوقهم الأهلية منقوصة، واذا قاموا بعمل اضافي لا يتقاضون عنه اي بدل، وليس لديهم حوافز لعمل استثنائي ماداموا لا يحصلون على حقوقهم الأساسية في العمل العادي والسبب هو الهوية الدينية والسياسية لهؤلاء العمال.

عمل البلدية لم يحل شيئا من المعضلة، وبيروت لا تستطيع متابعة الأخذ والرد بين مجلس البلدية ونقابة عمالها. وتبادر بعض الجمعيات الأهلية والاجتماعية الى المساهمة في رفع النفايات، تخف الأزمة نسبيا، وليس امام بيروت سوى انتظار انفراج اكثر لهذه الأزمة.

رغيف العيش شحيح

نتجاوز الترتيب الزمني بعد هذه الأزمات الثلاث، لنصل الى الأزمة الاكثر اثارة، وهي آخر ما تعانيه بيروت، انها ازمة الرغيف. الأزمات في بيروت تطال حتى الرغيف. الشرارة الأولى للأزمة تندلع مع طرح قضية رفع الدعم الرسمي عن المواد الأساسية، فالتجار احتفظوا بمعظم مخزون القمح والطحين لتسويقها بعد رفع الأسعار. وبعد رفع الدعم، تشح مادة الطحين من السوق، مخزون المطاحن التي تمول بيروت الغربية والجنوب والجبل والبقاع والشمال محدود في الأصل، والكمية المسجلة تكفي لاستهلاك ٣ ايام، تنقضي الأيام الثلاثة وتقع الأزمة، طوابير طويلة من البشر، هذه المرة تقف بانتظار «ربطة» خبز، مسلحون ينتشرون امام الأفران التي ماتزال تعمل، والاشكالات الفردية ناشطة يتخللها او ينهيها اطلاق الرصاص ارهابا او قتالا.

مواطنون في طوابير الخبز

الأزمة تضيق الطوق حول عنق بيروت، يبدأ البحث عن سبيل لتوفير الطحين لبيروت الغربية. المستودعات في بيروت الشرقية تحت سيطرة «القوات اللبنانية»، و «القوات» لا تسمح بارسال الطحين لأن المعابر مقفلة، والمعابر لن تفتح قبل الافراج عن المخطوفين وللمخطوفين شأن سبق ذكره.. الأزمة تتفاقم وتصل الى حد التهديد بحرب جديدة قتالا وقصفا..، وبعد المخاض يأتي الحل الطريف.. باخرة لبنانية تشحن من مرفأ بيروت الف طن من القمح، وتفرغها في مرفأ صيدا، ليعاد توزيعها في بيروت، وتتبعها باخرة ثانية في اليوم الثاني، انه الحل العجيب.. فطريق الطحين من بيروت الى بيروت يجب ان تمر في صيدا بحرا.. والكميات تأتي بالقطارة، فالالف طن كمية لا تكفي لاستهلاك يومين، والأزمة مرشحة للتصاعد.

نناقش الأزمة في عواملها، نتوجة الى وزارة الاقتصاد. وهي موضع اتهام اكثر من جهة في القضية فيقول مدير عام الوزارة بالوكالة عبد الرحمن اللاذقي «ان الوزارة واجهت الأزمة باتصالات مكثفة لتيسير وصول الطحين». ويحمل الفعاليات الحزبية مسؤولية الأزمة في اسبابها ونتائجها ويخلص الى ان كل امر يتعلق بالقضية مرتبط بالوزير فيكتور قصير شخصيا.

اما نقيب اصحاب الأفران والمخابز محمود اسماعيل فيميز بين السبب المباشر المعروف وبين العوامل التي تؤدي الى الأزمة ومنها عدم وجود مخازن للقمح والدقيق في بيروت الغربية ويرى ان هذه الأزمة مرشحة للبروز في اية لحظة مادامت سبل مواجهتها احترازيا غير متوفرة.

حين تنطلق الأزمات في بيروت يصبح دور الكلام معدوما، فكل ما يقال هو كلام والمطلوب هو الحل، والحل لأية ازمة مثل السبب، يتشعب، مع العوامل الأخرى ويتداخل فيها. وتقود كل الدروب الى طاحونة الحرب، لنخرج بمعادلة وحيدة «بيروت الحرب تعني بيروت الأزمات».

رئيس المؤسسة العامة للنقل البري باليمن لـ «الشرق الأوسط»

المحادثات جارية مع الاشقاء في السعودية لتبادل النقل البري
أسطول المؤسسة في تنام ومعظم العاملين يمنيون

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بمناسبة بدء المحادثات بين المسؤولين في مؤسستي النقل البري في الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية وتبادل زيارات المسؤولين فيهما.. تقدمت «الشرق الأوسط» باستفسارات عن اعمال المؤسسة العامة للنقل البري في اليمن وعن مدى ما وصلت اليه هذه المحادثات لاهميتها في زيادة تطوير العلاقات الحميمة بين اليمن والسعودية. ولان التنقل بين البلدين يوميا ـ يفوق كثيرا التنقلات بين اي قطرين جارين في الوطن العربي.

وأوضح المقدم علي احمد الواسعي رئيس المؤسسة الكثير من هذه الجوانب في الحديث التالي الذي اجرته معه «الشرق الأوسط»:

● منذ متى توليتم منصب رئيس المؤسسة العامة للنقل البري في اليمن؟ وما هي المقارنة بالارقام منذ ذلك التاريخ وحتى الآن من حيث عدد وسائل النقل ونوعها ومساحة عملها.

ـ توليت منصب رئيس المؤسسة العامة للنقل البري منذ عام ١٩٧٧ م. وكانت ايامها شركة مختلطة قامت على انقاض شركة الخطوط البرية اليمنية وكانت تمتلك حين ذاك ستة حافلات قديمة نوع «فيات» تعمل على ثلاثة خطوط بمعدل ثلاث رحلات يوميا ثم عملت على تطوير نشاط المؤسسة حتى أصبحت تمتلك الآن اكثر من سبعين باصا حديثا تقدم خدماتها لعموم مناطق الجمهورية وبمعدل خمسين رحلة يوميا ونأمل أن تصل الى اربعة وتسعين رحلة يوميا خلال عام ١٩٨٦ م. وستحصل المؤسسة على ١٥ حافلة في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ م. ونزلت مناقصة لشراء عشرين حافلة وكلها من نوع رينو مجهزة بحمامات وبوفيه وفيديو وتلفزيون كذلك تسعى المؤسسة جاهده الى ربط بلادنا بالدول الشقيقة المجاورة بشبكة نقل مريحة ومنتظمة ونأمل التنفيذ خلال الاشهر القليلة القادمة بإذن الله.

● ما هي ابرز انجازات المؤسسة في السنوات الخمس الاخيرة في الصيانة والخبرات والعلاقات مع الشركات الاجنبية واهداف الاتفاقيات المبرمة معها في المجال الفني؟

ـ منذ البداية وضعت المؤسسة نصب عينها تطوير عملية الصيانة وتنمية الكادر البشري لمواكبة تطور نشاط المؤسسة من خلال عقد الدورات التدريبية للعاملين محليا بالاضافة الى تدريبهم خارجيا بالتعاون مع الشركات المصنعة للحافلات.

● ثم ما هو حجم ومستوى وعدد المنتسبين الى المؤسسة من خبراء وموظفين وعاملين؟ ونسبة اليمنيين بينهم؟

ـ بلغ اجمالي عدد العاملين بمختلف التخصصات مائتين وثلاثين عاملا منهم ٢٢٠ عاملا فنيا يمنيا اي بنسبة ٩٥,٤٪ من المجموع الكلي للعمالة.

● كيف تتحدثون عن ابرز مشروعات المؤسسة التي تحت الانجاز والتي تنوون انجازها في المستقبل المنظور في مجال تطوير العمل فيها؟ والجهات والشركات التي ستساعد في انجازها؟ وحجم التمويل ومصادره؟

ـ لدى المؤسسة كثير من المشروعات التي تم دراستها وكذا المشروعات التي تحت الدراسة اهمها:

أ ـ تمت دراسة علمية لخطوط وخدمات جديدة متطورة تبدأ العمل في عام ١٩٨٦ م.

ب ـ تدريب الكوادر اليمنية الشابه تدريبا راقيا محليا وخارجيا في المجال الفني والاداري لرفع كفاءتهم والاستفادة من خبرتهم مستقبلا في تطوير العمل وتحسين الاداء.

ج ـ جاري حاليا دراسة مشروع انشاء ورشة مركزية مع بعض الشركات العالمية يكون نشاطها تصنيع بعض قطع الغيار وصيانة حافلات المؤسسة وسياراتها وكذا سيارات الوزارات والهيئات والمؤسسات والشركات الخاصة ـ كذلك توفيرا للعملات الصعبة يدرس حاليا اقامة المؤسسة بكساء اطارات الكاوتشوك قبل تمام استهلاكها بطبقة من الكاوتشوك لاطالة عمرها الافتراضي وذلك باقامة مصنع ملحق بالورشة المركزية للكساء الكاوتشوك.

د ـ تقديم خدمات النقل العام بالحافلات داخل المدن الكبيرة وتم اعداد الدراسات اللازمة لهذا المشروع قبل فترة وتم تقديمه للجهات المختصة للنظر فيه.

هـ ـ تقديم خدمات نقل السلع والبضائع للمؤسسات والافراد من خلال انشاء اسطول من الناقلات والشاحنات المخصصة لهذا الغرض.

● هل هناك محاولات مع الجهات المماثلة في دول المنطقة لتوسيع مساحة النقل للمؤسسة خارج الجمهورية العربية اليمنية؟ واين وصلت هذه المحاولات؟ وما هي تفاصيل المداخلات المحيطة بها وخصوصا المملكة العربية السعودية بحكم كثافة العاملين اليمنيين فيها؟

ـ نعم. أولا أود الاشارة الى الاهتمام الكبير لحكومتي الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية بتنظيم النقل بين البلدين الشقيقين لصالح المواطنين.

وجاري حاليا دراسة تنفيذ التشغيل على الخط الدولي بين جدة والحديدة مع الاخوة المختصين في المملكة العربية السعودية ونرجو أن تنتهي الدراسة قريبا كما ان هناك مشروعا لنقل الحجاج اليمنيين يدرس حاليا مع بعض الشركات السعودية.

ونأمل الانتهاء من هذه المشروعات قريبا بإذن الله.

● سمعنا انكم تعملون على اخراج كتاب يؤرخ للمؤسسة من بدايتها حتى الآن وتوضح الرسوم البيانية تطورها بالارقام والاعوام، كيف تتحدثون عن اهم ما يحويه هذا الكتاب عن المؤسسة؟

ـ يتضمن الكتاب بالارقام تاريخ النقل البري على الحافلات منذ انشاء شركة الخطوط البرية اليمنية عام ١٩٦١ م، وتاريخ البدء بالتشغيل على كل خط حتى عام ١٩٨٥ م. مزودا بالصور والرسومات الايضاحية والجداول الاحصائية ونأمل ان نوفق في جعله مرجعا من مراجع النقل البري.

● هل استطاعت المؤسسة حتى الآن ان تعتمد على نفسها في عملها ومشاريعها؟ وهل هناك دعم مالي تتلقاه من الدولة أو قروض من جهات اخرى؟

ـ تعمل المؤسسة منذ صدور قانون انشائها الذي يعتمد على الدعم الذي تقدمه الدولة بالاضافة الى فائض نشاطها الجاري في تطوير نشاط المؤسسة وتقديم افضل الخدمات لعموم مناطق الجمهورية بدون استثناء الامر الذي ضاعف من اقبال الجمهور للتنقل على باصات المؤسسة.

المقدم الواسعي



اسطول حافلات المؤسسة

عقاقير الهلوسة في مصر:

رحلة تبدأ بالاحلام الوردية وتنتهي بالرعب وانفصام الشخصية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ

الرحلة دائما تبدأ بالاحلام الوردية والمرح.. وقليلا قليلا تنتهي الى الشعور بالخوف المستمر حتى تصل الى انفصام الشخصية «الشيزوفرينيا». ومشاركو الرحلة هم شباب العالم الذين يتعرضون لاخطار واضحة تهدد حياتهم وعقولهم بالفناء.

والخطر قادم في ورق من «سوليفان» وينتشر باشكال وانواع مختلفة تحت الاسم العام «المخدرات» والسبب في ازدياد حجم الخطر هو اعتقاد الشباب ان تعاطي هذه المخدرات هو صورة عصرية وطريقة فعالة للهروب من المشاكل التي تعترضهم ولا يستطيعون حلها.

واخطر المخدرات على الاطلاق هي عقاقير «الهلوسة» التي تشمل الحشيش والهيروين والماكستون فورت، بالاضافة الى عقار «ال. اس. دي» وعقار «بي. س. بي» وقائمة طويلة اخرى من الاشكال المختلفة لعقاقير الهلوسة.

د. علي محمد دياب «استاذ التحاليل الطبية والسموم بالمركز القومي للبحوث» اجرى عددا ضخما من الدراسات العملية على المخدرات، بدأت أثناء اعداد دراسة الدكتوراه بألمانيا، حتى أصبح متخصصا في هذا المجال.

يقول د. علي دياب.. ان عقاقير الهلوسة منتشرة منذ قرون، وبعضها يوجد في الطبيعة في صورة صالحة للتعاطي مباشرة مثل طحالب تسمى «مشروم» وبذور شجرة جوزة الطيب، وفي اوراق بعض النباتات.

ويضيف د. علي دياب: كلمة عقار مهلوس تعني مقدرة هذا العقار على احداث الهلوسة، التي هي شعور بتجربة أو اشياء غير موجودة في الواقع. فالشخص قد يحس بوجود اضواء ملونة رغم عدم وجودها، كما يرى اشياء غير حقيقية، كذلك قد يرى الشخص المهلوس ألوانا للاصوات التي يسمعها، بدلا من سماعها كأصوات عادية.

وذلك يعني ان عقاقير الهلوسة تحدث شعورا بالبعد عن الواقع، وتلغي التناسق والتناسب بين بعدي الزمان والمكان.. فلا يعرف من يتعاطى هذه العقاقير متى أو أين يفعل ما يفعله، بالاضافة لاحداث الفوضى في تفكير وتصرفات الانسان المتعاطي.

ويتمثل تأثير عقاقير الهلوسة في ست خصائص، تشترك فيها جميعا لكنها تختلف حسب الشخص المتعاطي وكمية ونوع العقار المستخدم، أولى هذه الخصائص احساس الشخص المتعاطي بامتزاج الوقت والمكان جدا، وشعوره بالمرح والود لكل الناس. والخاصية الثانية تتمثل في تركيز المشاعر الحسية، فتبدو الاشياء الجامدة للشخص المهلوس وكأنها حية. كذلك يرى الاشياء العادية جدا وكأنها غامضة.

حلول سهلة

يلجأ المدمنون لتعاطي عقاقير الهلوسة للهروب من مشاكلهم، بدلا من حلها حلا واقعيا.. وهذه هي الخاصية الثالثة لعقاقير الهلوسة، حيث يشعر المتعاطي بانطباعات وأحاسيس رائقة وشفافة. كما يفكر في المشاكل المعقدة ببساطة شديدة، ويجد لها حلولا خيالية سهلة. ويشعر متعاطي هذه المخدرات بسرور لاسترجاع التجارب الماضية، ايا كانت هذه التجارب سارة أو محزنة.

د. علي محمد دياب

المرحلة السيئة من التعاطي تتمثل في شعور المدمن بدرجات متفاوتة من القلق والتوتر والخوف والوساوس غير المريحة، وهي تنتج عن تعاطي كل عقاقير الهلوسة. اما الخاصية السادسة فتحدث للمدمنين الذين على وشك الاصابة بانفصام الشخصية، وتتميز بشعوره بالرعب والوساوس القهرية والهلوسة.. وهذه المشاعر تستمر حتى بعد ابتعاد الشخص عن تناول المخدرات، وغالبا تحدث هذه الظاهرة مع تناول عقار ال. اس. دي. ومشتقاته العديدة.

ومن التأثيرات العامة لهذه العقاقير التأثير الجسماني على الشخص المتعاطي.. مثل سرعة النبض وزيادة معدل نبضات القلب والغثيان، والقيء، وكثرة العرق وتأرجح ضغط الدم بين الارتفاع والانخفاض. بالاضافة الى تأثيرات نفسية وطبيعية، تستمر من ساعة واحدة الى عشرين ساعة حسب الظروف.

المخدرات البيضاء

د. علي دياب يقول: الى جانب المخدرات السوداء مثل الحشيش والافيون تنتشر في مصر الآن المخدرات البيضاء التي تشمل مكونات الافيون الطبيعية مثل المورفين والكودايين. بالاضافة الى مشتقات المورفين، مثل الديونين والهيروين وهما اشد المخدرات فتكا بالجسم.. ويمكن تحضيرهما من المورفين أو الافيون الخام بطريقة بسيطة جدا، لا تحتاج الى اي خبرة أو تخصص.

وتوصل العلم الى تصنيع مواد كيماوية لها تأثير مخدر، لاستخدامها في العلاج واجراء الجراحات.. لكن تجار المخدرات استغلوا وفرة هذه العقاقير ورخص ثمنها، واستخدموها كعقاقير هلوسة.. اهم هذه العقاقير البيسيدين والالفاكامفين والميثادون والبروبوكسفين.

يعتبر الهيروين اخطر المخدرات، لأن ادمانه يبدأ بعد جرعة واحدة أو جرعتين او ثلاث جرعات على أقصى تقدير. بعدها يصبح الشخص مدمنا لا يستطيع الاستغناء عن تعاطيه باستمرار. وهذا مكمن خطورته أساسا، بالاضافة الى سهولة غشه بأي مساحيق بيضاء أخرى تشبهه. لأن ثمن هذه المواد المضافة اليه أقل بكثير من ثمن الهيروين.

ويضيف تجار المخدرات مسحوق الكودايين والنوفالجين والباراسيتامول الى الهيروين لاعتقادهم ان هذه المواد تساعد على اظهار تأثيره. وبالاضافة الى ما تسببه هذه المواد من سموم وادمان يؤدي الى الكوارث، فان خلاصاتها غير القانونية تؤدي الى ما لا يحصى من حالات التسمم الحاد.

وبسبب الارباح الهائلة التي يجنيها تجار المخدرات، تكونت عصابات ومنظمات ضخمة لصناعة عقاقير الهلوسة وترويجها. ووصل الامر الى تصنيع هذه العقاقير وترويجها على شكل ادوية وتحت اسماء وهمية، مع استغلال اسماء شركات عالمية دون علمها.. يقول د. علي دياب: لجأ إلي صديق لعلاج ابن شقيقه من ادمان اقراص مهلوسة، لكني اكتشفت أن الدواء الذي يتعاطاه غير معروف ولا مدرج في جداول الادوية أو المخدرات.

وحتى الشركة المكتوب اسمها على شريط الدواء لا تعلم شيئا عن هذا الدواء واستفسرت من الشركة ومكتبها في القاهرة.. فاتضح انها لا تعلم عنه اي شيء بالمرة، وفي النهاية نتكلم عن مقاومة زحف هذه السموم على شبابنا ومجتمعنا، والمقاومة لا بد ان تبدأ بدراسة دوافع استعمال هذه المواد، ثم القضاء على هذه الدوافع أولا.

الالتزام بالدين

يؤكد د. علي دياب: الانشغال بالظواهر الطبيعية والتفكير فيها، يساعد على تخفيف حدة المشاكل. لكن الحل الحقيقي لمقاومة هذه العقاقير هو الاقتراب من الله والالتزام بالدين، فالدين هو العلاج الاسرع والاقوم لعلاج الادمان والشفاء منه.

وبالطبع فان دور الاعلام في تبصير الافراد بمخاطر عقاقير الهلوسة، دور اساسي لتدارك انتشار هذا الخطر. كذلك فان وسائل الاعلام بما تقدمه من برامج جادة وهادفة تستطيع حماية الشباب من الانسياق وراء العادات السيئة، ومن ضمنها تعاطي عقاقير الهلوسة والمخدرات.

كذلك مطلوب من هيئات الصحة والبحث العلمي مداومة البحوث، للتعرف على تركيبات المخدرات وعقاقير الهلوسة المتداولة بين المدمنين، ومن خلال هذه البحوث يمكن تحديد أنسب وسائل علاج المدمنين من الادمان، كذلك انقاذ حالات التسمم التي تحصل للمستشفيات يوميا، وتكون نتيجة تعاطيهم مخدرات مغشوشة.



هيرالد تريبيون

العلماء يحذرون مجددًا من عواقب إندلاع حرب نووية شاملة

تقول دراسة دولية مفصلة نشرت يوم امس الاول (الخميس) ان من المحتمل ان تسبب حرب نووية شاملة تغيرا مناخيا مفلجئا من شأنه ان يدمر الزراعة في النصف الشمالي من الكرة الارضية لمدة سنة او اكثر وأن يقتل ٢,٥ بليون نسمة من جراء القحط في مختلف انحاء العالم.

وهذه الدراسة هي اول محاولة رسمية واسعة يبذلها علماء العالم لتقدير الآثار البيولوجية لـ «الشتاء النووي»، اي فترة الظلام ودرجات التجمد التي يقول كثيرون من علماء المناخ انها يمكن ان تنجم من غلاف من الدخان والغبار حول الكرة الارضية بسبب حرب نووية كبرى.

ويقول مارك هارول، الرئيس المشارك لفريق من حوالي ٣٠٠ عالم من ٣٠ بلدا اجرى هذه الدراسة «ان من المحتمل ان يكون السودان واثيوبيا هذه الايام اكثر تمثيلا لما سيكون العالم عليه بعد حرب نووية مما كانت عليه هيروشيما وناجازاكي».

وقال «اعتقد ان دراستنا تظهر ان الآثار غير المباشرة لحرب نووية قدرت دون ما يجب ان يكون عليه تقديرها بكثير. اذ ان الوفيات الممكن ان تنجم من الآثار غير المباشرة تفوق كثيرا الوفيات التي ستنجم عن الآثار المباشرة للانفجار، والنيران والاشعاع».

وقال الدكتور هارول ان من المرجح ان يقتل القحط حوالي ٢,٥ بليون نسمة بالاضافة الى الـ ٥٠٠ مليون نسمة تقريبا الذين سيموتون فورا في حرب نووية. وسيبقي هذا على قيد الحياة حوالي ١,٥ بليون نسمة على الكرة الارضية، وسيكون اقل السكان تأثرا اولئك الموجودون في استراليا، ونيوزيلندا ومناطق الجزء الجنوبي من الكرة الارضية حيث يعيش الناس عادة على المواد الغذائية التي يزرعونها.

وقد اجريت الدراسة الجديدة برعاية المجلس الدولي للاتحادات العلمية الذي يوجد مقره في باريس، وهو منظمة للجمعيات العلمية من ٧٠ بلدا.

وقد اضطلعت باجراء الدراسة على مدى السنوات الثلاث الماضية اللجنة العلمية الخاصة بمشكلات البيئة والمنبثقة عن المجلس. وكانت النتيجة تقريرا من حوالي تسعمائة صفحة.

ويؤكد الجزء الاول، الذي يتناول الآثار الجوية باستخدام نماذج اكثر واقعية للجو اعدت بمساعدة الكومبيوتر، التقديرات السابقة للتجميد الشديد الذي يمكن ان تسببه حرب نووية بحيث تهبط درجات الحرارة في الجزء الشمالي من الكرة الارضية الى ما يتراوح بين ١٩ و ٣٩ درجة مئوية دون درجات الحرارة الاعتيادية.

ويركز الجزء الثاني من الدراسة على ما سيكون لذلك من آثار على الزراعة في انحاء العالم.

وقال بول كيرتزن، العالم الألماني الغربي الذي أثار امكانية الشتاء النووي أول مرة عام ١٩٨٢ والذي اشترك في تأليف الدراسة الجديدة، ان من شأن التقرير ان يصل الى حد بعيد في تبديد الانتقادات القائلة بان الفرضية بعيدة جدا عن الصحة.

وتفترض الدراسة ان الحرب النووية التي اقيمت الدراسة على اساسها ستستخدم فيها نصف الرؤوس الحربية النووية الموجودة لدى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وان استخدامها سيشعل النيران في ما يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ في المائة من المناطق الحضرية في امريكا الشمالية، واوروبا والاتحاد السوفياتي.

وتقول الدراسة ان قسماً كبيرا من الدخان سيرتفع فوق قطاعات الطقس ويدخل في اعلى طبقة من الهواء حول الكرة الارضية.

وفي غضون بضعة ايام ستحجب سحب دخان كثيفة ٩٩ في المائة من اشعة الشمس، ثم ستنتشر سحب الدخان هذه في غضون اسابيع لتحيط بالنصف الشمالي من الكرة الغربية برمته وتحجب ٩٠ في المائة من الضوء.

وستكون اسوأ حالات التجمد في المناطق الداخلية لان المحيطات التي لاتزال دافئة ستعدل درجات حرارة المناطق السلحلية. وتوحي الدراسة بان من الممكن ان يتلو ذلك جفاف لمدة اسابيع او اشهر وبان انماط الطقس الاعتيادية ستختل بحيث لا تهطل الامطار الموسمية المعتادة التي تعتمد عليها الزراعة في آسيا وافريقيا.

وقال الدكتور هارول ان هبوط درجات الحرارة بصورة طفيفة، مثل ثلاث او اربع درجات فقط يمكن ان يمنع زراعة القمح في كندا، وفي شمال الولايات المتحدة وجزء كبير من الاتحاد السوفياتي.

وقال ان الولايات المتحدة وكندا سيكون لديهما في مثل هذه الظروف طعام كاف لتجنب مجاعة كبرى ولكنهما قد لا تستطيعان توزيعه بسبب عدم توفر وقود لسيارات الشحن والقطارات.

غير ان معظم مناطق الكرة الارضية ستتعرض لخطر القحط. فاليابان مثلا، حتى لو لم تصبها قنبلة، يحتمل ان لا تستطيع ابقاء اكثر من نصف سكانها على قيد الحياة لعدم توفر واردات الطعام والنفط.

ويمكن ان تتضرر الهند والبرازيل حتى اكثر من ذلك مع انهما بعيدتان عن قطاعات الحرب.

تايمز

صحافة نيجيريا تستعيد دورها الاعلامي الحر

تسترد الصحافة النيجيرية مرة اخرى شهرتها بانها اكثر صحافات افريقيا حرية وتنوعا بعد ان ظلت مقيدة الحرية لمدة ١٨ شهرا باوامر نظام الحكم العسكري الذي اطيح به في اغسطس (آب) الماضي.

وتشتهر الصحافة النيجيرية بالجراة التي تعبر بها عن وجهات نظرها والتي لا بد ان يعرفها وزير الخارجية البريطاني، السير جفري هاو، اذا كان قد قرأ بعض التعليقات التي نشرت لدى وصوله الى لاجوس هذا الاسبوع. ولكن الى ان وقع الانقلاب الذي اطاح بحكومة الجنرال بوهاري في نهاية اغسطس، كانت حرية الصحافة مقيدة بصورة حادة لثمانية عشر شهرا باوامر نظام الحكم العسكري الذي لم يتقبل الانتقاد بتسامح.

وقد سجن بعض ابرز صحفيي البلاد بسبب مخالفتهم المرسوم رقم ٤ السيء الصيت الذي نص على عوبة سجن تصل الى مدة سنتين للصحفيين الذين يستهزئون بالحكومة اوينشرون «مزاعم باطلة» عن المسؤولين الحكوميين.

وكان ممن سجنوا توندي تومسون، رئيس تحرير الجارديان، احدى الصحف النيجيرية البارزة، وكان ذنبه انه نشر سلسلة مقالات تنبأ فيها ان ضباطا عسكريين سيعينون سفراء في مواقع مهمة. وقد تبين في وقت لاحق ان تقاريره كانت صحيحة.

ويعتقد تومسون، الذي اطلق سراحه هذه السنة بعد ان قضى سنة في السجن، بأن سجنه كان نتيجة ضغينة شخصية كنها له رئيس جهاز الامن النيجيري، اذ كان قد كتب قبل ذلك مقالة انتقد فيها النفوذ السياسي لذلك الجهاز.

وقال «لقد اصدرت حكومة بوهاري المرسوم رقم ٤ لانها كانت تمقت الصحافة. كما انها كانت تخشى من ان تفضح الصحافة ممارساتها السيئة».

وقيد المرسوم رقم ٤ حرية الصحافة بشدة، ولكن الصحافة لم ترضخ بصورة كلية.

اذ لجأت بعض الصحف الى السخرية المبطنة لانتقاد الحكومة وهي تتخبط في اواخر ايامها. وكان من اول الاجراءات التي اتخذها الرئيس ابراهيم بابنجيدا بعد تسلمه السلطة انه الغى المرسوم رقم ٤ وأمر بالافراج عن الصحفيين المسجونين بمن فيهم بومار زارتا من صحيفة «نيو نايجيريان» ولورانس اولانيب من صحيفة «نايجيريا تريبيون».

نيويورك تايمز

دنكتاش ينتقد انحياز مؤتمر لواندا للقبارصة اليونانيين

نشرت جريدة «نيويورك تايمز» تصريحا للسيد رؤوف دنكتاش زعيم طائفة القبارصة الاتراك قال فيه انه ليس في وسع القبارصة اليونانيين الاستمرار في إثارة القضية القبرصية في المحافل الدولية وهم «يتظاهرون بالدعوة إلى السلام».

وانتقد دنكتاش بشدة في حديثه الصحافي بعد اجتماعه مع جافيير بيريس دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة القرار الذي اصدره مؤتمر حركة عدم الانحياز الذي عقد في لواندا عاصمة انجولا في الآونة الأخيرة وهو القرار الذي يساند موقف القبارصة اليونانيين.

وقال دنكتاش ان قرار مؤتمر لواندا عمل مدمر، ولم يكن بوسعهم ان يفعلوا شيئا افضل من ذلك لتقويض مبادرة الأمين العام. مشيرا بذلك الى محاولات الامم المتحدة اقناع الطائفتين بالموافقة على نظام فيدرالي لحكم الجزيرة المقسمة.

واشنطن بوست

العراق بدأ يتسلم طائرات هليكوبتر امريكية الصنع

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان العراق بدأ يتسلم طائرات هليكوبتر امريكية الصنع وهو الأمر الذي يقول عنه بعض المنتقدين انه قد يخل بالحظر الذي تفرضه حكومة الرئيس ريجان على تصدير اسلحة للبلدين المتحاربين العراق وايران.

ويتفاوض العراق منذ عامين بشأن هذه الصفقة وقالت حكومة الرئيس ريجان ان الصفقة لا تخل بالحظر الامريكي المفروض على العراق لتصدير اسلحة لأن طائرات الهليكوبتر مدنية.

ونسبت الصحيفة الى متحدث باسم شركة بل هليكوبتر تكسترون في فورت وورث بولاية تكساس قوله ان اولى طائرات الهليكوبتر الخمس والأربعين العملاقة للنقل ذات العشرين مقعدا سلمت للعراق في شهر (يوليو) تموز الماضي ومن المتوقع تسليم طائرات اخرى كثيرة خلال العام الحالي.

وقالت الصحيفة ان الطائرات كانت قد انتجت في بادىء الأمر كناقلات جنود لايران. واشارت الى ان الحكومة الامريكية كانت قد حذرت العراق انها ستراقب كيفية استخدام الطائرات وان اي استخدام عسكري لها قد يلحق بالعلاقات الامريكية ـ العراقية الآخذة في التحسن ضررا بالغا.

Le Monde — Daily Telegraph — Daily Express — LE FIGARO — THE GUARDIAN — THE FINANCIAL TIMES

اتجاهات الصحف العالمية

احتل نبأ لجوء رئيس جهاز الاستخبارات السوفياتية «الكي جي بي» في لندن الى بريطانيا مساحات واسعة على الصفحات الاولى من مختلف الصحف البريطانية.

وقالت «الجارديان» في عنوان تقريرها الاخباري عن هذا الموضوع: «الدانيمارك تؤكد ان جورديفسكي مرر اسرارا لحلف شمال الاطلنطي لعشر سنوات. بريطانيا تطرد ٢٥ (سوفياتيا) اثر لجوء عميل مزدوج من الكي جي بي».

وقالت الصحيفة ان الاستخبارات السوفياتية منيت بضربة مدمرة يوم الخميس «اثر طلب الرجل المسؤول عن عمليات الكي جي بي في جميع انحاء بريطانيا وقسم كبير من حلف شمال الاطلنطي اوليج جورديفسكي، حق اللجوء السياسي الذي منح له». وقالت الصحيفة أن هذه هي اكبر ازمة تجسس بين الشرق والغرب منذ لجوء فلبي الى السوفيات. وقالت ان الحكومة الدانيماركية اكدت ان جورديفسكي كان يوصل اسرارا لحلف شمال الاطلسي عن طريق الدانيمارك طوال عشر سنوات.

وقالت «التايمز» في عنوان تقريرها عن الموضوع «طرد ٢٥ روسيا من بريطانيا لتجسسهم. الهارب من الكي جي بي كان يعمل مع الغرب منذ سنوات عديدة».

وقالت «التايمز» في نبذة عن جورديفسكي انه يتسم بصفة مناسبة جدا لدور رئيس الاستخبارات الذي لا وجه له، وهي قدرته على ان لا يترك اي انطباع عن نفسه لدى من يلتقون به، «وكان، مثل عملاء سوفيات كثيرين، لا يحب الظهور او يكثر من الاختلاط الاجتماعي».

وقالت «التايمز» في تقرير آخر عن الموضوع ذاته ان شخصية كبيرة في الاستخبارات البريطانية وصفت لجوء جورديفسكي بانه «اهم ما حدث منذ الحرب العالمية الثانية من ناحية امن المملكة المتحدة»، وان من المنتظر ان يقدم جورديفسكي ليس مجرد التفاصيل التي ادت الى طرد الروس الـ ٢٥ من بريطانيا، وانما ايضا معلومات يمكن ان تؤدي الى كشف عمليات الكي جي بي في بريطانيا وخارجها.

وقالت «الديلي تلجراف» في تقريرها عن الموضوع ان بريطانيا امرت ٢٥ «جاسوسا سوفياتيا» بمغادرة البلاد في غضون ثلاثة اسابيع وان الذي كشف اسماءهم هو اوليج جورديفسكي (٤٦ سنة)، رئيس شبكة استخبارات الكي جي بي في لندن الذي يستجوبه رجال الامن البريطانيون اثر لجوئه.

وابرزت الصحف البريطانية الرئيسية على صفحاتها الاولى ايضا نبأ توصية من لجنة استشارية حكومية في جنوب افريقيا بان تلغي الحكومة هناك قوانين المرور التي تقيد بشدة حرية حركة وانتقال السود من المناطق المسماة «اوطانا» الى مناطق البيض.

وقالت «التايمز» ان الهيئة التي دعت الى انهاء قوانين العبور هذه هي لجنة الشؤون الدستورية في مجلس الرئاسة وان ما يجعل توصيات هذا المجلس مهمة هو ان اغلبية اعضائه اما ممثلون للحزب الوطني الحاكم بزعامة الرئيس بوتا او اشخاص معينون بتوصية منه.

ونشرت صحيفة «هيرالدتريبيون» الدولية على صفحتها الاولى تقريرا اخباريا تحت عنوان «نيكاراجوا تبلغ محكمة العدل الدولية بان الولايات المتحدة تدير (نشاط) المتمردين». وقالت الصحيفة ان نيكاراجوا اتهمت الولايات المتحدة رسميا يوم الخميس بان مجلس امنها القومي ينظم استراتيجية رجال العصابات الذين يسعون الى الاحاطة بحكومة ساندينستا ويختار لهم اهدافهم العسكرية.

الجارديان : «تقاعس فظيع»

نشرت الصحيفة تحت هذا العنوان مقالة افتتاحية اثر اطلاق سراح بقية الاسرى اللبنانيين الشيعة الذين كانوا معتقلين في اسرائيل فقالت ان شمعون بيريز خلص اسرائيل من مغامرتها العديمة الربح في لبنان.

وقالت الصحيفة ان مهندس غزو لبنان، اريل شارون كان يريد تحقيق غرضين : تدمير منظمة التحرير الفلسطينية كقوة عسكرية وتحويل الاهتمام عن الضفة الغربية التي يجب ان يتركز عليها الاهتمام ـ «وقد نجح لبعض الوقت في الامرين كليهما. ولكنه لم يفلح في تدمير قدرة فئات منظمة التحرير الكثيرة على مضايقة اسرائيل، كما ان الانسحاب من لبنان يعيد للضفة الغربية الاولوية التي تستحقها.

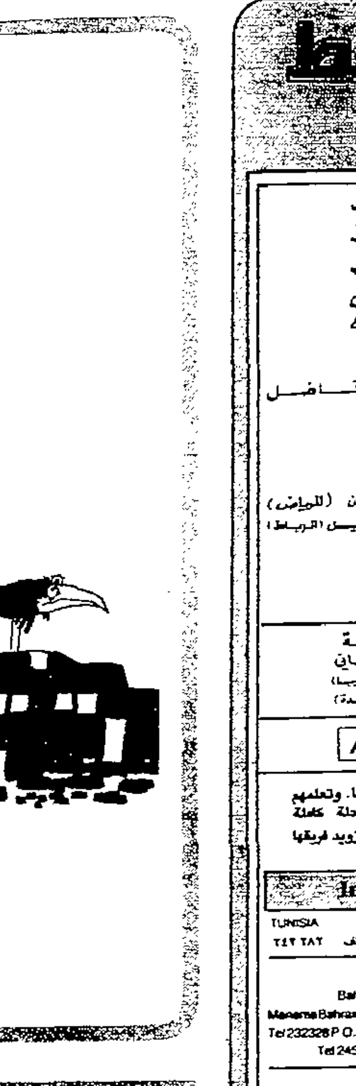
وقالت الصحيفة انه لا يحدث الان تحرك ذو شأن ضمن حدود فلسطين «السابقة»، والنتيجة هي ان الاحتلال بدأ يكتسب صفة «الديمومة الجيولوجية». ومضت الصحيفة تقول:

«سيكون من التحيز عزو كل التقاعس عن الحركة الى اسرائيل مع ان اسرائيل هي المستفيد الرئيسي. فالعرب لا يملكون اي شيء يشبه استراتيجية متفقا عليها لاستعادة كل الاراضي المحتلة اوجزء منها، والذين يفترض انهم على استعداد للدخول في محادثات مع اسرائيل يواجهون معارضة من اخوتهم الذين لا يميلون الى ذلك». ثم قالت الصحيفة :

«وهكذا فان من الممكن تماما ان لا تقوم ابدا دولة فلسطينية، وان يكون الفلسطينيون في المنفى قد اسلموا انفسهم لتلك الحقيقة، وان منظمة التحرير الفلسطينية ستواصل وجودها كنفوذ قوي على الشؤون العربية في المنطقة برمتها من دون ان تضطر الى الانشغال بعبء تسيير بلد ايضا».

واعربت الصحيفة بعدئذ عن اعتقادها بان الولايات المتحدة لم تبذل جهودا جدية لحل المشكلة الفلسطينية منذ ان اعلن ريجان مقترحاته بشأنها قبل ثلاث سنوات والتي مضت على ايقاف بناء المزيد من المستوطنات الاسرائيلية وعلى وطن فلسطيني مرتبط فيدراليا مع الاردن.





من المسـؤول....؟!

بقلم: أحمد أبو الفتح

«ايه تعمل الماشطة في الوجه العكر...؟!»

هذا المثل البلدي المصري معناه: «ماذا تستطيع مصففة الشعر (الماشطة) ان تفعل لتجمل صاحبة الوجه الدميم».

هذا المثل ينطبق على الاجراء الذي طبقته حكومة اسرائيل بالنسبة لعملتها لقد اصدرت اوراق نقد جديدة تجعل «الشيكل» الجديد يساوي ١٠٠٠ شيكل قديم.

هذا الاجراء وان كان يبسط الحسابات في التعامل بالنقد الا انه كما يقرر كل الخبراء لن يؤدي الى اي تحسن بالنسبة للوضع الاقتصادي في اسرائيل.

اكثر من ذلك ان ذلك «الشيكل» الثقيل لن يستمر ثقيلا في دولة يبلغ التضخم فيها ٤٠٠٪ في هذه السنة اي ان «الشيكل» الجديد ستضعف قيمته في خلال ١٢ شهرا بنسبة ٤٠٠٪.

ان ما يشترى اليوم بعشرة شيكلات جدد سيشترى بعد سنة بأربعة الاف شيكل!!

لقد خاضت اسرائيل هذه التجربة سنة ١٩٨٠ عندما كانت عملتها هي «الجنيه» فلما انخفضت قيمة الجنيه نتيجة التضخم وارتفاع الأسعار قررت الحكومة في تلك السنة الغاء «الجنيه» الاسرائيلي واصدار العملة الجديدة باسم جديد هو «الشيكل» وجعلت الشيكل يساوي عشرة جنيهات.

في خمس سنوات تضطر حكومة اسرائيل الى اصدار الشيكل الجديد او الثقيل الذي سيخف وزنه وقيمته يوما بعد يوم حتى يلحق بالجنيه الاسرائيلي الذي مات وشبع موتا.

الحكومة تبرر هذا الاجراء بأنه يبسط التعامل ويخفف من الأرقام خصوصا وان قيمة الألف شيكل قد انخفضت واصبحت لا تساوي الا ٦٧ سنتا امريكيا.

في اسرائيل من لا يأخذ تبرير الحكومة مأخذ الجد ويفسر تغيير اوراق النقد بأنه اجراء قصدت الحكومة به اجبار الذين يخفون ما يملكون من ثروات نقدية كي يتهربوا من دفع الضرائب على اظهارها ليستبدلوا بها اوراق النقد الجديدة.

العودة الى نظرية يورام اريدور!!

هناك اجماع بأن «الشيكل» الثقيل سيخف وزنه تدريجيا حتى تضطر الحكومة في خلال سنوات قلائل الى اعادة البحث في امر «تثقيله» ولذلك فان الكثيرين من رجال الاقتصاد في اسرائيل يتبنون ما سبق لوزير المالية الاسرائيلية السابق «يورام اريدور» اقتراحه.

يورام اريدور عندما كان يتولى وزارة المالية اقترح الغاء «الشيكل» والنقد الاسرائيلي واستبدال الدولار الامريكي بهذا النقد وجعل الدولار العملة الرسمية لاسرائيل وهاج الاسرائيليون واتهموا الوزير بأنه يلحق العار بالوطن والدولة واضطر تحت ثورة الرأي العام الى الاستقالة من منصبه.

الواقع ان اقتصاد اسرائيل اقتصاد مثقل باعباء لا يمكن ان تفلح معها العلاجات التي تحاول الحكومة تطبيقها لأسباب لا حصر لها واذا كان البعض من المتعصبين اليهود يرى ان اسرائيل يجب ان تصل الى حد الاعتماد على مواردها والاستغناء عن كل المساعدات فان هذا البعض يطلب المستحيل لأنها بكل ما تغدقه امريكا وبكل المساعدات المالية التي تتلقاها سواء من يهود العالم ومن كثير من الدول لا تستطيع ان تصل الى اقتصاد متوازن فكيف يمكن لها ان تصل الى ما يطالب به هؤلاء اليهود المتعصبون!!

و «الماشطة» عاجزة في دول كثيرة

اذا قلبنا بصرنا في اكثر من مائة دولة نجد الاقتصاد المنهك المرتبك والحكومات تعاني من مأزق يزهق الانفاس.

المأزق سبق ان اشرت اليه في مقال منذ اسابيع قليلة تم نشره في جريدتنا «الشرق الاوسط» تحت عنوان «على مسؤوليتك».

المأزق هو طلبات صندوق النقد الدولي التي هي اشبه بالأوامر التي تطلب من الدول الفقيرة المدينة ان تتبنى سياسة اقتصادية تقشفية.

هذه الطلبات يضغط صندوق النقد الدولي بها على حكومات الدول الفقيرة لتطبقها والا فانه سيعلن التشكيك في اقتصادها وعندئذ لن تجد هذه الدول من يمدها بمزيد من القروض.

استجابة الدول الفقيرة لضغط الصندوق قد ادت الى ثورات شعبية في كل دولة طبقتها الا في الارجنتين وسبب عدم ثورة الارجنتين معروفة وتتلخص في ان رئيسها قد جاء بانتخابات شعبية حرة وانهى ثماني سنين من الحكم الدكتاتوري الرهيب وقدم ٦٠٠ ممن نهبوا ثروات الوطن واستباحوا لانفسهم تعذيب الاحرار الى المحاكمات.

باستثناء الارجنتين تعرضت كل حكومة استجابت لطلبات «الصندوق» الى ثورات.

وتحطمت النظرية التي تقول: الفقراء لا يثورون

النظرية الاستعمارية التي طبقتها الدول الاوروبية لتمكين واستمرار استعمارها للدول الفقيرة كانت تعتمد على ان «الفقراء لا يثورون».

الدول الاستعمارية كانت حريصة كل الحرص على ابقاء الدول التي تستعمرها على فقرها وجهل شعوبها.

هذه النظرية هي نظرية الاستعباد... فالفقير الجائع اهم ما يشغله هو ان يجد ما يسد به رمقه ورمق من هو مسؤول عنهم كالزوجة والأولاد وابقاؤه فقيرا يصرفه عن المطالبة بحقوقه السياسية او استقلال وطنه.

عندما قامت حرب تحرير العبيد في الولايات المتحدة الامريكية بين الشمال والجنوب كان عبيد الجنوب يخشون انتصار جيوش الشمال التي تسعى الى تحريرهم لأن هذا التحرير سيحرمهم من الغذاء الذي يحصلون عليه من الاقطاعيين البيض!!

عندما اضطرت الدول الاستعمارية الى التخلي عن الاحتلال العسكري للدول التي كانت تستعمرها طبقت نظرية «الفقراء لا يثورون» على الشعوب بأسلوب آخر وهو تحديد اقل الأسعار للثروات الطبيعية التي تملكها هذه الدول وتشجيع الحكومات الدكتاتورية فيها متخذين من سياسة الولايات المتحدة التي شجعت على اقامة الدكتاتوريات في دول امريكا اللاتينية مثلا يحتذى.

الدكتاتور يسهل شراء التعامل معه ويمكن عن طريقه ابتزاز ثروات الدول بأقل الأسعار.

الدكتاتورية لا تدوم فالانقلابات تتوالى في تلك الدول الحديثة الاستقلال والمبلية بها وكل دكتاتور وبطانته ينهبان من ثروات البلد فتزداد فقرا وهذا يدفع الحكام الى التفريط في اسعار المواد الأولية والى عقد القروض بأسعار فائدة باهظة.

يزداد الفقر وتتصاعد اسعار الفوائد وتتراكم الديون وفجأة يواجه العالم او بلغة أصح بنوك وحكومات الدول الغنية بوضع اقتصادي بالغ الخطورة.

دول في غاية الفقر مطالبة بتسديد الديون وفوائدها وهي لا تملك المال فتطلب عقد المزيد من القروض فيأتي صندوق النقد الدولي ويطالبها بما يسميه اصلاحات اقتصادية وهي اجراءات يصطلي بنارها فقراء الشعوب.

هذا اثار الفقراء لأن الاصلاحات التي يطلبها الصندوق تمس البطون الجائعة فتزيدها جوعا.

انها ثورات نراها تقريبا كل شهر تهب في دولة من الدول الفقيرة.

الدكتاتوريات والفقر

الدكتاتوريات هي اسرع الطرق الموصلة للفقر فهي تقيم طبقة حديثة من الدكتاتور وأعوانه الذين يتولون المراكز وهؤلاء يستبيحون ثروات الوطن.

الدكتاتوريات لا يتولى الوظائف فيها الا من يحظون بثقة الدكتاتور وهم في الغالب اقل ثقافة وخبرة من المستوى المطلوب لادارة شؤون الحكم.

الدكتاتور كي يغطي اغتصابه السلطة واستباحته للاثراء الحرام وحرمان الشعب من حقوقه وحرياته الخاصة والعامة يسعى الى اقامة شعبية له عن طريق المغامرات السياسية وهذه غالبا تنتهي في النهاية الى نتائج سيئة مما يؤلب الشعور العام ضده فيضطر الى انشاء اجهزة قمع جديدة يسلطها على المواطنين وهي تنهب من جديد ثروات الدولة والناس.

كل هذه الأمور تنعكس آثارها على الوضع الاقتصادي فينهار ويبدأ الدكتاتور يغطي الانهيار بالقروض.

الأرجنتين... نيجيريا.. البرازيل... السودان وكل امريكا اللاتينية والغالبية العظمى للدول الافريقية انها جميعها دول غنية بمواردها الطبيعية ولكن الدكتاتوريات قد حطمت اقتصادها واورثتها الفقر ولا يقاسي هذا الفقر الا غالبية الشعب اما الطبقات الجديدة التي نهبت وأثرت فانها غالبا تهرب الأموال الى خارج البلاد.

قد يقال ان بعض دول جنوب شرق آسيا الحكم فيها دكتاتوري مع ذلك اقتصادها قوي ويجب على من يقول ذلك ان يلقي نظرة على مستوى معيشة الغالبية العظمى للشعوب في هذه الدول ويقارنها مثلا بمستوى معيشة الشعب الياباني.

حكام هذه الدول يطبقون على شعوبهم نظرية الاستعمار القديمة.. نظرية افقار الشعوب كي تنشغل بما يسد الرمق ولا تثور.

الدكتاتوريات لا تستطيع تنفيذ طلبات الصندوق

اثبتت التجارب في كل الدول الدكتاتورية ان الاستجابة لطلبات صندوق النقد الدولي تؤدي الى ثورات الشعوب.

آخر تجربة فشلت كانت في جواتيمالا حيث اراد الجنرال اوسكار همبرتو ميخا فكتورس ان يطبق بعض طلبات الصندوق فرفع اسعار وسائل النقل العام (الاتوبيس) ٥٠٪ واسعار الخبز واللبن واندلعت الثورة ولم تستطع قوات البوليس التي اقتحمت مبنى الجامعة ولا قوات الجيش ان تخمد ثورة الطلبة والشعب.

سقط قتلى وجرحى واحرق الغاضبون السيارات وقذفوا المحال التجارية بالحجارة والقوا قنابل مولوتوف على قوات القمع.

بعد ثلاثة ايام اضطر الدكتاتور الى التراجع تراجعا كاملا فالغى كل زيادات الاسعار بل ذهب في تراجعه الى ابعد من ذلك اذ اعلن قراراته بزيادة مرتبات العاملين مع انه كان قد اعلن تجميد المرتبات.

لم تستطع دولة دكتاتورية ان تنفذ حتى الآن طلبات صندوق النقد الدولي لأن ثورة الجوع لا تخمدها قوات القمع.

وتغيير لرئيس الحكومة في مصر

اسند الرئيس مبارك للدكتور علي لطفي رئاسة حكومة مصر والواضح ان هذا التغيير هدفه الأكبر هو السعي الى معالجة الأوضاع الاقتصادية القاسية فرئيس الوزارة الجديد استاذ اقتصاد ووزير مالية سابق.

معروف وليس سرا ان صندوق النقد الدولي يسعى الى اقناع الحكم بتنفيذ سياسة تقشفية تضغط الانفاق الحكومي وتلغي دعم الحكومة للمواد الغذائية والكثير من السلع وقد حاولت الحكومات السابقة التدرج في تنفيذ هذه المقترحات كأن رفعت سعر الخبز عن طريق ما اسمته الرغيف المحسن كما رفعت اسعار بعض السلع وفي مقدمتها سعر البنزين والكهرباء.

الصندوق يرى ان هذه الاجراءات غير كافية ولا شك ان مهمة الدكتور علي لطفي بالغة الدقة والصعوبة وعلينا ان ننتظر النتائج.

المؤسسة الدولية تنبه للأخطار

اصدرت مؤسسة «هيئة الأمم للتجارة والتنمية» تقريرها السنوي وهو تقرير بالغ الأهمية لأنه لا يلقي اللوم على الدول الفقيرة بل انصرف التقرير الى تنبيه الدول الغنية الدائنة الى خطورة ما وصلت اليه الدول النامية على اقتصاد وانتاج تلك الدول الغنية.

يصرح المستر اليستر. مك. انتير السكرتير العام بالنيابة للمؤسسة الدولية بقوله: «كل الاستراتيجيات التي تم تطبيقها على الدول المدينة لم تعد الآن صالحة للتطبيق. لقد حاولت الدول المدينة بذل كل ما تستطيع واظهرت حسن النوايا وحاولت تطبيق ما استطاعت تطبيقه من مقترحات صندوق النقد الدولي والمؤسسات والدول صاحبة الديون ولكن هذه الدول المدينة قد وصلت الى اقصى ما تستطيع تطبيقه فقد اصبح الجانب الاكبر من دخلها يخصص لخدمة الديون».

ويقترح التقرير ان تقوم الدول الدائنة والمدينة «بتنظيم جهد منسق ومشترك» لعلاج الوضع الاقتصادي العالمي.

يرى التقرير ان حالة الفقر التي وصلت اليها الدول المدينة ستضعف من القوة الشرائية للانتاج الصناعي للدول الصناعية الدائنة وان هذا سيؤثر على تصريف انتاجها وبالتالي سيؤدي الى زيادة البطالة في هذه الدول.

لذلك يقترح التقرير على الدول الغنية اولا ان ترفع اسعار المواد الأولية التي تستوردها من الدول المدينة وثانيا تخفض سعر الفوائد على الديون القائمة وتفتح الباب امام تمكين الدول النامية من الحصول على مزيد من القروض ثالثا ان تفتح الدول الغنية اسواقها امام منتجات الدول المدينة.

هذه الاقتراحات الثلاثة يوجهها تقرير مؤسسة «هيئة الامم للتجارة والتنمية» للدول الغنية.

ويوجه التقرير اقتراحات للدول النامية فيقول ان على هذه الدول ان تطور من انظمة الحكم وان تشجع على زيادة الاستثمارات.

هل تستجيب الدول الغنية للمقترحات وهل تستجيب الدول الفقيرة هي الأخرى فتطور انظمتها فان التطوير والاعتراف بسيادة الشعوب، هو السبيل الى تشجيع الاستثمارات، وتوفير الثقة بين المواطنين، والحاكمين ؟

كاسترو يواصل حملاته لالغاء الديون

لا يضيع الدكتاتور الكوبي فرصة فهو منذ ستة اشهر يواصل حملاته مطالبا الدول المدينة بالامتناع عن تسديد الديون وقد سبق ان أشرت الى رأيه في مقال سابق ولكن عندما واجهه الصحفيون من مختلف دول العالم الذين عقدوا مؤتمرا في العاصمة هافانا في شهر يولية بأسئلة حول نظريته هذه قال: «ان مطالبة الدول المدينة بتسديد الديون هي جريمة ضد الانسانية في العالم اجمع».

وسأله الصحفيون: ومن الذي يسدد الديون ؟

اجاب ببساطة: الدول الدائنة تخصص ١٢٪ من ميزانيات التسليح تدفعها للبنوك الدائنة وبذلك يخف خطر الاندفاع الى الحرب وفي نفس الوقت لا تفلس البنوك لأن افلاسها يؤدي الى ارتباكات دولية واسعة النطاق.

ولم يسأل الصحفيون كاسترو: هل تدفع روسيا ١٢٪ من نفقات التسليح ام لا ؟..

فيدل كاسترو غارق في الديون وخطته الاقتصادية التي كان اجلها هو شهر نوفمبر سنة ١٩٨٤ قد فشلت فشلا ذريعا.

مصيبة الدول الفقيرة أن أفشل حكامها هم اصحاب الاصوات الصاخبة والصرخات العالية...

حديث الاقتصاد لا ينتهي.. ويظل السؤال قائما من المسؤول عن الازمة العالمية: الدول الغنية التي استبدلت بالاستعمار العسكري الاستعمار الاقتصادي ام الدكتاتوريون الذين يفقرون الدول والشعوب ام ان هؤلاء هم صنيعة الدول الغنية؟!

يوميات

أحمد بهاء الدين

ما نريد وما لا نريد !

الا نغار من الانجازات الاسرائيلية، في ظل «الشلل القومي»، حكومة الأعداء الألداء، حكومة العمل والليكود المتربص كل منهما بالآخر ؟..

● نجحت حكومة «الشلل القومي» هذه في رفع «فيتو» في وجه امريكا، جعلها تتراجع عن مجرد الالتقاء مع وفد اردني فلسطيني، رغم تقديم الاسماء بعد الأسماء، واعلنت امريكا ـ تقريبا ـ قفل هذا الملف، والبحث عن طريق اخر !

● اول سبتمبر، بدأت اول خطوة في تطبيق جعل اسرائيل وامريكا فرعا من السوق المشتركة في عدد كبير من السلع الصناعية، بداية الاندماج الاقتصادي ...

● بعد ايام، يبدأ تحويل ايلات الى منطقة حرة، سوف تجعل خليج العقبة خليجا اسرائيليا من حيث الحركة والتجارة والصناعة والسياحة والكثافة السكانية والمصالح الدولية ؟

● بعد ايام، يقر البرلمان الاسرائيلي مشروع قانون يحرم على اي اسرائيلي ان يتصل او يتحدث مع احد ممن ينتمون الى «منظمة تخريبية» اي الى اي جهة فلسطينية كانت ؟ ..

● حصلت اسرائيل على بعض عقود تتيح لها الاشتراك في صنع بعض اسلحة «حرب الكواكب» فضمنت الى جانب المكاسب الاقتصادية والعسكرية، البقاء على صلة وثيقة بأرقى واخطر وجوه التقدم العلمي في العالم .

● حولت الابصار عن المقاومة الداخلية في الاراضي المحتلة، الى الاردن، عن طريق اطلاق التهديدات ضد الأردن وترويج الاكاذيب واثارة توتر خارجي يخفي التوتر الداخلي .

هذا بعض حساب نصف شهر من الانجازات ..السياسية والعسكرية والاعلامية والاقتصادية...

اسرائيل في ظل حكومة سموها هم انفسهم «حكومة الشلل القومي» تسير باستمرار ..

تسجل جديدا كل يوم. تحقق شيئا كل ساعة ...

اذا كانت اسرائيل تسمي هذا شللا قوميا، بماذا نسمي، بالذمة والأمانة، العمل العربي القومي ؟...

دلوني على اجابة عربية واحدة، على سؤال واحد، مطروح علينا ...

نحن قوم نعرف جيدا ما لا نريد، ولكننا لا نعرف ما نريد .. الكل في ذلك سواء !

وهذا هو جوهر الشلل !

رأي الشرق الأوسط

العراق وايران

السعي إلى تسوية النزاع العراقي ـ الايراني يتجدد، بل هو اصلا لم ينقطع. لجنة المساعي الحميدة الاسلامية تمارس الآن مشاوراتها في جدة وهي تبذل جهدها من اجل تحقيق الايجابيات.

النزاع متطور في الآونة الاخيرة الى عمليات التحام في المناطق الحدودية البرية والى عمليات قصف جوي والى عمليات بحرية. الخسائر متزايدة في الارواح وفي الطاقات الاقتصادية، وهذا النزف المستمر هو من النوع المؤذي.

النزاع العراقي ـ الايراني يقترب الآن من نهاية سنته الخامسة وهو قد أودى بحياة مئات الألوف وأعاق مئات الالوف الآخرين وعرقل انجاز العديد من خطط التنمية وأهرق المال الكثير على شراء السلاح. منذ بدء هذا النزاع والمساعي قائمة من جانب الاطراف الاسلامية والاقليمية والدولية من اجل حصره وتجميده مقدمة للتخلص منه، لكن كل هذه المساعي لم تعط بعد النتيجة المرجوة منها.

ما هو معلوم هو ان العراق بات موافقا على انهاء النزاع وعلى اساس التناقش في الشؤون الحدودية في اجتماعات ومؤتمرات يرعاها من يشأ. حتى الآن فان ايران غير مستجيبة للوساطات وواضعة لشروط يتوجب تعديلها حتى تكون مقبولة لدى الطرف العراقي وحتى تصبح اساسا لمفاوضات تعيد الى البلدين ظروف حسن الجوار.

كل من الطرفين المتنازعين متضرر وهو على علم بذلك، وكل من الطرفين يستطيع الاستفادة الى الحد الاقصى من السلام والوئام وحسن الجوار وفي زمن يتوجب خلاله تكتيل كل القوى من اجل التصدي للعدو المصيري الذي هو اسرائيل.

الامل هو ان تثمر الوساطات التي تقوم بها لجنة المساعي الحميدة الاسلامية وان ينتهي هذا النزاع على خير.

انقلابيات تايلاندية

في تايلاند الحديثة فان التاريخ يبدو محسوبا بالساعات. ففي اول نيسان (ابريل) ١٩٨١ استمرت المحاولة الانقلابية العسكرية خمسا وخمسين ساعة، وفي ٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٥ استمرت المحاولة الانقلابية عشر ساعات.

عند المحاولة الانقلابية العسكرية الأولى كان رئيس الحكومة هو الجنرال بريم تينسولانوندا وكان زعيم المحاولة الانقلابية هو الكولونيل مانون روبكاشورن، وعند المحاولة الانقلابية الثانية كان زعيم المحاولة الانقلابية لا يزال الكولونيل ماتون فيما رئيس الحكومة كان لا يزال الجنرال بريم.

لا داعي لتفنيد الاسباب في قيام المحاولات الانقلابية العسكرية في تايلاند او في اي بلد غيرها. في العادة تبرز هنالك لائحة طويلة من تردي الاقتصاد وتفشي الرشوة واعتماد المحسوبية وانهيار الادبيات، وهذا كله صار تقليدا يتضمنه «البلاغ الأول» فور وصول دبابات الانقلابيين الى مبنى الاذاعة.

الطريف في تايلاند هو ان المتخاصمين من العسكريين في بانكوك هم انفسهم متفاهمون في واشنطن. المحاولة الانقلابية في العام ١٩٨١ انحلت على اساس ان «ضرب الحبيب بزبيب» مما اعاد الكولونيل العاصي الى خيمة الجنرال الحاكم.

هذه المرة تبين انه لم يعد من الجائز ابقاء الكولونيل في خيمة الجنرال، لذلك جرى تهريبه الى سنغفوره مقدمة لايصاله الى واشنطن، واعطائه صفة اللاجيء السياسي مع اخيه الذي هو كولونيل في السلاح الجوي.

الآن وقد استتب الامر للجنرال في خيمة الحكم فان كل الكلام عن تردي الاقتصاد وتفشي الرشوة واعتماد المحسوبية وتردي الادبيات قد اعيد الى حقيبة الكولونيل العاصي الذي سيتعلم السكوت المطبق في شقته التي ستكون بجوار وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية على مشارف واشنطن.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — أمين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 869272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مستودع وزارة المعارف
Telex: 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض — Riyadh Office
Telex: 201660 MURAD S J
● مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية — EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب، مدينة المهندسين ـ العجوزة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التيمي

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس

الخليج — Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة — Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة — Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B.N

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم
Tel 71707/71782 – 71732

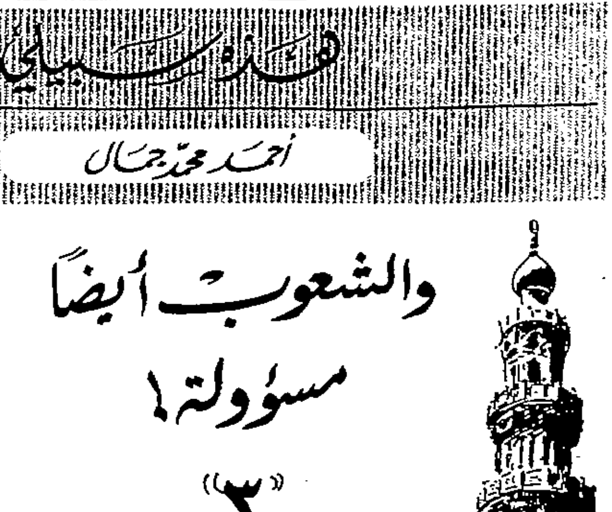
المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
٢٣ شارع ليو فارس المريني ـ الطابق الثاني
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة — U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7163 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة العربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.





قضايا إسلامية

أحمد محمد جمال

والشعوب أيضاً مسؤولة! «٣»

.. والأطباء والمرضون ـ من الجنسين ـ أليسوا من الشعب ؟ فلماذا تضاعفت الشكوى من عدم إخلاصهم في اداء وظيفتهم الانسانية، أو من الاهمال في التعرف على الداء، ووصف الدواء الشافي.. وفي اتقان العمليات الجراحية للمرضى، وتعريضهم لمضاعفة العلة، بل لخطر الموت، وكذلك المرضون، من الجنسين، لا رحمة في قلوبهم، ولا احسان في أيديهم حين يتعاملون مع المرضى !

... والمستأجرون لمساكن او متاجر ـ منذ خمسين عاماً ـ لماذا لا ينصفون الملاك إذا كانت الدولة لم تنصفهم حتى تركتهم يتمنون في كل صلاة أن تتهدم املاكهم على سكانهم، لقلة أجورها، وبالتالي قلة دخولهم منها بحيث لم تعد تكفيهم لأدنى مستوى من المعيشة ؟

ان هؤلاء المستأجرين يعلمون علم اليقين ان الملاك مظلومون، كما انهم ـ اي المستأجرين ـ ينفقون المئات بل الألوف من الجنيهات او الدولارات او الدنانير على تحسين شققهم وتجميل جدرانها بالأحمر والأزرق والأبيض، وتزويد غرفها بالجميل الغالي من الأثاث والرياش !

ولكنهم لا يعلمون ـ فليعلموا إذن ـ ان قانون الدولة ببقاء الأجور القديمة منذ خمسين عاماً أو تزيد، لا يمنعهم من مؤاخذة الله عز وجل لهم، ومعاقبته اياهم على ظلمهم للملاك.. فالمسلم الذي يظلم اخاه المسلم ولو بقانون الدولة.. لن يفلت من مؤاخذة الله عز وجل ومحاسبته. وحسبنا موعظة في ذلك قول الرسول عليه الصلاة والسلام : (إنما أنا بشر، وإنكم تختصمون إلي، ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض، فأقضي له بنحو ما أسمع.. فمن قضيت له بحق أخيه فلا يأخذه فإنما أقضي له بقطعة من النار) !

وهكذا ـ أيها الاخوة الأعزاء ـ كل قطاع من قطاعات المجتمع ـ في دولة ما ـ مسؤول ومؤاخذ في تعامله خلال قطاعه، وعليه بالصدق والاخلاص والاتقان في أخذه وعطائه، وفيما يبيع ويشتري، وفيما يؤجر ويستأجر، وفيما يتكلم ويعمل. ونعيد توجيه الرسول عليه الصلاة والسلام : (الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) للتذكير والتنبيه والتأكيد على مسؤولية الشعوب الى جانب مسؤولية الحكومات او مسؤولية الحكام وولاة أمور المسلمين.

وكانت الخطبة الثانية تذكيراً بالنذير القرآني في قول الله عز وجل ـ من سورة الأنفال نفسها ـ : **(واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة، واعلموا أن الله شديد العقاب).**

فإذا رأى بعض افراد من قطاع شعبي منكراً أو فساداً أو انحرافاً عن الجادة فعليهم واجب الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.. وإلا شملتهم العقوبة الالهية جميعاً، الصالحين منهم والطالحين، والطيبين والخبثاء، فتلك سنة الله في كونه وخلقه، ولن تجد لسنة الله تبديلاً، ولن تجد لسنة الله تحويلاً.

وقد تحققت هذه السنة فيمن قبلنا، وفيمن حولنا الآن.. فهذا الضياع العربي والاسلامي ـ اي في الأوطان العربية والاسلامية ـ وهذه الحروب والخلافات، وهذه الأموال الطائلة التي نبذلها لأعدائنا نشتري بها السلاح منهم ليضرب بعضنا رقاب بعض، وهم يتفرجون ويضحكون، ويستنزفون ثرواتنا، ويستزيدون من خلافاتنا وحروبنا..

..كل ذلك هو الفتنة، التي اصابت المجتمعات الاسلامية ولم تقتصر على الذين ظلموا خاصة، لماذا ؟ لأننا لم نكن صرحاء، ولم نكن أمناء، ولم نكن نصحاء.. فلم نقل للظالم في وجهه يا ظالم، ولا للمخطئ أنت مخطئ.. بل حتى لم نبت في امورنا، ونحل قضايانا خوفاً من المعارضين ـ على قلتهم وكثرتنا ـ فظلت قضايانا ومشكلاتنا بدون حل، وتتابعت الأزمات والمتاعب، واتسع الخرق على الراقع... كما يقول المثل العربي القديم الحكيم.

وفي الختام حسبي ان اقول لكم كأخ ناصح أمين : **(واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة، واعلموا ان الله شديد العقاب).**

تعقيب على تعقيب!

المسرح الإسلامي والهفوات في مسرحية "رفيدة"

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» في عددها رقم ٢٤٤٨ تعقيبا مطولا للطبيب احمد شوقي الفنجري، مؤلف وممثل مسرحية «رفيدة أول ممرضة في الاسلام» ردا على مقال لي نشر في «الشرق الاوسط» في ٦/٥/١٩٨٥. تناولت فيه المسرحية التي عرضت مسجلة على الفيديو، في اللجنة الثالثة من لجان «ندوة الادب الاسلامي» العالمية، في دورتها الثالثة التي نظمتها كلية اللغة العربية بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية في الرياض. ومذهل حقا ان يتصور بعض كتابنا ـ مهما كان مستوى انتاجهم ـ ان مهمة الصحافة هي تقريظ اعمالهم والدعاية لها! وحيث ان الطبيب يتهمني في تعقيبه بعدم وضوح الرؤية، وباخطاء في فهم أسلوب النقد والحوار ويزعم بأنه مؤسس المسرح الاسلامي. وأشياء أخرى أجدني مضطرا للرد.

ناقشت لجنة تضم نخبة ممتازة من رجال الدين والتاريخ والادب الاسلامي. هذا العمل على انه من المسرح الاسلامي الحديث! والمسرحية باختصار عمل دعائي لمهنة التمريض التي لا تجد رواجا بين فتياتنا انتجته مشكورة وزارة الصحة الكويتية ـ وقام بالتمثيل مجموعة من تلميذات معاهد التمريض بالكويت وبعض الاطباء ومنهم بالطبع الطبيب المؤلف!

لعل أهم ما في هذه المسرحية انها تخدم هدفا ساميا، ولقد كنا منصفين للغاية ونحن نقدم هذه المسرحية. بل مجاملين. فالمسرحية بالشكل الذي قدمت به عمل متواضع يصلح للعرض في المدارس والمستشفيات والمعاهد الطبية، وكان رأينا ألا نحاول اخضاعها لمقاييس النقد المسرحي. وعند اشارتنا للهفوات الكثيرة تعمدنا ألا نذكر الأخطاء التاريخية الفادحة التي بينها استاذ التاريخ الاسلامي بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة الاستاذ الدكتور محمد العيد الخطراوي. مثل الخلط بين آلهة مكة وآلهة المدينة، والتخبط في أنساب الابطال، وغيرها. كذلك لم نشر من قريب او بعيد الى اعتراضات الدكاترة عبد الله الحامد، عبد القدوس ابو صالح، نجيب الكيلاني، ناصر الطريم وآخرين. فقد رفضوا رفضا تاما وقاطعا كل ما جاء على لسان الصحابية الجليلة رضي الله عنها.

لقد كنا مترفقين جدا عندما طالبنا أثناء المناقشة المؤلف الطبيب وهو الذي تكبد مشقة الحضور من الكويت الى الرياض ـ ان يراعي الدقة والأمانة التاريخية فيما ينطق به الصحابة رضوان الله عليهم. لانهم القدوة والمثل الأعلى لجموع المسلمين.. واقوالهم ـ حتى ولو كانت في مسرحية ـ تصبح خطيرة.

وكان بالامكان ايضا تجاهل تعقيب المؤلف لولا زعمه أنه مؤسس المسرح الاسلامي!.. وأنه تكرم بالتعقيب ـ رغم مشاغله الكثيرة.

وأقول أن حماس الطبيب احمد شوقي الفنجري مؤلف المسرحية، ظاهرة صحية تدعو للبهجة. لكنها للأسف الشديد ليست الطريق لايجاد المسرح الاسلامي. او اثرائه! فالمسرح ـ كما تعلمنا ـ عمل عملاق معقد. يعتمد على جهود العشرات من بالغي التخصص، والموهبة، من المؤلف الى مصمم الازياء الى مهندس الديكور، الى واضع الموسيقى الى الاضاءة الى المخرج المتخصص الواعي الموهوب، المدرك لامكانيات المسرح، إلى ممثلين موهوبين، إلى عشرات العمال والفنيين.. الخ.. لا يوجد في العالم مسرح ذو قيمة فنية يعتمد على مجموعة من المتحمسين الهواة!.. وفي مسرحية «رفيدة أول ممرضة في الاسلام» تسقط كل الاعتبارات الفنية التي صرخ من أجلها عملاق المسرح العالمي المخرج ادوارد جوردون كريج «هنا عبث!!» يعني بذلك مسارح انجلترا واوروبا وأمريكا في قمة عطائها الفني في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.. كانت صرخة كريج تطالب بايجاد نوعيات جادة تفهم رسالة المسرح ـ وتقيم فنونه على أسس علمية، غير أسس التهريج والاسترزاق، التي كانت تجتاح مسارح الغرب في ذلك الحين. قالها كريج في وقت كانت تلك المسارح تقدم خلاصة الفكر الانساني عبر القرون، من مسرحيات ارستوفان وسوفوكليس وشكسبير وموليير وإبسن وييتس. وعشرات المؤلفات المسرحية الخالدة. قالها في مسرحيات وضع تصميماتها عباقرة مثل سارجنت. وموسيقاها اساتذة النغم مثل جونوود وهايدي. ومثلها عباقرة امثال هارلي باركر. وبانكروفت. والياتور اليس وماكس رينهارت! واخرجها سحرة الاخراج المسرحي مثل جاك كوبر!

لم نقل شيئاً من ذلك ونحن نعرض العمل الصغير الذي الفه ومثله وأخرجه مجموعة من الهواة!. ذلك أننا لم نجد في المسرحية شيئا من الفنون المسرحية. لكننا حزنا من ادعاء الطبيب المؤلف انه «مؤسس المسرح الاسلامي» وان المسرحية المدرسية «قمة في العطاء الفني!» فالعالم يعرف أن المسرح الاسلامي لم يولد في الكويت بعد تعاقدها مع الطبيب أحمد شوقي الفنجري. بل نشأ مع بدء الحركة المسرحية العربية في أوائل القرن العشرين. وأن هناك عمالقة كتبوا مسرحيات اسلامية فذة قبل أن يخط هذا الطبيب الهاوي حرفا!.. توفيق الحكيم كتب رائعته «اهل الكهف» عام ١٩٣٣م. ولم يزعم انه مؤسس المسرح الاسلامي. وسبقه احمد شوقي وعزيز اباظة ولحقهم أحمد علي باكثير وصلاح عبد الصبور وامينة الصاوي. وفي كل اركان العالم الاسلامي تقوم الهيئات والمدارس بانتاج المسرحيات التي تتشابه مع المسرحية موضوع التعقيب. ونحن ندرك ان المسرح الاسلامي حقيقة مؤكدة تحتاج الى مؤلف عبقري. ومخرج عبقري وممثلين موهوبين. ومسرح عصري يملك التقنية والعلم والفن.

أما عن تهجم المؤلف الطبيب علي شخصيا فانني اتجاوز عنه في المجال الثقافي ولا تضيرني كلماته بشيء. وانني اعترف اني اكتب من ثلاثين عاما. احلم بفن اسلامي متطور يفرض نفسه على الساحة. المسلسلات الاسلامية شيء يدعو للاعجاب والتأمل. نحن نملك الامكانيات المطلوبة. من مؤلفين ومخرجين وممثلين موهوبين.. لدينا الاكاديميات المتخصصة في المسرح. والنهضة المسرحية في الكويت التي مثلتها المسرحية في الذروة شيء مبهر. بامكاننا إذن انتاج مسرحيات اسلامية عظيمة.. المسرح العربي عش مهجور.. فيما هو في العالم فن رفيع المستوى. لم يعد حماسا ولا تهريجا. ولا سبيلا للاسترزاق..

لقد ترفقنا بمسرحية «رفيدة أول ممرضة في الاسلام» لاعتبارات حميمة. ولاعتذار المؤلف الطبيب امام الملا في جلسة المناقشة بانه لم يجد في المراجع العربية إلا اربعة سطور عن سيرة الصحابية الجليلة «رفيدة» رضي الله عنها. وهكذا الف المسرحية ومثلها وساهم في اخراجها! همستي الاخيرة للمؤلف الطبيب أن يقرأ البحث الذي قدم في الندوة من تأليف د. نجيب الكيلاني «المسرح الاسلامي» وأن يبذل المزيد من الجهد. والمزيد من الفهم لفن المسرح. وأيضا المزيد من التواضع.. اما اولئك الذين يودون معرفة حجم المسرحية وهفواتها، فسأهديهم شريط المناقشة مع وافر التحية.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

إعداد: د. عبدالحليم عويس

الصناعة وعقد الاستصناع في ضوء الشريعة الإسلامية

حدود الالزام في هذا العقد (٦)

إن شريعة الاسلام تقوم على العدل فلا ضرر ولا ضرار، وعلى أساس هذه القاعدة الأصولية الرئيسية تحدد العلاقة بين الصانع والمستصنع. ولكي تزدهر الحياة فلا بد من وجود نوع من الضمان الالزامي حتى ينطلق الصانع في صناعته وفق المواصفات والشروط المتفق عليها . واذا كان أغلب الفقهاء قد مالوا الى الالزام في عقد المرابحة، فنحن نرى ان الالزام هنا قائم ايضا.. وهذا ما نراه موافقا لقاعدة «لا ضرر ولا ضرار» الشرعية، والى هذا يميل كثير من الباحثين القدامى والمعاصرين. ومنهم الباحث الاستاذ كاسب عبد الكريم، الذي يدرس القضية دراسة متخصصة مستفيضة .

وقد جاء في المجلة العدلية (المادة ٣٩٢) أن الاستصناع لازم لكلا الطرفين بعد انعقاد العقد. وقد نسبوا هذا الرأي لأبي يوسف صاحب أبي حنيفة.

ـ وجاء في «التحفة» للسمرقندي : لكل واحد منهما الخيار في الامتناع قبل العمل.

ـ وجاء في البدائع ايضا في معرض الكلام عن صفة الاستصناع : أما صفة الاستصناع فهي انه عقد غير لازم قبل العمل من الجانبين جميعا، بلا خلاف.

ويعلل هذا فقهاء الحنفية بقولهم : إن القياس يأبى الاستصناع، ومادام كذلك فإن إلزام الطرفين بذلك يعني أن يكون هناك دليل قوي يثبت اللزوم هذا، ويترتب عليه آثار عديدة.. لكن الاستصناع جاء على خلاف القياس.. فيجب أن يراعى فيه ما هو موجود.. لهذا قلنا بعدم اللزوم مراعاة لما يقتضي به القياس من عدم جوازه.

وجاء في «البدائع» وعند الكلام عن سبب عدم اللزوم قبل الصنع : ان القياس يقتضي أن لا يجوز.. وإنما عرفت جوازه استحسانا لتعامل الناس، فبقي اللزوم على اصل القياس.

ثم قاس الكاساني مسألة عدم اللزوم وإثبات الخيار للصانع.. بأنه يحق للطرفين الامتناع قبل العمل على البيع المشروط فيه الخيار للمتبايعين. فقال : حتى كان لكل واحد منها خيار الامتناع قبل العمل، كالبيع المشروط فيه الخيار للمتبايعين، وإن لكل واحد منهما الفسخ.

وهناك الرأي الذي يرى أن اللزوم ثابت في الاستصناع في هذه المرحلة فهي مع باقي المراحل في اللزوم فقد جاء في المادة ٣٩٢ من المجلة العدلية قولها : إذا انعقد الاستصناع فليس لأحد العاقدين الرجوع عنه... وإذا لم يكن المصنوع على الأوصاف المطلوبة المبينة كان المستصنع مخيراً.

فجعل اللزوم يبدأ منذ التعاقد وحتى نهايته. مع فارق واحد وهو أن يكون اللزوم منتفيا حين الاخلال بالمواصفات، وعدم اللزوم هذا خاص بالمستصنع فيحق له الفسخ لهذا السبب. فالصانع على رأي المجلة... مجبر على العمل للشيء المطلوب صنعه ولا يحق له الرجوع عن ذلك.

ودليلهم : أن الاستصناع بيع والبيع لازم لا يرد عليه الخيار... والصانع يعتبر بائعا والبائع لا خيار له. أما المستصنع.. فعند «المجلة» ملزم بالقبول اذا كان موافقا للأوصاف التي بينها الصانع منذ بدء التعاقد..

وحجتهم في ذلك انه لو جعل له الخيار للحق البائع إضرار ولأنه قد لا يرغب في المصنوع أحد غير المستصنع.

وهذا الرأي هو ما يميل اليه الفقه الاقتصادي الحديث. ذلك لأن المعاملات الصناعية الحديثة تتميز بالتكاليف الباهظة وأجور الشحن الكبيرة، وبعض الصناعات لا يتحمل الفرد ـ بل بعض الدول ـ صناعتها الا إذا كانت موجهة لطالب محدد كالطائرات والصواريخ والأقمار الصناعية والسفن الحربية الكبيرة.. ولو أن الالتزام لم يكن موجوداً بصفة إلزامية ـ عند تحقق المواصفات ـ لسبب هذا خسارة كبيرة للصانع، ولفسدت الأمور، ولأدى ذلك إلى مشكلات ونزاعات قد يطول مداها..

وبما أن «درء المفاسد مقدم على جلب المصالح» فلهذا وجب الالزام عند توافر المواصفات، منعا للضرر، وحتى لا تكون فتنة وفوضى بين الناس، ويتقهقر قطار الحضارة فيمشي الى الخلف بدل أن يمشي إلى الأمام.

والى اللقاء في الحلقة السابعة

دعاء اليوم

رب إني اعوذ بك من همزات الشياطين، وأعوذ بك رب أن يحضرون. اللهم عافني في بدني. اللهم عافني في سمعي. اللهم عافني في بصري. واغفر لي ذنوبي كلها فإنه لا يغفرها إلا أنت.

القراء يستفتون

الزكاة ودفعها للأقارب

القارىء العامل في كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك فيصل بالدمام بعث برسالة يقول فيها : هل الزكاة واجبة على ما يدخره المرء أثناء عام واحد، أو تجب على كل ما عنده من راس مال ومدخرات سابقة ؟

وجوابنا أن المسلم متى ملك نصابا من أول العام، سواء كان هذا النصاب موجودا لديه من أعوام سابقة أو كان مستحدثا، هذا بخلاف الأشياء الأساسية التي يحتاج اليها لمهنته، كعيادة الطبيب بأدواتها، والسيارة والبيت ومتاعه من كل شيء معد للاستعمال، لا للاتجار والزيادة، إذا أخرجنا كل هذه الأشياء وبقي عنده مال يعادل ثمن ٨٦ غراما من الذهب، اعتبر ذلك النصاب من أول العام، فإذا مضى عليه عام كامل فإن الزكاة تجب على كل ما هو عنده في آخر العام.

ويسأل كذلك : قرات في بعض الاجابات السابقة أن حلي المراة المستعمل وليس المدخر، لا تجب فيه الزكاة، وقد قرات مؤخرا في كتاب للشيخ المودودي بأن الحلي كله مستعملا ومدخرا تجب فيه الزكاة، فاي الرايين نعمل به ؟

ونقول : إن المدرسة الحنفية وبعض فقهاء أهل الظاهر يوجبون الزكاة في حلي المرأة. وقد ناقشنا وجهة نظرهم والأحاديث التي استدلوا بها، ورجحنا القول بأن الحلي المستعمل لا زكاة فيه،

واما سؤاله الاخير فهو : هل يجوز أن يعطي المرء زكاته إلى والد الزوجة حيث إن دخله ضعيف وهو كبير السن وله ذرية لا مال لها ؟

والجواب : نعم يجوز لك أن تعطي زكاتك لوالد زوجتك، كما يجوز للزوجة إن كانت ذات دخل أن تعطي الزكاة لوالد زوجها المحتاج، لأن الوالد في كلا الحالتين ليس من القرابة القريبة التي يجب على صاحب الزكاة أن يعولها شرعا .

والزكاة على هؤلاء الأقارب المحتاجين أولى وأفضل لأنها تبعث على المودة، وتقوي أصرة القربى، وتزيل الشحناء من النفوس. ولأن هذه القرابة القريبة التي لا تجب نفقتها أعرف بحال المرء.

مواقيت الصلاة

السبت ٢٩ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـ ١٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٩	٦,٠٧	١٢,١٦	٣,٤٢	٦,٢٦	٧,٥٦
المدينة المنورة	٤,٤٦	٦,٠٧	١٢,١٧	٣,٤٥	٦,٢٨	٧,٥٨
القدس الشريف	٤,٠٠	٥,٢٢	١١,٣٦	٣,٠٨	٥,٤٩	٧,٠٦
الرياض	٤,١٨	٥,٣٨	١١,٤٩	٣,١٦	٥,٥٩	٧,٢٩
القاهرة	٤,١٠	٥,٣٨	١١,٥١	٣,٢١	٦,٠٣	٧,٢١
الخرطوم	٤,١٩	٥,٤٩	١١,٤٦	٣,٠٥	٦,٥٨	٧,٠٤
الرباط	٥,٤١	٧,٠٤	١,٢٨	٤,٥٤	٧,٤٢	٩,٠٥
تونس	٤,٣٣	٦,٠٠	١٢,٢٢	٣,٤٧	٦,٣٠	٧,٥٦
ابوظبي	٤,٥٠	٦,١٠	١٢,٢٧	٣,٥٤	٦,٣١	٨,٠١
المنامة	٣,٥٨	٥,٢٣	١١,٣٣	٣,٠٢	٥,٤٣	٧,١٣
بغداد	٤,١١	٥,٤١	١٢,٠٣	٣,٤٣	٦,١٣	٧,٣٣
اسطمبول	٦,١٠	٧,٤٣	٢,٠١	٥,٣٣	٨,١٨	٩,٤٥
نيقوسيا	٤,٠٢	٥,٢٧	١١,٤٣	٣,١٥	٥,٥٨	٧,١٨
اثينا	٥,٣٧	٧,٠٥	١,٢٢	٤,٥٤	٧,٣٨	٩,٠١
لندن	٤,٥٤	٦,٣٢	١٢,٥٨	٤,٢٦	٧,٢١	٨,٥٣
مانشستر	٥,٠١	٦,٤٠	١,٠٦	٤,٣٣	٧,٣١	٩,٠٣
باريس	٥,٤٥	٧,٢٥	١,٤٨	٥,١٨	٨,٠٩	٩,٤٢
روما	٥,١٤	٦,٤٨	١,٠٧	٤,٣٩	٧,٢٥	٨,٥٣
بروكسل	٥,٣٦	٧,١٥	١,٤٠	٥,٠٩	٨,٠٢	٩,٣٥
امستردام	٥,٣٣	٧,١٢	١,٣٨	٥,٠٦	٨,٠٢	٩,٣٤
مدريد	٦,٢٢	٧,٥٣	٢,١٢	٥,٤٤	٨,٢٩	٩,٥٥
جنيف	٥,٣١	٧,١١	١,٣٣	٥,٠٣	٧,٥٢	٩,٢٦
زيوريخ	٥,٢١	٧,٠١	١,٢٣	٤,٥٣	٧,٤٣	٩,١٧
فيينا	٤,٥٠	٦,٢٩	١٢,٥٢	٤,٢٢	٧,١٣	٨,٤٦
برلين	٤,٥٩	٦,٣٨	١,٠٤	٤,٣١	٧,٢٨	٩,٠٠
فرانكفورت	٥,١٩	٦,٥٨	١,٢٢	٤,٥٢	٧,٤٥	٩,١٨
ميونيخ	٥,٠٩	٦,٤٨	١,١١	٤,٤١	٧,٣٢	٩,٠٥
ستوكهولم	٤,٣٦	٦,١٣	١٢,٤٥	٤,٠٧	٧,١٥	٨,٤٦
كوبنهاجن	٥,٠١	٦,٣٨	١,٠٧	٤,٣٢	٧,٣٤	٩,٠٥
نيويورك	٥,٠٢	٦,٣٤	١٢,٥٣	٤,٢٥	٧,١٠	٨,٣٧
واشنطن	٥,١٨	٦,٤٨	١,٠٥	٤,٣٨	٧,٢١	٨,٤٦
شيكاجو	٤,٥٤	٦,٢٩	١٢,٤٨	٤,٢٠	٧,٠٥	٨,٣٤
لوس انجيليس	٥,١١	٦,٣٤	١٢,٥٠	٤,٢٢	٧,٠٤	٨,٢٣
هيوستن	٥,٤٥	٧,٠٤	١,١٨	٤,٤٩	٧,٣١	٨,٤٦
دنفر	٥,٢٤	٦,٣٩	١٢,٥٥	٤,٢٧	٧,١٠	٨,٢٥
مونتريال	٤,٠٢	٥,٤٢	١٢,٠٣	٣,٣٤	٦,٢٢	٧,٥٦

رسالة لبنان الرياضية

قرار رسمي من وزير التربية اللبناني يحسم موضوع الاتحاد اللبناني لكرة القدم

بيروت - «الشرق الاوسط» - من محمد دالاتي:

حسم وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة اللبناني الرئيس الدكتور الحص جميع الخلافات القائمة حول وضع اتحاد كرة القدم اللبناني، اذ عمد اخيرا الى اصدار قرار بتشكيل لجنة عليا مؤقتة من السادة: ادمون عساف رئيسا، نبيل الراعي نائبا للرئيس، رهيف علامة امينا عاما، سليم ابو شبكة امينا للصندوق، زيد خيامي محاسبا ومحمد الربعة، وريمون سمعان وجورج حداد، واوهانس بياسليان مستشارين.

ونصت المادة الثانية من القرار على ان مهمة هذه اللجنة هي تولي رعاية شؤون لعبة كرة القدم في لبنان متمتعة بجميع الصلاحيات المنصوص عنها في نظام الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

كما نص القرار على ان تعمد اللجنة الى دعوة الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة القدم، بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية - (المديرية العامة للشباب والرياضة) - لانتخاب لجنة عليا للاتحاد حالما تسمح الظروف الامنية بذلك.

تصريح علامة

هذا وصرح الامين العام الجديد للاتحاد رهيف علامة لـ «الشرق الاوسط» بانه يعتزم تنفيذ قرار الدكتور الحص والعمل بكل طاقته لمؤازرة الوزير «الذي يتطلع بحكمة الى الامور الكروية»، مشيرا الى ان الوضع السابق كان يهدد كيان اللعبة، وقد جاءت هذه الخطوة في وقتها.

واضاف علامة بانه سيمد يده باخلاص للمساهمة «في انقاذ اللعبة من المستنقع الراكد الذي كانت تتخبط فيه».. وطالب الاعضاء التعاون في سبيل اعادة الروح الى اللعبة الشعبية الاولى.

الرئيس سليم الحص.

من جهة اخرى عكس قرار الوزير الدكتور الحص ارتياحا في نفوس جميع جماهير اللعبة، بالاضافة الى اللاعبين والاداريين. ويتوقع حاليا التقاء الاعضاء بقصد التنسيق معا من اجل مستقبل كروي مزدهر واعطاء الفرصة للاعبين والاندية للمشاركة في البطولات الرسمية، التي توقفت منذ ما يزيد على عشر سنوات. كما ينتظر بحث اوضاع المنتخبات الوطنية ودراسة السبل الكفيلة باعدادها بالشكل الصحيح والجيد.

اخبار رياضية لبنانية متفرقة

● عاد اخيرا الى العاصمة اللبنانية بيروت منتخب الشباب اللبناني لكرة القدم الذي امضى حوالي نصف الشهر في دمشق خضع خلالها لمعسكر تدريبي باشراف مديره المدرب الوطني اميل رستم.

لعب المنتخب اللبناني في العاصمة السورية خلال معسكره ٤ مباريات اعدادية مع فرق من الدرجة الثانية اسفرت عن فوزه فيها جميعا، وقد تابع المنتخب استعداداته وتدريباته في بيروت قبل السفر الى الجزائر للمشاركة في بطولة كأس فلسطين التي تبدأ مبارياتها غدا (الاحد).

● تلقى الاتحاد اللبناني لالعاب القوى دعوة من الاتحاد اليوناني للعبة، تهدف الى مشاركة عدائين لبنانيين في ماراثون اثينا الدولي الذي سيقام يوم ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

الاتحاد اللبناني طلب بدوره من الاندية المحلية تسمية عناصرها المؤهلة للاشتراك في هذا السباق الدولي.

● عاد اخيرا من المملكة العربية السعودية رئيس نادي النجمة عمر غندور بعد ان ادى مناسك الحج. وصرح غندور بعد عودته بانه يؤيد قرار الرئيس الدكتور سليم الحص وزير التربية بشأن جمع شمل العائلة الكروية، بالرغم من ان التشكيل الذي وضعه غير قانوني.

واضاف غندور ان على الجميع تخطي الشكليات حرصا على المصلحة الكروية العامة في الدرجة الاولى، والمح ان فريقه عاد الى التمارين استعدادا للبطولة العربية للاندية البطلة.


فريق النجمة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- قائد السفينة - اسحب.
٢- مهنة (معكوسة) - في المدرسة.
٣- متشابهان - من الاشكال الهندسية.
٤- دولة امريكية - قلب.
٥- لا يذاع (معكوسة) - نبات تصنع من الياقة الانسجة.
٦- احد الفصول - بواسطتك.
٧- ما يقع في القلب من الخاطر - وجع (معكوسة).
٨- مدينة امريكية.
٩- عملة اجنبية - نذلت.

عموديا:
١- متشابهان - مدينة يوغوسلافية.
٢- عاصمة اوروبية - ضمير منفصل.
٣- اعيد - كسل.
٤- عش الطائر - متشابهان.
٥- اكتمل - اسم علم مذكر.
٦- مقدار الحاجة لا زيادة ولا نقصان.
٧- لقب رئيس جمهورية لبناني سابق - خداع.
٨- افتى (معكوسة) - حرف عطف.
٩- كرداتي (مبعثرة).

الكلمة الضائعة

ابتدع — بسمة
مساعد — غالي
فراس — قسط
قرميد — جروح
مظلة — سيف
حاد — بن
فصيح — ديما
جبروت — حض
بريق — شكر
غيوم

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ب	ر	ي	ق	ي	د	ي	م	ا	١
د	س	ح	ت	ك	ل	ب	ي	م	٢
ا	ع	ي	ا	و	ن	ا	و	ي	٣
د	ة	د	ف	د	ر	ي	غ	م	٤
ي	م	ح	ت	م	غ	ب	ر	ظ	٥
م	س	ض	س	ب	ج	ش	ع	ل	٦
ر	ب	ا	ر	م	ا	ر	ك	ة	٧
ق	غ	ح	ي	ض	ف	ش	و	ر	٨
د	ط	س	ق	س	ا	ر	ف	ح	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: رئيس وزراء عربي

الحل السابق: شيكاغو

رسالة السودان الرياضية

النيل اقرب الفرق الى الهبوط بعد فوز الزهرة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

الاسبوع الخامس عشر لدوري العاصمة السودانية لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم الذي انتهى بأربعة انتصارات وتعادل واحد، شهد هزيمة استقطبت كل الاهتمامات واصبحت حديث المجتمع الكروي. وتركت الحبل على غاربه لاصحاب النظريات وعشاق المعادلات الحسابية.. وهي هزيمة فريق النيل العريق.

النيل لعب خلال الاسبوع اهم واخطر مباراة امام الفريق الذي يتافسه على تفادي الهزيمة هو فريق الزهرة ولذا حظيت المباراة باهتمام كبير من الجماهير بنفس القدر الذي كان عليه اهتمام مجلس اداراتي الناديين.. ولكن الضغط النفسي المتزايد على لاعبي النيل كان اكثر من الذي كان على الزهرة مع ان الفريقين دخلا المباراة برصيدين متساويين من النقط وهو ١٠ نقاط لكل منهما.

ونتيجة لما كان عليه فريق النيل من اضطراب تمكن الزهرة من احراز هدفين سريعين قبل ان يلملم النيل صفوفه ويلتقط انفاسه وكان ضعف الدفاع «النيلاوي» هو السبب المباشر في هذين الهدفين.

ولئن كان الشوط الاول قد انتهى لصالح الزهرة ٢/١ بعد ان جاء هدف النيل من ضربة جزاء فان الأول شهد تحسنا كبيرا في اداء النيل الذي بسط سيطرته على الملعب وشن هجمات كثيفة الا ان افراد خط الهجوم وزملاءهم في خط الوسط اهدروا فرصا سهلة متعاقبة وبينما الحال كذلك اذ بالزهرة يشن هجوما معاكسا سريعا أحرز منه هدفه الثالث ولكن من الضغط المكثف على جبهة الزهرة جاء هدف النيل الثاني من كرة ارتطمت باحد المدافعين واخذت طريقها الى المرمى.. والطريف في الامر ان فريق الزهرة سدد اربع كرات على مرمى النيل فقط احرز منها ثلاثة اهداف بينما سدد النيل ١٥ كرة وخرج مع ذلك مهزوما ١ - ٣ ليتذيل الترتيب العام.

المورودة - الاملاك

فريق المورودة انفرد باحتلال المركز الثالث بحصيلة ١٧ نقطة لكن انتصاره على الاملاك ١ - صفر جاء بصعوبة بالغة وقد احرز الاملاك هدفا الا ان رجل الخط اشار الى تسلل مشكوك فيه، احتج عليه لاعبو الاملاك كثيرا، ليحصل المورودة في النهاية على نقطتين غاليتين في وقت كان الاملاك يبحث عن نقطة تدخله دائرة التنافس من اجل الاشتراك في دوري السودان.

التحرير - الاتحاد

خاض فريقا التحرير الاتحاد لقاء متوسط المستوى وانحصر فيه اللعب في وسط الملعب معظم زمن الشوط الاول الذي كان فيه التحرير الاحسن بينما الاتحاد ظهر بمستوى دون ما عرف عنه الا انه لعب في الشوط الثاني بصورة مختلفة لما كان عليه اذ وضحت الجدية على لاعبيه فهاجم مرمى التحرير مرارا الا ان ضربة ركنية لصالح التحرير احرز منها هدف السبق وبعدها لجأ الى الطريقة الدفاعية. ومن هجمة عن طريق احد الجناحين جاء هدف التعادل للاتحاد في الدقائق الثلاث الاخيرة وهكذا انتهى اللقاء بالتعادل ١ - ١.

المريخ - الاهلي

لعب الاهلي مباراة قوية وسريعة امام المريخ مع انه خسر في النهاية صفر - ١ وذلك لاصرار لاعبيه على الخروج بنتيجة تبعدهم عن شبح الهبوط، لذا جاءت المباراة مليئة باللعب العنيف القانوني... وغيره، مما عرض المريخ الى تجربة قاسية وقد لاحت فرص للأهلي لاحراز هدف السبق بعد ان انفرد افراد هجومه بالحارس الريخاب اكثر من مرة الا انها ضاعت جميعها.

في منتصف الشوط الاول شتت دفاع الاهلي الكرة من منطقة ليتسلمها قلة نجم المريخ يدخل بها داخل المنطقة ويصطدم بمدافع الاهلي الطاهر ليحتسب الحكم ضربة جزاء وسط دهشة الجميع لعبها جمال وسجل منها هدف المباراة الوحيد لصالح المريخ.

الهلال - العباسية

لعب الهلال أمام العباسية بنفس تشكيلته التي حققت الفوز أمام المريخ ولذا ظهر التفاهم والانسجام اللذان اثمرا اداء طيبا جدا استحق معه الهلال نصرا كبيرا بثلاثة اهداف دون مقابل، وهي اكبر هزيمة يمنى بها فريق العباسية منذ صعوده للدرجة الاولى.

الهدف الاول جاء من ضربة جزاء لعبها ماجد وانتهى به الشوط الاول.

ومع بداية الشوط الثاني احرز كرار هدفا ثانيا يعتبر من اجمل الاهداف هذا الموسم عندما وصلته الكرة من خارج منطقة الجزاء لعبها مباشرة قوية على يمين الحارس محمود أما الهدف الثالث فجاء من كرة أرجعها الدفاع الى الحارس الذي تهاون فيها فافلتت منه واخذت طريقها الى المرمى.

فريق النيل.

رأي رياضي

شهدت الشهور الثلاثة الأخيرة عدة مشاركات ناجحة للكرة السعودية عربيا وعالميا.

ففي مطلع شهر يوليو (تموز) الماضي استضاف المنتخب السعودي الأول لكرة القدم بطولة «كأس العرب» بالطائف وفي تلك الاثناء كان منتخب الناشئين (تحت ١٦ سنة) يستعد بمعسكر في بلجيكا من اجل بطولة كأس العالم للناشئين التي بدأت في آخر الشهر نفسه ثم مع توجه المنتخب الاول الى المغرب للمشاركة في الالعاب الرياضية العربية كان منتخب الشباب السعودي (تحت ٢٠ سنة) يستعد في بلجيكا من أجل بطولة كأس العالم للشباب في الاتحاد السوفياتي وما ان فرغ منها حتى بدأ اعداده لبطولة «كأس فلسطين» التي ستبدأ قريبا في الجزائر وقد سبق ذلك اقامة معسكر مشترك بين منتخب الناشئين والشباب لهذه البطولة وهو معسكر تزامن مع ذلك بداية استعداد المنتخب الاول للمباراتين الهامتين بين بطلي آسيا وأفريقيا مع منتخب الكاميرون.

هذا الزخم من المشاركات يوفر لا شك فرصة ذهبية لاعداد اكثر من منتخب والعشرات من اللاعبين من اجل مستقبل الكرة السعودية. ولكن لانزال نلاحظ ان حوالي ١٥ لاعبا يجدون انفسهم في تجاذب مستمر ما بين منتخبي الناشئين والشباب او ما بين المنتخب الاول ومنتخب الشباب.. وهذا عامل يسبب للاعب الكثير من الاجهاد والقلق النفسي خاصة عندما يكون مرة اساسيا في فريق ومرة أخرى احتياطيا في الفريق الآخر والجميع هنا.. من صغار السن الشديدي التأثر والانفعال.

رأيي الخاص من واقع الطفرة الجبارة التي تعيشها الكرة السعودية حاليا لاستثمار كل هذه المشاركات على الوجه الافضل ان يحدث استقرار كامل في تشكيلات المنتخبات الثلاثة ليتفرغ كل لاعب - ولو لفترة محدودة - للعب لفريق واحد وليجد كل مدرب فرصته كاملة في قيادة مجموعته فيتحقق الانسجام في اسلوب التدريب... وتسهل بالطبع المحاسبة.. بعد الامتحان.

كمال حامد - جدة.

كأس الأمم الأفروآسيوية :

بعثة المنتخب السعودي إلى الكاميرون باستعداد فني ونفسي مناسب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
غادرت بعثة المنتخب السعودي الاول لكرة القدم جدة منتصف نهار يوم امس على متن طائرة خاصة في طريقها الى العاصمة الكاميرونية (ياوندي) استعدادا لمقابلة منتخب الكاميرون مساء يوم غد في مباراة الذهاب على كأس الامم الافروآسيوية لكرة القدم.

ضمت بعثة المنتخب بالاضافة الى الجهازين الاداري والفني ٢١ لاعبا شاركوا في التدريب الاعدادي الذي اقيم مساء يوم اول من امس على ملعب المقر الجديد للنادي الاهلي بجدة، وخصصت الساعة الاولى منه لاعداد اللاعبين لياقيا، والثانية لتنفيذ بعض «الجمل» التكتيكية التي من المتوقع ان تنفذ في المباراة.

وفي الوقت الذي انهى فيه الفريق السعودي استعداداته لمقابلة الكاميرون بمعنويات عالية، فان المعلومات المتوفرة عن الطرف المقابل محدودة للغاية، بالرغم من مشاهدة افراد المنتخب السعودي وجهاز تدريبه لاحدى مباريات المنتخب الكاميروني في التصفيات التأهيلية لبطولة كأس العالم المقبلة، والتي خسر فيها ذهابا ١ ـ ٤ وتعادل ايابا ١ ـ ١.

وصرح خليل الزياني مدرب المنتخب السعودي لـ «الشرق الاوسط» بانه رغم ظروف الاستعداد فان اعداد المنتخب السعودي نفسيا وفنيا مناسب جدا لهذه المباراة ومن المؤمل ان يكون الجمهور قد اطمأن الى استعداده من خلال المباراتين الوديتين اللتين لعبهما مع منتخب العراق وكسبهما ٢ ـ ١ و ٢ ـ صفر.

وأضاف يقول ان معلوماته بالنسبة للفريق الكاميروني تقتصر على مشاهدة شريط فيديو لاحدى مبارياته. ومع هذا فانه لا يتوقع صعوبات بالغة اذا ما كانت الظروف ملائمة ليكون اداء المنتخب السعودي طبيعيا.

فريق تلفزيوني يرافق المنتخب

كلف التلفزيون السعودي فريقا من فنيين يضم ٧ اشخاص لمرافقة بعثة المنتخب وسيعمل هذا الفريق الذي يضم المعلق محمد عبد الرحمن رمضان على نقل وقائع هذه المباراة الى السعودية على الهواء. وفي حال صعوبة النقل المباشر، فان الفريق سيعمل على ايصالها الى السعودية باسرع وقت سواء باستخدام اجهزته الفنية او التجهيزات المتوفرة بالكاميرون.

التشكيل الاخير

ويبدو من خلال تدريبات اليوم الاخير، ان من رأي الزياني استقر على اداء المباراة التي ستقام يوم غد بالتشكيل الذي لعب المباراة الودية الثانية مع منتخب العراق والمؤلف من عبد الله الدعيع لحراسة المرمى ومحمد عبد الجواد وبندر سرور وسمير عبد الشكور وعبد العزيز عمر «صمدو» وحسين البيشي لخط الدفاع... وفهد الهريقي وفهد المصيبيح واحمد البيشي وصالح خليفة لخط الوسط، وحسام ابو داود وماجد عبد الله لخط المقدمة وفي الاحتياط سمير سليماني ومحيسن الجمعان وناصر المنصور ويوسف خميس.

مدرب منتخب الشباب السعودي:
هذا هو تشكيل الفريق النهائي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
غادرت مطار الملك خالد الدولي بالرياض في ساعة مبكرة من صباح امس بعثة منتخب المملكة العربية السعودية للشباب الى روما في طريقها للجزائر للمشاركة في بطولة كأس فلسطين الثانية للشباب والتي تبدأ فعالياتها يوم ١٥ سبتمبر (ايلول) في اربع مدن جزائرية.

وتتكون البعثة من ٣٣ فردا برئاسة ابراهيم الشامي الوكيل المساعد للرئيس العام لرعاية الشباب للشؤون الفنية.

وكان في وداع البعثة عبد الرحمن الدهام سكرتير الاتحاد السعودي لكرة القدم. ويضم الوفد راشد الجمعان مديرا للمنتخب وابراهيم البصيلي مساعدا له وعلي السمحان موفدا اعلاميا من قبل وكالة الانباء السعودية، ومصورا من الاعلام والنشر بالاضافة الى جهاز فني متكامل بقيادة المدرب البرازيلي اوزفالدو ومحمد الخراشي مساعد مدرب ومدرب لياقة لخصائي علاج طبيعي وطبيب مرافق ومصطفى زين مترجما وتسعة عشر لاعبا يشكلون فريق كرة القدم وهم :

خالد سليمان الدايل ووليد محمد الباز وفهد ناصر العشيوي وباسم احمد ابو داوود (كابتن الفريق) وعبد الرحمن علي الرومي وعصام سفيان السعود ومنصور حسين دغريري وزكي ابراهيم الصالح وحمد عبد العزيز الدغيم وعبد العزيز محمد الرزقان وخالد منسي الحربي وصالح مطلق الصالح وفهد ناصر الحمدان وخالد عبد العزيز المهيزعي وعبد الله جعفر الزاكي وناصر ابراهيم القهد ويوشل عبد اللطيف البوشل وسعد مبارك الظاقر وهذال الدوسري وسيلتحق بالفريق حارس المرمى سمير سليماني بعد مشاركته مع المنتخب الاول في مباراته مع الكاميرون بياوندي.

وقت التقت «الشرق الاوسط» قبيل لحظات من السفر بمدرب المنتخب اوزفالدو سمبايو للاستفسار عن استعداد الفريق، فقال : «استعداد الفريق اكثر من مطمئن وقد لعبنا مباراتين سجلنا فيها ١١ هدفا ورغم سهولة الفرق التي قابلناها الا ان ذلك يعطي مؤشرا حسنا بان الهجوم فعال خاصة بعد ما كان حظنا سيئا في موسكو».

وعن الاصابات قال المدرب «لا يوجد فيس الفريق الا اصابة واحدة للاعب عبد العزيز الرزقان ولكنها لا تدعو للقلق اذ سيكون جاهزا للمشاركة في اول المباريات، واذا تعذر ذلك فسيلعب المباراة الثانية بالتأكيد حسبما عرفت من الطبيب المرافق واخصائي العلاج الطبيعي».

واضاف ضاحكا «اكثر ما اخشاه ان تكون تهديفات اللاعبين في القائم والعارضة وليس بينهما وهو ما حصل لنا في نهائيات كأس العالم بموسكو».

وردا على سؤال عن تشكيل الفريق النهائي قال اوزفالدو بثقة «نعم، لقد حددت التشكيل الاساسي للفريق. وكما تعلمون انا لا استبدل اللاعبين الا في حالة الاصابة فقط. ان تشكيل الفريق في المباراة الاولى سيتكون من : خالد الدايل في حراسة المرمى وفي الدفاع باسم ابو داوود ومنصور حسين وعبد الرحمن الرومي وعصام سقيان وفي خط الوسط ثلاثة من هؤلاء الاربعة عبد العزيز الرزقان وصالح المطلق وعبد الله الزاكي وخالد المهيزعي وفي الهجوم فهد الحمدان وهذال الدوسري وسعد مبارك وفي المباراة الثانية سيلعب سمير سليماني محل الدايل في حراسة المرمى وذلك بسبب تأخر التحاق سمير بالفريق.

مسابقة كأس فلسطين الثانية لكرة القدم للشباب

اعتذار الأردن واليمن وليبيا يسبب حرجا للجنة المنظمة

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» ـ من يسري حمدي:
عقدت اللجنة العليا المنظمة لمسابقة كأس فلسطين الثانية لكرة القدم للشباب صباح امس اجتماعا هاما حضره مندوبو الفرق التي وصلت الى الجزائر لمناقشة الوضع الخاص للمسابقة بعد اعتذار الأردن واليمن وليبيا رغم موافقتهم السابقة على الاشتراك ووجود اسمائهم ضمن فرق المجموعات التي تم تشكيلها بطريق القرعة خلال يوليو (تموز) الماضي.

والحرج الشديد الذي وقعت فيه اللجنة المنظمة انها عدلت تنظيمها على ان تقام المباريات في اربع مدن جزائرية، وهذه المدن استعدت لهذا الحدث الرياضي والشبابي العربي الهام، وانه ليس من المعقول الغاء هذا النظام لمجرد اعتذار بعض الدول بشكل مفاجيء.

وبعد مناقشة الوضع وطرح اكثر من اقتراح تمسكت اللجنة المنظمة العليا بأن تبقى المجموعات كما هي ويجرى قرعة فقط بين الفرق التي ستلعب في مدينة تلمسان وهي فلسطين ولبنان والمغرب وسوريا، وبين الفريقين اللذين سيلعبان ضمن المجموعة الرابعة (باتنة) وهما العراق وقطر.

وباجراء القرعة انتقلت المغرب من مجموعة تلمسان الى مجموعة باتنة. وبذلك تبقى المجموعات الأربع كما هي، ولكن تضم كل مجموعة ٣ فرق بدلا من ٤.

وعلى ذلك سيكون جدول المباريات كالتالي:

المجموعة الأولى:
يوم ٩/١٥ الجزائر مع موريتانيا (مباراة الافتتاح).
يوم ٩/١٨ الامارات مع موريتانيا.
يوم ٩/٢٠ الجزائر مع الامارات.

المجموعة الثانية ـ تقام مبارياتها في مدينة تلمسان:
فلسطين مع سوريا يوم ٩/١٦
سوريا مع لبنان يوم ٩/١٨
لبنان مع فلسطين يوم ٩/٢١.

المجموعة الثالثة ـ تقام مبارياتها في سيدي بالعباس:
السعودية مع اليمن الديمقراطية يوم ٩/١٧
ـ تونس مع اليمن يوم ٩/١٩
ـ تونس مع السعودية يوم ٩/٢١.

المجموعة الرابعة ـ تقام مبارياتها في باتنة:
العراق مع المغرب يوم ٩/١٧
قطر مع المغرب يوم ٩/١٩
العراق مع قطر يوم ٩/٢١

وتقام جميع المباريات في الساعة السادسة مساء بتوقيت الجزائر باستثناء مباراة الافتتاح فقط التي ستقام في الساعة السابعة مساء.
(ملاحظة: توقيت لندن هو نفس توقيت الجزائر).

صقل الحكام

افتتح عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم دورة صقل الحكام المشاركين في ادارة مباريات مسابقة كأس فلسطين الثانية، وحضرها ١٢ حكما من مختلف الدول العربية المشاركة. وتستمر الدورة حتى مساء اليوم السبت.

وقد التقت «الشرق الاوسط» ابراهيم الدوي ممثل لجنة الحكام بالاتحاد العربي لكرة القدم ورئيس لجنة الحكام في الدورة ليلقي الضوء على اهداف دورة الصقل والاجراءات التي ستسلكها لجنة الحكام سواء اثناء الدورة او المباريات فقال:

ـ بدأنا في اقامة دورة الصقل كما هو معمول به بكل الدورات العربية وشارك فيها الحكام الذين وصلوا فعلا الى الجزائر. وبدأنا بالعمل على توحيد القرارات بالنسبة للحكام وهذه الدورة تقام على فترتين: صباحية للمناقشات النظرية، ومسائية تتخللها تدريبات اللياقة البدنية وتطبيق عملي ويعقب ذلك اختبار كوبر لجميع الحكام لتقييمهم حسب لياقتهم وتأديتهم للاختبار.

اما بالنسبة لبعد المسافات بين المدن التي ستقام فيها المباريات، ونظرا لاستحالة جمع الحكام في مدينة واحدة، فقد تقرر اقامة تجمع للحكام في تلمسان يضم حكام مباريات مجموعتي تلمسان وسيدي بلعباس واقامة تجمع آخر في الجزائر العاصمة وتجمع ثالث للحكام في باتنة.

وقد حضر الى الجزائر حتى الان ١٢ حكما هم:

فلاج الشنار من السعودية، وعيسى الجمال من فلسطين، وحسن الملا من قطر، وراشد محمد من الامارات، وعبد القادر عبد اللطيف من العراق، وطلال صالح من لبنان، ومحمد الشرقي من تونس، ومحمد حيدر من سوريا، وعلي حاجر من اليمن الديمقراطية، بالاضافة الى ثلاثة حكام من الجزائر هم عمار قطاري وباركي عبد الرحمن ورشيدي مارجيا. وفي انتظار وصول حكم من المغرب بالاضافة الى حكام من الدول التي اعتذرت عن المشاركة.

تشكيل اللجان بالدورة

اللجنة المنظمة العليا تضم الحاج صقال بن علي مدير كأس فلسطين رئيسا، عبد المجيد رزقان مقررا، عبد القادر طبطاب نائب المقرر، اما الأعضاء فهم: عبد الرزاق الزواوي مدير ادارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية، وعثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم، ووليد كردي الأمين العام المساعد للاتحاد العربي، وسليم علولو رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد العربي، وعبد المجيد بوشوشة رئيس لجنة الدورات والمسابقات بالاتحاد العربي، وعبد الوهاب الشاهد ممثل اللجنة الرياضية العربية بمجلس الشباب والرياضة.

واللجنة الفنية تضم: عبد المجيد بوشوشة رئيسا، ويوب نور الدين ممثل الاتحاد الجزائري لكرة القدم مقررا، وعضوية كل من: عبد الوهاب الشاهد، الدكتور شامل كامل، ابراهيم الدوي، رهيف علامة.

لجنة الحكام تضم: ابراهيم الدوري رئيسا، ونوري عباس مقررا، ومحمد علي عضوا.

لجنة اهلية اللاعبين وتضم: عبد الرزاق الزواوي رئيسا، رهيف علامة مقررا، وعضوا من الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم.

● ستحضر جميع الفرق المشاركة حفل الافتتاح غدا على ان تغادر الفرق الجزائر الى المدن التي ستقام فيها مبارياتها بواسطة الطيران الجزائري.

أدباء سلام... أم أدباء حروب؟

بقلم : عز الدين المناصرة

معظم الكتاب الاسرائيليين يجيدون الحديث في أعمالهم الأدبية عن حروبهم ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الأخرى، ولا نجد كاتبا مبدعا واحدا يجيد الحديث في أدبه عن « السلام ». حتى يزهار سميلانسكي الذي زعموا انه اصيب بلوثة ضمير بعد عام ١٩٤٨ في روايته « خربة خزعه ». كان جنديا فعليا ساهم في قتل الفلسطينيين في حرب غير متكافئة عام ١٩٤٨ قبل ان يكتب روايته.

فالكتاب الاسرائيليون يفهمون السلام على انه « تكتيك من اجل حرب قادمة » او هو سلام لكل شعوب العالم باستثناء الشعب الفلسطيني الذي لا يذكر في الأدب العبري، الا مرادفا لمعنى سلبي. ونجد صورة العربي في الأدب العبري اكثر سلبية وسوادا. كل الروايات تستخدم تعبير « العربي القذر »، وإذا لم تكن كلها فمعظمها. وعلى الطلبة العرب في المدارس الثانوية والجامعات الاسرائيلية ان يقرأوا هذا، بل عليهم أن يحفظوا شعر « مناحم بيالك »، شاعر الحنين الصهيوني الى ارض فلسطين. وعليهم ان يقرأوا روايات يائيل دايان العنصرية التي تصب حقدها على العرب وعليهم ان يكونوا متسامحين، بل عليهم ان يسموا كل هذه الروايات السياسية المليئة بالشعارات أدبا وابداعا راقيا.

وعلينا نحن في داخل الوطن وخارجه ان نفصل النص الادبي عن ايحاءاته الاجتماعية والسياسية، اي نقول « بادبية الأدب ». وكنا سنفعل ذلك لو ان اهارون ميغد يكتب ابداعا يخلو من السياسة. وكنا نفعل ذلك لو انه طالب مرة واحدة بحق الشعب الفلسطيني بدولة مستقلة، أو لو انه طالب مرة واحدة بحق الادباء الفلسطينيين في العودة الى وطنهم فلسطين. وكنا نفعل ذلك لو ان أهارون ميغد كتب نصا ابداعيا واحدا يحمل طابعا موضوعيا عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي. ليقرأ ميغد الشعر الفلسطيني المعاصر، هل سيجد فيه تعصبا ضد اليهود كيهود. ليقرأ الروايات الفلسطينية. سيكتشف أن الأدب الفلسطيني كان ومازال انسانيا ولم يقع في التعصب، انه ادب يناضل من اجل العودة الى مسقط الراس، من اجل عدالة قضية الشعب الفلسطيني، بينما لا يبشرنا اي كاتب عبري الا برائحة البارود والمدافع. كيف يمكن ان نسمي روايات واشعارا بانها روايات واشعار « انسانية » مادامت تدافع عن الاحتلال، بل وتبرر الاضطهاد.

نقول هذا كله بعد شهور من المعركة الثقافية التي حدثت في مارس (اذار) الماضي بين الكتاب الفلسطينيين في فلسطين المحتلة وبين الكتاب الاسرائيليين. والحكاية معروفة ولكننا نذكر بأجزائها الرئيسية: دعا فرع منظمة « بين » في « اسرائيل » الى لقاء للكتاب اليهود والعرب بمناسبة يوم الثالث من مارس (اذار) الذي اعلنت المنظمة عنه أنه « يوم الأدباء من اجل السلام »، وقد افتتح اللقاء يومذاك الكاتب الاسرائيلي أهرون ميغد، رئيس فرع المنظمة في « اسرائيل ». وقد قرأ ميغد نص رسالة الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي رفضوا فيها المشاركة في اللقاء المذكور.

وفي هذه الرسالة يوضح الكتاب الفلسطينيون أسباب رفضهم « .. لان الدعوة لم توجه اليهم من مركز المنظمة الدولي بل من فرع تل ابيب، الامر الذي ينطوي على مغزى سياسي لا تفسير له سوى تجاهل استقلالية اتحادهم في المناطق المحتلة واعتبارهم ملحقين بفرع المنظمة في اسرائيل. واكدوا في رسالتهم انهم يناضلون من أجل السلام العادل والدائم في المنطقة والقائم على الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ». كما قالت مجلة « الجديد » الحيفاوية في شهر ابريل نيسان، ١٩٨٥. وقامت قيامة أهارون ميغد الذي نشر في « دافار » مقالا يقول فيه بأن الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة « يرددون شعارات ممجوجة تطلب وتكتب في المظاهرات والمناشير » وقال إنه « يشك اذا كانوا حقا يعتبرون أدباء ». أما موشي دور فقد وصف الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة بأنهم « سياسيون وليسوا أدباء ».. أي أن الأدباء الفلسطينيين لو شاركوا في اللقاء المشبوه لأصبحوا « أدباء » فورا، أما لأنهم رفضوا المشاركة فهم « سياسيون » فقط من وجهة نظر الكاتب الصهيوني موشي دور، والكاتب العنصري أهارون ميغد، الذي يتستر بورقة توت السلام الاسرائيلي. وقد سبق له ان التقى كتابا عربا في السنوات الماضية في لقاءات دولية. وكان دائما يبدأ الكلام معهم بقوله إن اسمه « أهارون ميغد » ـ اسم عربي فهو « هارون مجيد » من اجل التقرب لهم وخداعهم وقد استطاع للأسف أن يخدع بعض اشباه الأدباء على شاكلته. ولا نعرف بالضبط ما هي خدمات أهارون ميغد من أجل هذا السلام المزعوم، إنه يردد شعارات فارغة من أي مضمون حقيقي لمعنى كلمة سلام. فهل طالب باخراج السجناء الفلسطينيين في سجون اسرائيل؟. وهل قام بحملة لادانة غزو جيشه للبنان ؟ وهل طالب بخلع المستوطنات من الضفة والقطاع؟ وهل طالب بضرورة الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة لمنظمة التحرير الفلسطينية وشعبها ؟

طبعا : هذا أضعف الايمان لكاتب يزعم ويتلذذ بالسلام. ونحن لم نسأله حتى الآن : لماذا تحتل بيوتنا وأرضنا في حيفا والكرمل ؟ ولن نسأله عما كتبه عن ذبح الفلسطينيين في دير ياسين وكفر قاسم وصبرا وشاتيلا. فاذا كان أهارون ميغد يعتبر هذه الأسئلة أسئلة عاطفية سياسية، فماذا يبقى من كلامه المزعوم عن السلام. واذا كان أهارون ميغد يكتب بنفس اللغة السياسية أدبه، فماذا قدم من ابداع. واذا كان لم يتعرض في كتاباته لكل هذه الأسئلة، فهل تحدث عن قساوة البرد في بلاد الاسكيمو باعتبارها قضية انسانية « سلامية »، وماذا يبقى من الابداع اذا كان شرطه الأساسي الصدق مع النفس كما يقول كل حاملي نوبل في الآداب.

ثم نسأل اهارون ميغد اياه: هل قرأ قصائد: اسعد الأسعد ـ خليل توما ـ فدوى طوقان ـ علي الخليلي ـ عبد اللطيف عقل ...الخ وهل قرأ روايات سحر خليفة .. ووصل الى هذا الحكم القاطع بانهم سياسيون لا علاقة لهم بالأدب كما يقول موشي دور وميغد ؟!

نحن نؤكد انه لم يقرأ شيئا. وحتى إذا قرأ شيئا فلن يبحث فيه إلا عن « السياسة التي تهمه » كثيرا. هذا إذا وافقنا على مقولة دور بفصل الأدب عن السياسة والنضال.

يقول الكاتب الفلسطيني سلمان ناطور الذي يعيش في حيفا :

ـ « في حيفا شارع يسمى « شارع الجبل »، انه الشارع الممتد من الساحل الى اعالي جبل الكرمل .. في الأعالي يعيش كتاب عبريون ويبدعون ادبهم .. وفي المنحدر يعيش كتاب عرب ويبدعون ادبهم. اولئك الذين من المنحدر يقرأون ادب اولئك الذين في الأعالي. واولئك الذين في الأعالي يقرأون ادب « الذين خلف المحيطات ». هناك معادلة اثبت التاريخ صحتها وهي تقول: « إن ضائقة المعتدي الذي يحتل أرض الغير، لا تقل عن ضائقة المعتدى عليه الذي احتلت ارضه ».

هؤلاء الكتاب الاسرائيليون، الا يشعرون بغربتهم على أرض ليست لهم وهم الذين ملأوا الدنيا صراخا في الحديث عن غربتهم في أوروبا وقد كانت أوروبا وطنهم الى سنوات قريبة، قبل أن يروا البيوت الفلسطينية المدمرة، بل قبل أن يشاركوا بأنفسهم في ذلك.

الا يصاب أهارون ميغد مرة واحدة بلوثة ضمير ولو كانت خفيفة. عاموس عوز يقول إنه غريب في « دولته » ومع هذا يبقى فيها، ولم يقل انه يشعر أن التراب غريب عليه ايضا. هؤلاء الكتاب يكذبون في السياسة ويكذبون في الابداع. والا ما معنى ان يتشرد الكتاب الفلسطينيون عن وطنهم فلسطين، بينما يتنعم أهارون ميغد باحتلال بيوتهم. أي سلام هذا ؟ أيها الكتاب الذين لا تحلمون الا بحرب مقبلة.

● فلسطين

شفيقة ومتولي.. في التلفزيون

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط »:

القصة الشعبية المصرية المشهورة « شفيقة ومتولي » التي سبق ان قدمتها السينما المصرية في فيلم بطولة سعاد حسني واحمد مظهر اخراج علي بدرخان، سوف يتم تقديمها في مسلسل تليفزيوني من ١٥ حلقة يكتبه عبد الرحمن الابنودي، ويخرجه يوسف مرزوق. يلعب بطولة المسلسل احمد زكي ومعالي زايد.

من عيون الشعر

أغرودة العندليب

شعر : معروف الرصافي

سمعت شعراً للعندليب
تلاهُ فوقَ الغُصنِ الرَّطيبِ
اذْ قالَ نفسي نفسٌ رفيعهْ
لَمْ تَهْوَ إلاَّ حُسْنَ الطَّبيعَهْ
عَشِقْتُ مِنْهَا حُسْنَ الرَّبيعِ
أحْسِنْ بِذَاكَ الحُسْنِ البَديعِ

●●●

فالعيشُ عِنْدي فوقَ الغصونِ
لاَ في قُصورٍ ولاَ حُصُونِ
أطيرُ فيهَا لِفَرْطِ وَجْدي
مِنْ غُصْنِ وَرْدٍ لِغُصْنِ وَرْدِ

●●●

فَسَلْ نسيمَ الأسْحَارِ عنِّي
كَمْ هَزَّ عِطْفَ الأغْصَانِ لَحْني
فَكَمْ زهورٍ لمَّا أفوهُ
أصْغَتْ وقَالَتْ : لا فُضَّ فُوهُ

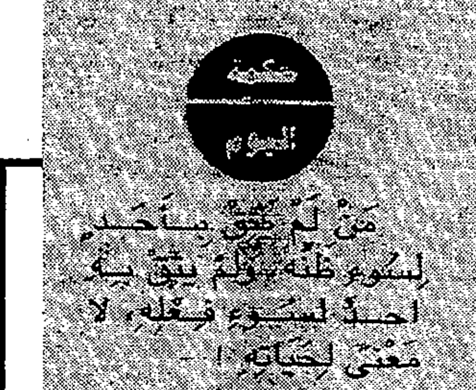
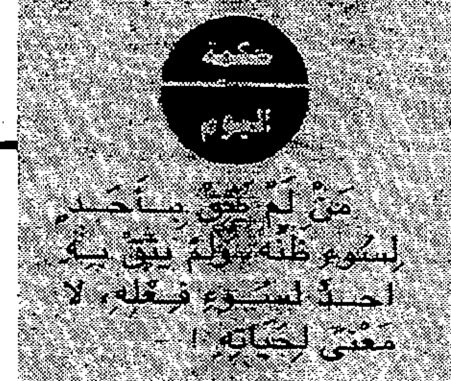
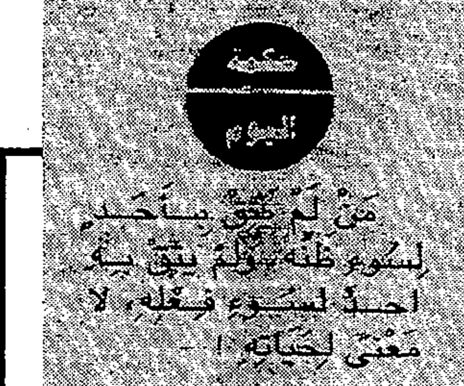
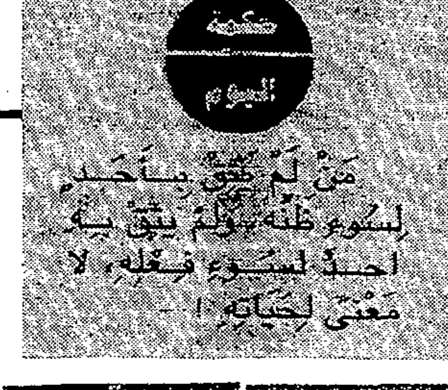
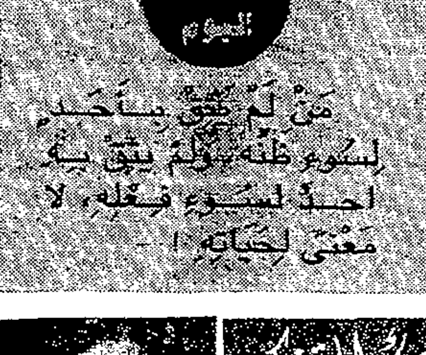
● البحث عن بيت شعر

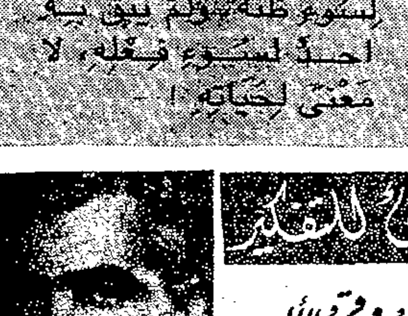
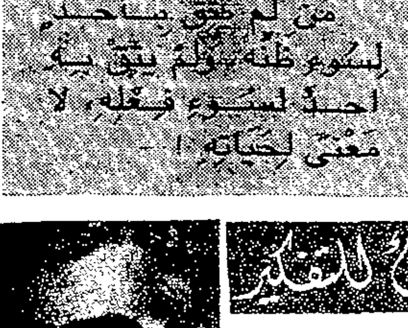
اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ا ف ل ي ظ ف ل ر ف و و ع ق ا ي ل و ا
ا ش ل ج ز ا هـ ر ر ب ت ي ح ت ت ي ي ف

البيت السابق

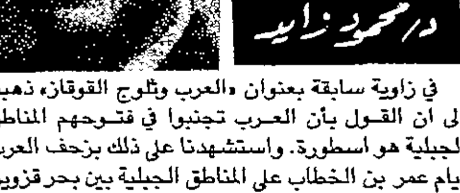
فهو صغير يفعل الكبيرا — ترى الحماليق اليه صورا







شيء للفكر

العرب وقمم الألب

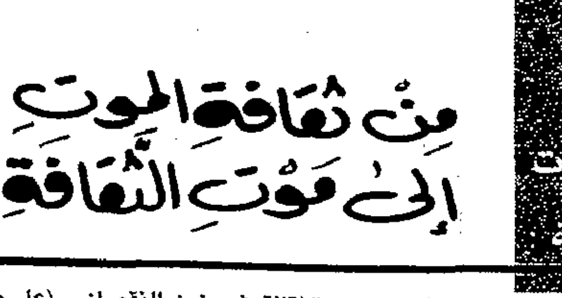
د. محمود زايد

في زاوية سابقة بعنوان «العرب وثلوج القوقاز» ذهبنا الى ان القول بأن العرب تجنبوا في فتوحهم المناطق الجبلية هو اسطورة. واستشهدنا على ذلك بزحف العرب أيام عمر بن الخطاب على المناطق الجبلية بين بحر قزوين والبحر الأسود وأنهم واصلوا زحفهم حتى وصلوا الى بلاد الخزر جنوب روسيا الحالية.

ونضيف في هذه الزاوية : إن القول بأن العرب لم يواصلوا زحفهم من شمالي اسبانيا على ايطاليا اشفاقا على انفسهم من قمم الألب الشاهقة وثلوجها المتراكمة هو ايضا أسطورة لا اساس لها. فمنذ اواسط القرن التاسع الميلادي اخترق العرب وسط ايطاليا الى دير كاسينو على قمة كاسينو. وفي اوائل القرن العاشر الميلادي اخذوا يهاجمون المناطق المتاخمة لسفوح الألب. ويعتقد بعض العلماء ان القمة الجبلية المعروفة باسم «قمة مورو» سميت كذلك على اثر احتلال العرب لها. ومهما تكن حقيقة هذه التسمية فمن المعروف ان العرب استطاعوا في القرن العاشر الميلادي السيطرة على بعض الممرات التي تخترق جبال الألب وتصل بين فرنسا وغيرها من الأقطار الاوروبية وبين شمال ايطاليا. ففي اوائل ذلك القرن تمكنوا من السيطرة على قمة جبل كنس. ولم يلبثوا بعد ذلك ان استولوا على الممرات الألبية الرئيسية بين الرفييرا الفرنسية وشمال ايطاليا بما فيها ممر جينيفر الرئيسي. وبذلك قطعوا الاتصال بين المنطقتين. ومن تلك الممرات زحفوا شرقا وشمالا وتمكنوا من الوصول الى ممر سنت برنار الرئيسي الذي يصل جنوب سويسرا بشمال ايطاليا. وكانت في سنت برنار كنيسة ودار ضيافة فاستولوا عليهما. فلما رأى ملك ايطاليا، وهو هيو اوف آرلز، انهم ثبتوا اقدامهم على سفوح الألب وقممه عقد معاهدة بينه وبينهم اعترف فيها بسلطانهم على تلك المناطق. وبقيت السيطرة العربية عليها حتى النصف الثاني من القرن العاشر.

وعليه .. فالقول بأن العرب خافوا من الجبال والثلوج وخصوصا ثلوج الألب هو بعيد عن الصحة. ونتمنى ان يعيد مدرسو التاريخ النظر في الأحكام السابقة بصدد هذا الموضوع.

● بيروت



لحظات ثقافية

من ثقافة الموت إلى موت الثقافة!

بقلم : بول شاوول

ماذا يعني لك وللآخرين ان تتمسك بالثقافة في « زمن النقصان » (على حد تعبير الشاعر الألماني هولدرلن) ؟

ماذا يعني ان تكتب قصيدة وتنزل الى الشارع فيسقط امامك عشرات القتلى والجرحى في انفجار سيارة ملغومة، او في قصف عشوائي، او في معركة بين اطراف متنازعة ؟

ماذا يعني أن تكتب مقالا تقاوم به الموت والقتل والعنف بالوانه الكثيرة، العنف الأبيض والأخضر والأحمر والاسود، عندما على بعد امتار منك او على بعد كيلومترات قليلة، يسقط في مجزرة واحدة الف قتيل ؟

ماذا يعني أن « نثاقف » الواقع عندما يكون الواقع خارج أي نص تاريخي أو غير تاريخي، بل خارج أي كلام، وهو يكتب نصه الآخر : نص الموت الذي يلغي كل ما يختلف عن « ايقاعاته ومتونه » ؟

ماذا يعني ان نسابق الموت على عجلة الكلام المثقوبة، وانت لا تدري متى تغتالك رصاصة أو تمزقك قنبلة او تمحوك قذيفة طائشة أو « عاقلة » ؟

ماذا تعني الثقافة والشعر والحضارة والنثر والنقد والرواية في مثل هذا الواقع الكاسر الطاغي الذي أهدى اسلحته وأدواته للموت؟ بل ماذا تفعل الثقافة في هذه الساحة المدججة بخراب الأجسام والحواس والأرواح والعقول ؟

هل تستقيل الثقافة وتعترف بهزيمتها بعد ما اقالها العنف البدائي، والعنف المنظم، والعنف « المعقلن » ، والعنف « المتحضر » ، والعنف السوريالي والعنف الرمزي، والعنف الدادائي، والعنف الرومانطيقي، والعنف الكلاسيكي ؟

ماذا تفعل الثقافة بين مدارس هذا العنف واتجاهاته « التعبيرية » المتنوعة ؟

منذ متى تحمي كلمة صادرة من شاعر او كاتب او فنان أو فيلسوف طفلا من الذبح ؟

منذ متى يحول مقال مهما بلغت بلاغته وقوة ديباجته دون مجزرة او دون حملة ابادة او عمليات تعذيب أو اغتيال او تهجير او تقطيع اوصال او احراق الناس أو دفنهم وهم أحياء ؟

منذ متى استطاع شاعر ان ينقذ وردة في زمن الحروب، ان ينقذ شيخا او امرأة او طفلا او اسيرا أو بريئا ؟

الثقافة في ازمة النقصان ليست ناقصة فحسب، بل وعاجزة. واكاد اقول غير موجودة ...

●●●

اسوق كل هذه الانطباعات والافكار المبتدئة لأننا نعيش زمن النقصان هذا في لبنان. زمن الموت الواحد، والقتل الواحد، والابادة الواحدة. واذا كان صحيحا أن الواقع يصوغ نصه التاريخي، من ضمن مواصفاته التاريخية وملامحه الثابتة والمتحولة، أي الدائمة والمؤقتة، فاي نص يمكن أن تصوغه الثقافة من ضمن هذا الواقع ؟

أين تضع نصها الخاص ؟ من ضمن النص السائد المعمم فتكون بانحيازها الى سواها فقدت تاريخها واستقلالها؟ أم من ضمن النص المختلف والمضاد لثقافة الواقع، فتهمش وتغرب وتضطهد وترجم وتعزل وتنبذ، وتصبح، في مداها المؤقت ظاهرة غير تاريخية وربما غير تاريخانية.

هذا هو المأزق التاريخي للثقافة المغايرة : ان تفقد صفاتها الأولى وفضاءها الأول وجذورها الأولى امام ثقافة الواقع السائد التي يصوغها الموت بوجوهه الكثيرة.

إذن السؤال: ثقافة الموت، الموت بمعناه التاريخي، والموت بمعناه اليومي، والموت بمعناه النفسي والجسدي ...

السؤال : ثقافة الموت هل يمكن أن تؤدي الى موت الثقافة ؟ أم انها، في ما يشبه التراكم التاريخي يمكن ان تتمرد على طبيعتها.

والسؤال هنا يمكن أن يوجه الى الثقافة التي تتكون اليوم ومنذ عشر سنوات في لبنان: ثقافة الموت هذه هل تعني موت الثقافة ؟

والسؤال الآخر المستدرج: هل يعني ذلك ان لبنان يعيش في زمنه اللاثقافي ؟ أم انه يعيش في سكون ثقافي يبشر بالعاصفة وبحيوية العناصر التي تخرج من الرماد ؟ أم أنه معلق بين زمنين أو بين موتين، أو بين مستقبلين أو بين ماضيين في انتظار «غودو» الذي قد يأتي ولا يأتي ؟!

● بيروت

خابية

لا لنْ أدَعَكِ
تَرحلينَ ثانيةً
ولنْ اسمحَ
للمسافاتِ انْ
تقطعَنَا
ولنْ أَسقطَ
من جديدٍ في
فخِّ الفراقِ
فأنَا لمْ
أُصدِّقْ بعدُ
أنَّ
التحامَنَا كانَ
حقيقيا
وأحلامَنَا
قدْ لامستِ
الواقعَ
لنقلْ معا :
لا للوحشةِ،
والوحدةِ
والظلامِ
لا لحرقةِ
الدمعةِ،
ولسعاتِ
الجليدِ.

● عرفان

● طفل الفجر

● سافرت أجواف العمق المتكسر في أبعاد الاحرف النارية في أجواء الضباب المغمورة في النور المتلاشي حول النجوم الغارقة في السماء القمرية...

● انقشعت الغيمة البنفسجية من حول طفل العذاب المتمرد على الحزن القاني لينغمس في الأضواء الوردية، ليسكن احرف العطر الاثيرية، ليجعل بيت الشعر وطناً ابدياً.

اسئلة تراود قلب الطفل البحر... قلب الجواب المتردد: لماذا اتعلق بأنفاس الطيور المغردة، لا اهوى سوى تلاشي اللون الأسود في رؤى الليل الأخيرة في نهايات الأفق البعيدة ؟!

هذا انا طفل الفجر، احب الأطياف القزحية تتولد في عيوني، البنية وتبقى تمسكن روحي كحلم لحياه في مقلتي...

اسمع من تجول الريح اغنية العاصفة المغادرة..

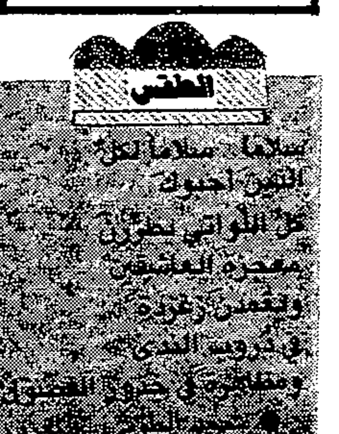
وتتبدد الغيوم الرمادية لتهبط شعاعات الشمس الضاحكة تنير قلوبنا وأقفز انا طفل الفرح بين الأوردة واسمعهم غنوة النغم الطائر مع بلبل السماء الحائر اتجول واهرب نحو اول البداية... بداية تحرك الرمال نحو مدينتي الطفولية.

اقف امام الهجوم المتوقف على حنايا الهدوء..

اقف بكل قوتي بكل ارادتي ادافع عن حرية النور وعن قيود الورد اصرخ للتلوث أبعد عن مستعمرتي فهنا احلامي ابنيها !

وفي نهاية المشوار يتمرد الطفل الفرح على العقاب.. على الصراخ ليهدأ مع نشوة افتتاح عمر المراهقة، عمر الوجود !

● ناهد عصمت الشوا



شاعر الأفراح الصغيرة !

● بقلم : رجاء النقاش

ظل الشعر منذ اقدم العصور حتى اواخر القرن الماضي مرتبطا باللحظات العنيفة والاستثنائية في حياة الانسان، يصورها ويعبر عنها، وما كان الشاعر في تلك العصور يستطيع ان يسبح في مياه الحياة الا اذا كان هنك فيضان كبير او دوامة عنيفة او عاصفة او امواج عاتية، فالشعر اليوناني القديم عند هوميروس ـ على سبيل المثال ـ كان مرتبطا بما نسميه «الملحمة». والبطولات الخارقة، وصراع الانسان مع الطبيعة او الأقدار التي تهدده بالموت، وصراعه مع حظوظ الحياة التي يتعرض فيها للصعود او الهبوط والفشل.

وقد استمر هذا المفهوم للشعر عند كثير من شعراء العالم الكبار، مثل دانتي «١٢٦٥ ـ ١٣٢١» وملتون «١٦٠٨ ـ ١٦٧٤» وشيكسبير «١٥٦٤ ـ ١٦١٦»، مع التغير في اسلوب الأداء وطريقة التعبير، فقد ظل الشعر خلال هذه العصور ينبع من لحظة حب عنيفة قد تنتهي بموت العاشق او قتله، أو من حرب طاحنة بين قوتين او شعبين او قائدين، او بحث في معنى الوجود، او تأمل عميق في حقيقة المصير الانساني في هذه الدنيا او فيما بعدها.

ولقد كان الرق منتشرا في العصور القديمة على نطاق واسع، ومع ذلك لم يكن من الشعر في شيء ان يعبر الشاعر في تلك العصور عن هموم عبد صغير او ما يعانيه هذا العبد من احزان وما يفكر فيه من احلام وآمال، تلك كلها في حساب الشعر في عصوره القديمة لم تكن مادة شعرية، ولم تكن ابداً من التجارب التي تدخل في اهتمامات الشعراء او مجالات التعبير والتأمل عندهم، لأن الشعر لا يكون في تلك الأيام الغابرة الا عن احداث مختارة، وطبقة مختارة... وقراؤه انفسهم في آخر الأمر هم من السادة المختارين فقط.

وليست هذه هي حال الشعراء القدماء في اوروبا وحدهم، بل هي نفسها حال شعراء الشرق وفي مقدمتهم الشعراء العرب، فالخيام «١٠٤٨ ـ ١١٢٢» في رباعياته تشغله قضية المصير الانساني الاكبر امام تهديد الفناء المستمر، وما يوحي به هذا المصير من تشاؤم وخوف، وما يوحي به في جانب آخر من ضرورة انتهاز فرصة الحياة النادرة، والبحث عن مسرات هذه الحياة قبل ان تفنى وتزول، أما ابو الطيب المتنبي «٩١٥ ـ ٩٦٥» فقد كان الشعر عنده ينبع من الانفعالات الكبرى مثل انفعاله بالحروب الطاحنة بين العرب واعدائهم والتي كان يقودها سيف الدولة الحمداني، امير حلب وشمال سوريا «٩١٦ ـ ٩٦٧»، ومثل انفعاله بالصراعات العنيفة التي كان المتنبي نفسه يخوضها مع اكبر شخصيات عصره، او تعبيره عن المثل الأعلى للانسان والذي كان يتجسد عند المتنبي في الرجولة وخشونة الحياة وخوض المخاطر والمصاعب وحمل السلاح وتقتيل الاعداء والنفور من مظاهر الحياة السهلة الرخية كالافتتان بالنساء والاقبال على الشراب وسائر اساليب اللهو والترف، وما كانت الافراح الصغيرة او الهموم العادية تلفت وجدان المتنبي الا اذا جاءت عرضا ضمن اهتمامه بالأحداث الكبيرة المهمة التي تليق به وبالشعر في نظره، أما المعري «٩٧٣ ـ ١٠٥٧» فقد وقف معظم شعره للبكاء على المصير الانساني، والسخرية من وضع الانسانية الضعيفة في مواجهة ما تتعرض له من تعاسة، وما تضطر اليه من صراع شرس في سبيل البقاء، وتاريخ الشعر العربي من امرىء القيس «٤٩٧ ـ ٥٤٠» حتى احمد شوقي «١٨٦٨ ـ ١٩٣٢» يسير في هذا الاتجاه من التعبير عن القضايا الرئيسية الكبرى في حياة الانسان، ولا ينفي ذلك ان تكون هناك روافد غير رئيسية تعبر عن بعض المواقف او المشاعر الانسانية البسيطة، ولكن ذلك لا يعكس الا ظلالا بعيدة في لوحة الشعر العربي.

في العصر الحديث اختلفت الأمور، فقد بدأ الانسان العادي البسيط يظهر على مسرح الشعر العالمي ويجد شعراء عظماء يلتفتون اليه ويحسون بأفراحه وهمومه ويعبرون عن ذلك كله في شعر له قيمته وتأثيره وقدرته على البقاء، بل لقد ظهر شعراء كبار من بين الناس البسطاء العاديين انفسهم، وظهور الانسان العادي البسيط في الشعر العالمي يعود الى المؤثرات الكبرى في التاريخ المعاصر، منذ قيام الثورة الفرنسية «١٧٩٨» الى اليوم، حيث اصبحت حقوق الانسان دعوة تتردد في كل مكان، وانتشرت الثقافة بين البسطاء من الناس، وازداد وعي الجميع بدورهم ونصيبهم في الحياة.

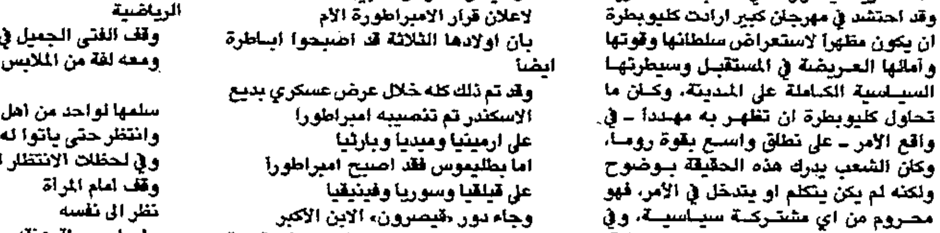
ويرى بعض النقاد والباحثين ان المجتمع الحديث والأدب الحديث، والعلم الحديث، قد نزلوا جميعا من الكليات الى الجزئيات: من المادة بمعناها الواسع الى الذرة، ومن الخضوع الى تأثير النخبة والطبقات المختارة الى التأثير الواسع للناس البسطاء العاديين، ومن الفكرة الشاملة العامة عن الانسان الى العوامل الجزئية التي تتحكم في الفرد، مثل الغرائز والمؤثرات النفسية والمادية المباشرة، والوراثة وما الى ذلك. وهو تحليل صحيح، فالعلم الحديث ينتقل من عموميات الدنيا القديمة الى التفاصيل الصغيرة في كل مجال.

في هذا المناخ الانساني الجديد ظهر قسطنطين كفافي شاعر الاسكندرية اليوناني العظيم «١٨٦٣ ـ ١٩٢٣»، وكان كفافي من اكبر شعراء الانسانية الذين عبروا عن العصر الشعري الجديد، واهتموا بأفراح الانسان العادي وهمومه، وابطاله واحداثه الكبرى الى المقاهي والشوارع وكل ما يدب على ارض الحياة اليومية الواقعية. ولم يكن اختيار كفافي الشعري مبنيا على تقليد الآخرين، او خضوعا لمؤثرات غامضة سيطرت على شخصيته، او استسلاما لوجهة نظر عقلية مجردة فرضها على فنه، بل كان هذا الاختيار الشعري مبنيا على عاطفة حية واحساس عميق وتجربة واقعية صادقة بين الناس، فقد عاش كفافي نفسه حياة الناس العاديين حتى مات، وذاق حلاوة هذه الحياة ومرارتها حتى الاعماق البعيدة، ولم يكن من اصحاب السلطان او قريبا من اصحاب السلطان في بلاده او غيرها، ولم يكن راغبا في ذلك او ساعيا اليه، ولذلك فقد تفجر نبعه الشعري الغني الفياض من خلال مراقبته ومعاناته وتذوقه للحياة العادية وتجارب الناس العاديين. وحتى عندما اراد ان يعطي لشعره بعداً تاريخيا وانتماء عميقا الى جذور قديمة، وعندما وجد رموزه الشعرية الكثيرة الخصبة بين ابطال التاريخ اليوناني والروماني والبيزنطي والأحداث الكبرى لهذا التاريخ، عندما فعل كفافي هذا كله لم يبحث عن الجوانب البطولية او الخارقة في هذه الشخصيات او تلك الأحداث، بل كان دائما يبحث عن الانساني والعادي واليومي في حياة ابطال قصائده حتى لو كانوا من الابلطرة والقياصرة وقواد الجيوش. وقد حاولنا ان نشرح ذلك في فصل سابق من هذه الفصول عن كفافي وشعره.

في شعر كفافي نغمة رئيسية هي التعبير عن الأفراح الصغيرة للانسان وتمجيد هذه الأفراح واعتبارها مصدرا اساسيا من مصادر الفن والجمال والابتهاج بالحياة، فلقد اهتدى هذا الشاعر العظيم بتجاربه الحية وعمق نفسه وصفائها الكبير الى ما يكمن في الحياة العادية والانسان العادي من اناشيد وانغام تتردد في الخفاء وبعيداً عن العيون التي لا ترى الا المظاهر والشكليات. وهذه النغمة الرئيسية التي تعبر عن الأفراح الصغيرة تكمن في اشعار كفافي كلها كمون الالحان في الاوتار، وكمون الشجرة في البذرة. فالحياة عند كفافي، مجرد الحياة، هي نعمة وبركة، وليس ذلك بالرأي الساذج او النظرة البلهاء ولكنه حفاوة شعرية صادقة بحركة الحياة الهادئة الخفية واستحقاقها لأن نسعد بها سعادة غامرة حتى في لحظاتها البسيطة.. في جلسة هادئة على مقهى، في مشوار متواضع على شاطىء نهر او بحر، في كلمات قليلة يتبادلها اثنان متفاهمان بالقلب او بالعقل، والشاعر لا يقدم ـ ابداً ـ مثل هذه اللحظات في سرعة واستخفاف، بل يقدمها في تأن وتأمل عميق وعذوبة واختيار بالغ الدقة والحساسية لمثل هذه اللحظات مستمدة من واقع الحياة الانسانية او من صفحات التاريخ، والشاعر في هذا كله يدعونا بلا الحاح ولا عنف الى الاحتفال بالحياة والابتهاج بها وتذوقها على وجهها الصحيح مهما كانت عطايا هذه الحياة قليلة وبسيطة.

في قصيدة عنوانها «اباطرة من الاسكندرية»، يصور كفافي شعب الاسكندرية وقد احتشد في مهرجان كبير ارادت كليوبطرة ان يكون مظهرا لاستعراض سلطانها وقوتها وآمالها العريضة في المستقبل وسيطرتها السياسية الكاملة على المدينة، وكان ما تحاول كليوبطرة ان تظهر به مهدداً ـ في واقع الأمر ـ على نطاق واسع بقوة روما، وكان الشعب يدرك هذه الحقيقة بوضوح ولكنه لم يكن يتكلم او يتدخل في الأمر، فهو محروم من اي مشتركة سياسية، وفي المهرجان الكبير الذي اقامته كليوبطرة، قدمت اولادها الثلاثة وهم : الاسكندر وبطليموس وقيصرون «ابنها من قيصر» ثم وزعت عليهم الألقاب والبلاد، وكان ابناء كليوبطرة في المهرجان الكبير يظهرون في صورة زاهية حتى يكون في ذلك ابهار كامل للناس وحتى يكون في ذلك ايضا ايهام للجميع بقوة كليوبطرة الكبيرة وسيطرتها الكاملة على الأمور. وكالعادة فان قصيدة كفافي تعتمد على واقعة تاريخية اوردها بلوتارك «٤٦ ـ ١٢٠م» في كتابه المشهور «سير نبلاء الاغريق والرومان»، فالشاعر الكبير لا يكتب ابداً ولا يناقض الواقع فيما يقدمه من مادة عن الاحداث والشخصيات، وهذا الصدق في الوقائع يعطي للشعر تماسكا وقوة يؤثران في النفس تأثيرا كبيراً، ولو صنع الشاعر قصيدته من الخيال المجرد، او بناها على التناقض مع الواقع التاريخي لدفعنا ذلك الى الاحساس باننا مع الشاعر ـ نعيش على ارض وهمية لا وجود لها : تولد في الخيال وتموت في الخيال، ولكننا في هذه القصيدة وفي غيرها من شعر كفافي المستند على التاريخ نعيش مع واقع حقيقي، وفن بعيد كل البعد عن الكذب والتلفيق.

وفي هذه القصيدة يركز كفافي على مشاعر الناس الذين يلتقون في هذا المهرجان الكبير. ان الناس لا يملكون شيئا في امور السياسة والحرب والسلطان، فليس لهم دور في ذلك كله الا ان يتلقوا الأوامر وينفذوها، وليس امامهم إلا أن يقفوا موقف المتفرجين. فما الذي دفع بهم الى حضور هذا العرض الذي تنبعث في نفوسهم من خلال ذلك العرض الكبير، ولماذا يحتشدون ويتزاحمون ؟ انها البهجة التي تنبعث في نفوسهم من خلال ذلك العرض الكبير وما فيه من الوان مثيرة وموسيقى وأزياء واستعراضات متنوعة. ليس ما يثيرهم هو العامل السياسي او قوة السلطان القاهر او احساسهم بالمشاركة في الآمال والمشاعر مع كليوبطرة وابنائها. ذلك كله لا دخل لهم به ولا هم فيه راغبون. ان افراح الناس هي الأفراح الصغيرة، فهم يجتمعون ساعة من الزمان حول الأفراح ثم ينصرفون بعد ذلك الى حياتهم المألوفة وقد امتلأت نفوسهم بشيء من النشوة والسعادة. اما ما ارادته كليوبطرة من امور سياسية واستعراض للقوة، فليس له عندهم معنى، وهم في هذه الأمور كلها على الهامش، وهم عنها بعيدون كل البعد.



وهذه محاولة لترجمة معاني القصيدة عن الأصل الانجليزي «مجموعة قصائد كفافي ـ الترجمة الانجليزية ـ ص ٢٣» :

«التقى اهل الاسكندرية واحتشدوا في جماعات كبيرة
وذلك ليروا ابناء كليوبطرة :
قيصرون واخويه الاصغر منه
الاسكندر وبطليموس
وقد جيء بالابناء الثلاثة لأول مرة
الى ميدان العرض الكبير
لاعلان قرار الامبراطورة الأم
بان اولادها الثلاثة قد اصبحوا اباطرة ايضاً
وقد تم ذلك كله خلال عرض عسكري بديع
الاسكندر تم تنصيبه امبراطورا
على ارمينيا وميديا وبارثيا
اما بطليموس فقد اصبح امبراطوراً
على قيليقيا وسوريا وفينيقيا
وجاء دور «قيصرون» الابن الاكبر
وقد ظهر خلال العرض الكبير في مقدمة اخوته
وظهر في صورة موجهة للنظر
كان يلبس حريرا ابيض
وعلى صدره اكليل من الورد
وكان حزامه يتحلى بصفين من الياقوت الأزرق
واحجار كريمة اخرى
اما حذاؤه فكان مربوطا باشرطة بيضاء
ومطرزة بلآلىء مثل الأزهار
وقد وضعوه في موضع ارفع من الجميع
واطلقوا عليه امبراطور الاباطرة
وكان اهل الاسكندرية يعرفون الحقيقة
فكل ما يجري امامهم هو من نوع من التمثيل المسرحي
وما يقال لهم هو مجرد كلمات فارغة من المعنى
ومع ذلك فقد كان اليوم بالنسبة لأهل الاسكندرية
رائعاً.
كان يوما شديد الدفء ومليئا بالشاعرية
اما السماء فكانت زرقاء
ولكنها لم تكن صافية
كان عليها مسحة من الشحوب
وكان ميدان العرض نفسه تحفة فنية
وظهر رجال البلاط في ابهى صورة واحلى منظر
اما «قيصرون» فقد كان جميلا محاطا بهالة من الجلال
انه ابن كليوبطرة الأكبر
وفي عروقه تجري دماء جده لاجوس،
مؤسس مجد البطالسة
لقد تدفق اهل الاسكندرية إلى ساحة العرض الكبير كانوا مليئين بالنشوة
وكانوا يهتفون باعلى الأصوات
وهتافاتهم كانت باليونانية والمصرية
وبعضها كان بالعبرية
وكان الجميع مسحورين بالمشهد البديع
كل ذلك رغم أنهم يدركون حقيقة الأمر
فهؤلاء الاباطرة الصغار
لم يكونوا اكثر من كلمات فارغة
كلمات جوفاء

«ملحوظة : أسماء الاماكن الواردة في القصيدة والتي قد تكون غير واضحة للقارىء المعاصر هي: ميديا وتمثل جزءا من ايران وكانت في العصور القديمة مملكة مستقلة ـ بارثيا جزء من ايران وكان في العصور القديمة مملكة مستقلة واسمها الحالي خراسان ـ قيليقيا منطقة في آسيا الصغرى وهي الآن جزء من تركيا قريب من الحدود السورية وتسمى احيانا باسم ارمينيا الصغرى ـ فينيقيا اسم قديم لمنطقة تشمل لبنان وبعض الأجزاء الملاصقة لها من سوريا وفلسطين».

في قصيدة أخرى عنوانها «المرآة في البهو الأمامي» يقدم كفافي نموذجا مختلفا للأفراح الصغيرة التي يتغنى بها، وهذه محاولة لترجمة معاني القصيدة عن النص الانجليزي «مجموعة أعمال الشاعر بالانجليزية ص ١٢٤» :

في ذلك البيت المليء بالترف
كان هناك مرآة في البهو الأمامي
مرآة قديمة جدا
عمرها لا يقل عن ثمانين سنة
وجاء إلى المنزل شاب بهي الطلعة
كان يعمل مساعدا لأحد الخياطين
وفي أيام الاجازة، كان يمارس هوايته الرياضية
وقف الفتى الجميل في البهو الأمامي
ومعه لفة من الملابس

سلمها لواحد من اهل البيت
وانتظر حتى يأتوا له بالأجر
وفي لحظات الانتظار القليلة
وقف امام المرآة
نظر الى نفسه
واصلح ربطة عنقه
بعد خمس دقائق جاءوا له بالأجر المطلوب
وأخذ الأجر ومضى خارجا من البيت
ولكن المرآة القديمة
رأت في تلك الدقائق الخمس
ما لم تره من قبل
بين آلاف الوجوه التي مرت بها
لقد كانت المرآة مليئة بالنشوة والفرح
وكانت تحس بالاعتزاز الكبير
فقد احتضنت لمدة دقائق عابرة
جمالا كليا وكاملا
كان يتجسد في ذلك الفتى الذي رحل منذ قليل»

إن الشاعر الكبير في لغة وجدانية بارعة، لم ينسب النشوة بجمال الفتى الى الشاب نفسه، بل نسب هذه النشوة الى المرآة، فالمرآة قد تحولت الى كائن حي، له تاريخه وذاكرته ومشاعره، وقد انتشت المرآة بجمال الفتى وصحة جسده رغم بساطة ذلك الفتى ومهنته المتواضعة، فهو ليس قائدا ولا امبراطورا ولا صاحب سلطان ولا واحدا من الاثرياء، بل مساعد خياط ورياضي هاو، والمرآة لم تعكس من قبل جمالا بهذا الكمال، وكان البيت الكبير المليء بالترف بمن فيه الآن ومن كانوا فيه من قبل، إنما يمثلون جميعا نوعا من الحياة الخاوية الخالية من العافية والجمال، بينما يمثل الفتى الذي لا يملك شيئا كل قوة الحياة وبهجتها ونشوتها الرائعة، تلك التي انعكست جميعا على المرآة فانطلقتها بالفرح والسعادة.

هكذا ينظر كفافي الى الحياة والانسان. إنه شاعر الأفراح الصغيرة والحقيقية.

● الدوحة

● للمستقبل صورة

المسلمون في الغرب (١)

طبيعة الحياة وجوهرها في المجتمعات الغربية

بقلم: د/ محمود محمد سفر

لعل من ابرز ما يميز الحياة في الغرب في نظر البعض هو يسر متاعها المادي وتوفره بشروطها الموضوعية لمن يملك امكاناتها والقدرة على مواجهة متطلباتها وتحقيق شروطها. فوسائل الاتصالات سهلة وميسرة وطرق المواصلات واسعة ومعبدة والرعاية الصحية متطورة ومتوفرة..الخ. وباختصار فان غدق العيش ورفاهية المعيشة عنصران واضحان في المجتمعات الغربية للقادمين الى تلك المجتمعات من بلدان العالم النامي وخصوصا لأولئك الذين يملكون الدرهم والدينار !!

وايا كان الرأي في الحياة الغربية عند البعض فان الحقيقة التي قد لا يختلف عليها اثنان هي ان النظم الحضارية الحاكمة لمسيرة الحياة في المجتمعات المتطورة استقرت جذورها ورسخت قواعدها وغدت متجانسة مع ديدن الساعين في الارض من اجل الرزق والمثابرين بالعمل الجاد والانضباط التام من ابناء تلك المجتمعات... البعض يسعى ليحصل على قوت يومه او يكاد والبعض الآخر تعدى ذلك بمراحل ادخلته الى دائرة التخمة أو يزيد، ولكن الجميع يشتركون في العمل المنتج بصور متفاوتة ونسب مختلفة ويخضعون لايقاع الحياة السريع الذي يحكم تعاملهم ويتحكم في سلوكياتهم عن رضى منهم واقتناع لأنهم قادرون على تصحيح مسيرتهم الحضارية اذا ما اعتراها اعوجاج او طرأ على النظم الحضارية الحاكمة خلل او انحراف، كما ان لديهم القدرة على رصد الاخطاء ومعالجتها بما يملكون من وسائل دقيقة للقياس وطرق جيدة للتنبؤ لتدارك الخطأ قبل وقوعه في بعض الحالات.

غير ان لي صديق له موقفه من الحضارة الغربية واسلوب الحياة في مجتمعات تلك الحضارة، فهو يرى ان الحياة في المجتمعات المتقدمة ـ (ومفهوم التقدم هنا ينحصر في رأي ذلك الصديق في المفهوم الغربي للتقدم) ـ اشبه ما تكون بغابة موحشة فيها الوحوش الكاسرة والزواحف القاتلة والأحراش الكثيفة والمستنقعات الكثيرة، والطرق الملتوية والسبل المعوجة.

انا اعرف ان صديقي ذاك في تقييمه للحياة في المجتمعات الغربية ينطلق من تجارب ذاتية مرت به ومر بها تركت في نفسه مشاعر مختلطة وخواطر متعددة، غير اني اخذ عليه اطلاقه احكاما عامة وتبنيه آراء شمولية تعكس صورا للحياة في الغرب متداخلة وغير واضحة المعالم لا تظهر الحقيقة كاملة فكما ان هناك وحوشا كاسرة هناك طيور مغردة وبلابل صداحة وبجانب الزواحف القاتلة يوجد حيوانات وديعة وبجوار الطرق المعوجة والسبل الملتوية هناك مسالك مستقيمة ودروب مضيئة، ومع ذلك فقد يكون لصديقي بعض الحق في جزء مما ذهب اليه، فالذي يحكم الحياة في تلك المجتمعات في الغالب الأعم هو قانون «القوة»، مما يبدو معه ان الحق لا يسود دائما، والعدل لا يحكم دوما، ولكن يؤخذ من كل بمقدار. تجدهم يتغنون بالحرية والقيم الصالحة والمبادىء الرائعة بل وتجد بعضهم يعمل على بلورة كل ذلك في السلوك والمعاملات فأنت عنده بريء حتى تثبت ادانتك وأنت لديه أمين حتى تثبت عكس ذلك.

ولكن ما بالي استرسل في الحديث عن الحياة في الغرب ؟! ربما ذلك لأنني وجدته ـ اي الحديث عن الحياة في المجتمعات المتطورة ـ مدخلا ضروريا لما انا بصدد التعرض له وهو «المسلمون في الغرب»، اذ لا يمكن اكتمال موضوع هام كهذا، بل ولا حتى الولوج إليه دون تقديم مركز عن واقع الحياة في تلك المجتمعات لنرى الى اي حد استطاع المقيمون من المسلمين في الغرب التكيف مع ذلك الواقع وما هو حجم التحدي الحضاري الذي يواجهونه وما هي المشكلات التي يتصدون لها وطبيعة الصراع الثقافي بأوجهه المختلفة الذي يجدون انفسهم في خضمه.

والمسلمون في الغرب صنفان : الأول اتى من بلاد المشرق معتنقا الاسلام بالوراثة وشاء له القدر ان يهاجر الى الغرب ويستقر فيه سواء بفعل الانبهار ببريق الحياة الغربية وبهرجها. أم هروبا من واقع خلفوه وراء ظهورهم في بلدانهم ولم يستطيعوا ان ينصاعوا له طوعا او كرها. والصنف الثاني من المسلمين في الغرب هم من ابنائه الذين لجؤوا الى الاسلام باقتناع نزوحا من الكفر وطلبا للنجاة.

واذا كان الصنفان مشتركان في الكثير من قضايا التحدي الحضاري الذي يواجهانه في الغرب ويتعرضان لضغوط ثقافية غربية عليهم ولو بنسب متفاوتة، فان مسلمي المشرق المهاجرين الى الغرب يكونون ـ في ظني ـ اكثر وضوحا في قضاياهم ومشكلاتهم وصراعهم مع الحياة الغربية. لأجل هذا فان الحديث سوف يتركز على اوضاعهم بصورة اساسية في محاولة جادة وموضوعية لالقاء الضوء على ما يواجه المسلمين التائهين في خضم الحياة الغربية.

ان قضية التحديات الحضارية التي يصطدم بها المسلمون في الغرب عموما والمهاجرين اليه من المشرق الاسلامي على وجه الخصوص لم تنل ـ في ظني ـ العناية التامة بالدراسة الجادة والبحث العلمي الموضوعي وصولا الى تقصي الحلول للعديد من مشكلات حياتهم، ومن هذا المنطلق فاننا نأمل ان محاولتنا لالقاء الضوء على امورهم في لقاء متجدد مع القارىء الكريم سوف تفتح ثغرة في الطريق المسدود قد تعين الباحث المختص لمزيد من العمل والفكر السديد.

وللحديث صلة.

رسالة اليوم

من: سليمان محمود الحجاز ـ جدة

الارهاب .. يخدم أهداف الدول الكبرى!

العالم في هذه الأيام يعيش حالة من الفزع والرعب القاتل لاستشراء وباء الارهاب في كل مكان من المعمورة ومع التهاب مناطق كثيرة في العالم بحرائق الارهاب، بدأ الاعلام الغربي يستعدي الراي العام العالمي ضد العرب ودول الشرق الأوسط وبدون حياء بدأ ينشر دعاويه بأن لبنان بؤرة العنف والارهاب في العالم مع التغاضي الكامل عن الارهاب الاسرائيلي وتاريخ إسرائيل الحافل بأبشع جرائم الارهاب البربرية. ونسي الصفات التي كان يرددها تمجيداً لقوة إسرائيل حينما كان يصفها بصاحبة «الذراع الطويلة» وهذا تعبير مهذب لاسم الارهاب الاسرائيلي الذي يمتد خارج حدودها.

والاعلام الغربي الموجه لا يمكن أن يتعرض من قريب أو بعيد لنشاط وممارسات المنظمات الارهابية الدولية والأوروبية التي ترعاها الدول الكبرى لخدمة مصالحها في العالم.

إن الانسانية المتحضرة لن تقبل انتشار الخطف والنسف والارهاب والتدمير العشوائي لأن كل هذه الممارسات جرائم لا اخلاقية بشعة تمارس ضد الانسان وأمنه ولن تقبل أيضاً بأن يكون الارهاب قناة من قنوات تحقيق المطالب لأنها إن رضخت لذلك فسيصبح الارهاب وسيلة من وسائل التأثير على القرار السياسي.

والارهاب الدولي الذي يمارس بخسة وانحطاط إنساني وخلقي قد يصبح أيضاً مبرراً لانتهاك السيادة القومية للدول الصغيرة بحجة مهاجمة معاقل الارهاب للقضاء عليه. فالارهاب صار وباء خطيراً لانه لم يعد محصوراً بمصالح دول معينة لأن ممارساته صارت فوضوية هدفها القتل والتدمير والنسف والخطف من أجل التخويف والابتزاز حتى دب الرعب في نفوس كل الأبرياء الذين لا دخل لهم في أعمال حكوماتهم من قريب أو بعيد.

والتكنولوجيا لعبت دوراً فعالاً في خطورته لاستغلال شياطين الارهاب لها في ممارساتهم الجنونية استغلالاً ماهراً. فالمنظمات الارهابية التي لا تتورع عن ارتكاب أبشع أنواع الارهاب الجبان صارت مجهزة بأحدث أسلحة الدمار المتطورة.

وأحداث دولة الكويت الشقيقة الأخيرة أصدق مثال على وحشية وبربرية الذين يمارسون هذا الارهاب الأعمى الذي لا يميز بين بريء وغير بريء، فقد استهدفت هذه الأحداث التخريبية أبناء الكويت الأبرياء في أمنهم واستقرارهم بأسلوب عشوائي جهول ورخيص.

وهذه الأحداث المؤلمة جعلت المحللين السياسيين يقولون بان موجة الارهاب الآن موجهة ضد دول الخليج لاخراج حرب الخليج من اطارها الاصلي وليعم شرها.

فالارهاب الذي يستشري بسرعة ويدق أبواب دول كثيرة في الشرق الأوسط ما هو في حقيقة الأمر إلا صنيعة من أعمال الدول الكبرى وصورة بشعة من صور الحرب غير المعلنة بين هذه الدول، واتهام لبنان بانه بؤرة الارهاب في العالم أو ربطه بدول ومنظمات عربية ما هي إلا فرية خبيثة يطلقها الاعلام الغربي لذر الرماد في العيون.

وأمل البشرية في انحسار الارهاب وزواله لن يتحقق إلا إذا أبعدته الدول الكبرى عن لعبة التوازن والاستراتيجيات الدولية.

بيروت في مواسم التحنان

بيروت..
إلام تعششين في تلاوين ذاكرتي
تجوبين بمجامرك افق حياتي
يملأ صداك رحاب عمري ودنيتي
اغار عليك يا مدينتي
من كل ارض تؤويني
من كل جمال يوقظ حنيني
اغار... حتى
من تسربك في ادق شراييني...
حبك بيروت له في قلبي
اعمق المغازي والمعاني
واغترابي...
إن هو الا رجع قصائد ومغاني
انت لي مهما باعد بيننا طول الزمان
انا منك بضعة تتجلى في مواسم التحنان
اتحسس شذاك في كل لحظة واوان
يا موئل الماضي السعيد وسراب الغد الهاني
حبك بيروت سرق من عمري احلى
الثواني...
النصل في جرحك ازاح عني ستر الأمان
فاحال الحياة في فمي، رماداً وعذاباً يؤرقاني
ضبابك يا شهيدة اضلني عن اقرب الموانى
فغدوت بحاراً تائها يبحث عن درة الأوطان...

دنيا فياض طعان
لندن

صديقي المغترب:
ليتك كنت معنا!

ليتك كنت معنا في ثورتنا التي فجرناها شيبا وشبابا.

ليتك كنت معنا يوم خرجت الفتيات وربات البيوت يهتفن «مليون شهيد لوضع جديد».

ليتك شاهدت بعينيك الدموع تذرف في الطرقات.. والجميع يتصافحون في لقاء عضوي.

لقد فاتك عرس السودان...

ليتك كنت معنا يوم قررنا جميعا وفي جميع انحاء السودان، في القرى والبوادي، العصيان المدني..

لقد كانت الايام من الأربعاء ٢ ابريل وحتى الأحد ٦ ابريل عيد النضال.

ايام لكل مواطن سوداني حيث التحم الشعب مع الجيش في ملحمة عظيمة كتلك التي كانت في اكتوبر من عام ١٩٦٤ حيث ودعنا فيها احلك سنين من عمر السودان واستقبلنا فيها سودان الديمقراطية الحقة.

ليتك شاهدت الناس تحمل بعضها البعض في هتافات هادرة قوية عارمة والكل يقول الرصاص لن يثنينا عن عزمنا.

ليتك شاهدت الصغيرة ذات الثلاثة اعوام التي سقطت في ارض المعركة منذ بداية المظاهرات.

ليتك شاهدت الأم التي تزغرد فرحا وقد نسيت الأبن وتذكرت الوطن.

هذا هو السودان.. سودان الشهداء. سودان الرجال والنساء والأطفال.

اقول لك لقد فاتك انتصار الشعب القوي الأبي الذي لا يرضى الذل والهوان.. انتصار الديمقراطية على الديكتاتورية.

احمد سليمان ابراهيم
السودان

تعالوا نرسم وجه السودان المشرق

سمعت وقرات الكثير حول التبرع لانقاذ الاقتصاد السوداني من التردي الذي اصابه ، وشبح المجاعة الذي يهدد الملايين هناك . وسمعت عن الاجتماع الرسمي الذي دعا له السفير السوداني بالسعودية للتشاور حول الموضوع نفسه . وسمعت ايضا عن اجتماعات غير رسمية من اجل الغرض نفسه ، وما عرض فيه من افكار جيدة وان كانت قاصرة على جماعات ، ولا تشمل الجميع .

الشيء الذي اريد طرحه يعتمد في المقام الأول على اننا نتفق على حب الوطن ، ونتفق على اننا نريد للسودان التقدم والرخاء ، والايمان بهذه الأبجديات يحتم علينا المساهمة الالزامية في انقاذ الوطن.

وفكرتي تتلخص في ان تقوم السفارة بتوجيه الدعوة لعدد من المغتربين في كل منطقة او مدينة ان امكن من مناطق واقاليم المملكة كممثلين للمغتربين في مناطقهم او مدنهم ، مع توفر حسن النية في الاختيار وذلك لاجتماع يقرر اولا قيمة المساهمة التي سوف تفرض على كل مغترب ، واقترح ان يراعى فيها عدم المبالغة حتى لا يتضرر منها البعض، وأن تكون متناسبة مع مهنة ودخل المغترب . ثانيا عند السنوات التي تستمر فيها المساهمة . وأرى ان تكون لأطول فترة ممكنة، حتى تسهم وبفعالية في حل جذري لمشاكلنا الاقتصادية . ثالثا هناك العديد من التفاصيل تترك للسفارة وممثلي المغتربين للاتفاق عليها .

اما عن كيفية جمع هذه المساهمة ، فاقترح ان تضاف الى الضريبة وتجمع بنفس طريقتها واعتقد ان هذه الطريقة سوف تكون اشمل واكثر ايجابية ، وتضمن لنا المشاركة الفعالة في دعم الاقتصاد .

وهناك شيء هام يجب الأخذ به في الاعتبار، وهو ان الوطن في حاجة للانقاذ الآن . وبما أن فكرتي تحتاج لبعض الوقت حتى تأتي ثمارها ، فأرى أن تستمر التبرعات غير الزامية حتى تضمن الدعم السريع لحل المشكلات الملحة والعاجلة .

املي في الاخوة المغتربين كبير ، وليعلم الجميع أن هذه الدراهم التي تدفع هي ثمن عودتهم لوطنهم ليجدوه وفيرا بالخير والرخاء ، موفور الكرامة ، فاتحا لهم ذراعيه .. فهلا استجبنا له ؟

طه محمد احمد الامام

لا تجلدي قلبي

يا اجنحة الذكريات
المعلقة في خمائل ذهني ..
اليك اكتب قبل ان تضيع ملامحنا
وارسم حروفا موشمة عندما لا تستطيعين
وابكي بحرقة ، لانك لم تفهميني بعد ..!
انت ايتها البعيدة .
اسمعي صهيل حصاني ..
رغم المسافات البعيدة .
ورغم وعورة الدروب .
ان المسافات لها نهاية
ولا تستطيع فصل شيء بيننا
ان القلب .. في القلب ينبض
انت في افريقيا السمراء
دار امي وابي واهلي
وانا مغترب في آسيا
رغم كل هذا..
اشم رائحة الخريف في بلدي
فيغمرني الفرح..
ويصهل حصاني وحوافري اقلامي !
انت ايتها البعيدة
والعنيدة ...
وعنواني ...
وبيت القصيدة..
ان صدى الذكريات في دمي يغلي
وكل الصور تبدو في دواخلي .
عنيفة حزينة ..
ان نار البعد احرقت قلبي وكبدي
انت يا وجع الهموم وعذاب السنين
ويا رمس قلبي الأول والأخير ..
ويا مركب العشاق الذي حملني
بين طيات الرياح ..
الى هموم العاشقين .. لماذا الصمت .
لماذا تنكسرين ؟
انا اليوم يا فرحي وحزني
الجميل
اتوهج بين جدار صمتك ..
والفرح !!
وموكب الرموس الرامقات
اغنية حب لمسافر
امام مروجك الصفراء التي ضربها الصيف
انت ايتها البعيدة كفى
لا ... لا تجلدي قلبي ردي الرسائل
وتذكري ان البعيد
لن يبقى له الا خيوط على هامش الذكريات
في صخب الحياة ...!

حمدي علي ابكر طه











عميد آل الشربتلي

معالي السيد/ حسن عبّاس شربتلي

وأولاده وجميع آل الشربتلي

ظلال

● «جمعية المحيط الثقافية» بأصيلة: تبدو بأعمالها متفوقة على محدودية هذا الاسم.

انها تفاعل حضاري، ثقافي..

انها سلوك فكري، وعلمي، وفني.. ينضج الوان الثمار واشهاها.. حتى بدت مثل شجرة تتعمق جذورها داخل ارضية الحركة الثقافية المعاصرة، وتتلفت نحو التراث بانتماء ملحوظ ومرتبط جدا.

وفكرة «النخبوية» فيها تقوم على العمل الجماعي الذي يستقطب الابداعات، ويتواصل مع مردود الحركات الثقافية في العالم العربي ـ الاسلامي بذلك المماس، وبذلك الفعل الملموس والمثمر.

ولا شك ان مثل هذا «الدور» الريادي في التوجه الثقافي، والعلمي، والفني.. له ابعاد تأثيرية، وابعاد انتاجية لدعم العطاء الانساني الذي يلون الحياة، ويحتضن المواهب ، ويرتقي باهتمامات جيل.. تحرص كل امة ان لا يسقط في التبعية للثقافات الوافدة، ولا يسقط في الاستلاب لتراثه ومأثوراته، ولا يسقط في فقدان الهوية التي تعمق الانتماء للعقيدة، وللارض، وللتراث، وللقيم!

وهذا الدور الخطير والهام.. تضطلع به «جمعية» لا تجد الدعم المادي الا من نخبتها، وترفض الدعم المادي الذي يفرض عليها توجهات اخرى، او يستلب منها حرية الفكر، والحركة، والابداع.

ولان هذا الدور الريادي.. لن يكون دورا سهلا وعاديا.

ولان من اهم اهداف جمعية «المحيط الثقافية المغربية»: ان تعمق جذور واواصر التواصل الثقافي بين المشرق العربي، والمغرب العربي.. فقد اعتبرت الندوة المسماة بهذا الاسم: «التواصل الثقافي» هي المحور الاساسي للموسم التاسع من العام المقبل.

واعلن الاخ «محمد بن عيسى» وزير الثقافة، ورئيس جمعية المحيط.. هذه الفكرة للاقتراع عليها في ختام اعمال ندوة «التواصل الثقافي بين المشرق والمغرب العربيين»، ولاقت تأييدا حارا.

ولكن.. لا بد ان تثار هنا اسئلة هامة لدعم هدف وفكرة هذا الموسم السنوي.

ولعل من اوائل الاسئلة التي نطرحها لتحقيق الهدف والفكرة:

● اولا: كيف تستطيع «جمعية المحيط الثقافية» بامكاناتها المادية المحدودة، والقائمة على تبرع النخبة واصدقاء الثقافة.. ان تواصل اداء دورها الريادي لخدمة الثقافة العربية، وترسيخ التواصل الثقافي بين المشرق والمغرب العربيين؟!

● ثانيا: ان هذه الوفود الثقافية، والعلمية والفنية، وهذه الفرق المشاركة بفنون اقطارها ودولها، وهؤلاء الضيوف الذين ترسل اليهم الدعوات للاسهام والمشاركة فكريا وادبيا.. يحتاج ذلك كله الى دعم مالي، وميزانية تضمن نجاح فعاليات الموسم!

● ثالثا: لماذا تحتمل «جمعية المحيط» وحدها، ومدينة «اصيلة» بنخبتها الثقافية والجماهيرية تكاليف اقامة هذا الموسم كل عام؟!

وفي اصداء هذه الاسئلة التأسيسية لعمل ثقافي هام.. نتوجه بالنداء والمخاطبة نحو المؤسسات الثقافية، والمنظمات العلمية والفكرية في العالم العربي، ونحو الجامعات العربية ايضا.. لحماية هذه الفعاليات الثقافية والعلمية والفنية، ودعمها ماديا، والوقوف بجانبها لتطوير عطاء هذا الموسم الثقافي.

وفي ورقة العمل التي قدمتها اثناء الحوار ضمن ندوة «التواصل الثقافي بين المشرق العربي، والمغرب العربي».. طرحت فكرة التوجه نحو منظمة الثقافة والعلوم والتربية «الالكسو».. وهي منظمة قومية في اطار اعمال الجامعة العربية الثقافية والعلمية والفنية.. لتسهم في فعاليات «موسم اصيلة» ماديا وثقافيا.

وكان طرحي لهذه الفكرة التي لاقت مؤازرة من المنتدين والحضور الجماهيري.. هو طرح يثق في روح التعاون، كما يثق ايضا في العطاءات العديدة التي قدمتها المنظمة في عدة حقول ثقافية، وعلمية وفنية.. لعدة اقطار عربية، وكان اخرها: مساهمة منظمة «الالكسو» المادية في اقامة مهرجان «قابس» بتونس.

ولعلني من اكثر الناس التصاقا ومعرفة بحماس الدكتور «محيي الدين صابر» وثقافته العربية الاسلامية، وجهده الملموس في توظيف دور المنظمة لخدمة الثقافة العربية.

وكان الاخ «محمد بن عيسى» وزير الثقافة المغربي، ورئيس جمعية المحيط.. قد حدثني عن نشاطات الدكتور «محيي الدين صابر» ثقافيا باعجاب شديد، وكان متنا له ان شارك في احد مواسم «اصيلة» بالحضور، وابدى اعجابه باصرار نخبة المحيط واصيلة على تقديم هذه الخدمة الثقافية من خلال فعاليات مواسم اصيلة.

واذا كان من اهم توصيات موسم «اصيلة» الثامن لهذا العام: ان يكون موسم اصيلة التاسع للعام المقبل مخصصا بكل فعالياته لتعميق التواصل الثقافي بين المشرق العربي والمغرب العربي.. فاحسب ان هذه التوصية ستدعو المؤسسات والمنظمات الثقافية في الوطن العربي للمساهمة، وللمشاركة الفعالة!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «الحياة نعيشها جيلا واحدا.. اما الاسم الاكبر باعماله، فيبقى اجيالا واجيالا»!!

عبد الله الجفري



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٠	٤٢	غائم	هلسنكي	٧	١٤	صاف
المدينة المنورة	٢٨	٤١	غائم جزئي	هونج كونج	٢٥	٣٠	صاف
الرياض	٢٩	٤١	غائم جزئي	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
جدة	٢٧	٣٨	غائم	كوالالمبور	٢٢	٣٠	ممطر
الظهران	٢٦	٤٢	صاف	لشبونة	١٩	٣٠	غائم
ابها	١٨	٢٩	ممطر	لندن	١٤	٢٠	غائم
امستردام	١٠	٢٣	صاف	مدريد	١٩	٣٥	صاف
اثينا	١٧	٢٧	صاف	مانيلا	٢٣	٢٩	غائم
البحرين	٣١	٣٨	صاف	مونتريال	٤	١٥	غائم
بانكوك	٢٤	٣٢	غائم	موسكو	٦	١٢	غائم
بيروت	٢٤	٢٨	غائم	نيودلهي	٢٤	٣٧	صاف
برلين	٩	٢٣	غائم	نيويورك	١٦	٢١	صاف
بروكسل	١١	٢٦	صاف	نيقوسيا	٢٠	٣٤	صاف
بيونس ايرس	١٣	١٩	ممطر	باريس	١٢	٢٦	صاف
القاهرة	٢٢	٣٤	غائم	روما	١٣	٣٠	صاف
كوبنهاجن	٨	١٩	صاف	سنجافورة	٢٣	٣٠	غائم
دبلن	١٠	١٦	غائم	استوكهولم	٩	١٢	غائم
فرانكفورت	١٠	٢٣	صاف	سيدني	١٢	١٩	غائم
جنيف	٨	٢٣	صاف	طوكيو	٢٢	٢٦	صاف
				فيينا	٩	٢٢	صاف

سوبر ماركت القضية

مايتقدرش بثمن... بس عشان خاطرك بـ ٢٤٢ !!

الولد ده بكام؟

للبيع

U.S

قرارات هامة لمركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء احمد:

ترأس الأمير تركي الفيصل رئيس مجلس ادارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية اجتماع المجلس ظهر امس الاول ، وهو الاجتماع الذي أستغرق حوالي ثماني ساعات .

حضر الاجتماع اعضاء المجلس وهم الأمير خالد بن فهد بن خالد نائب رئيس المجلس والدكتور راشد الراجح والدكتور رضا عبيد والدكتور صالح العذل والدكتور عبد الله العجلان واللواء يوسف السلوم والدكتور محمد العجلان والشيخ صالح العلي والدكتور احمد الضبيب والدكتور عبد الله المصري والدكتور علي الرقاع والدكتور زيد عبد المحسن والاستاذ عبد الله سعد الحسين سكرتير المجلس .

وعقب الاجتماع صرح الدكتور زيد عبد المحسن الامين العام للمجلس بان الاجتماع ناقش ميزانية المركز للعام المقبل وهي في حدود ٢٠ مليون ريال . وتمثلت اهم بنود هذه الميزانية في التركيز على النشاط الثقافي والاكاديمي وعلى الامور التأسيسية بالمركز الذي يعيش فترة الانشاء .

وناقش المجلس كذلك في اجتماعه موضوع مجلة «الحضارة» واقر الموضوع من حيث المبدأ لضرورة ان يكون للمجلس مجلة علمية متميزة . وسينظر المجلس في دورته المقبلة خلال شهرين مواصلة النقاش حول المجلة.

وعرض على الاجتماع كذلك مشروع اصدار نشرة تحت اسم «نشرة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية»، تهدف الى ان تكون صلة بين الباحثين والدارسين المهتمين بالتراث والحضارة الاسلامية . وسوف يبدأ اصدارها الشهر المقبل وربما تكون فصلية .

كذلك تحدث الدكتور زيد عن مكتبة المركز التي تستخدم نظام (الكومباكتس) وتعتبر المكتبة اول من يستعمل هذا النظام في منطقة الشرق الاوسط .

ومعروف أن المركز هو احد اجهزة مؤسسة الملك فيصل الخيرية وله شخصيته الاعتبارية وميزانية مستقلة. وهو يعمل في مجال الدراسات والبحوث والحضارة الاسلامية وذلك بهدف تشجيع وتطوير حركة البحث على اسس علمية في كافة المجالات المتعلقة بالدراسات والحضارة الاسلامية .

مدينة نانسي تعرقل عملية بناء مسجد

نانسي (شرقي فرنسا) ـ ا. ف. ب: استخدمت بلدية مدينة نانسي حقها في الشفعة لشراء قطعة ارض في بداية الاسبوع، كان المسلمون في منطقة اللورين يرغبون في اقامة مسجد عليها، وعارض ذلك اندريه روسينو عضو الجمعية الوطنية ورئيس بلدية نانسي.

واستخدمت البلدية حقها في الشفعة بحجة اقامة مشروعات جماعية على هذه الأرض ومساحتها ١٥٠٠ متر مربع وتقع في قلب المدينة.

وكان روسينو قد صرح بأن اختيار الرابطة الاسلامية ليس وجيها «لأن المشروع يقع في حي يحتاج إلى اماكن لوقوف السيارات حاجة شديدة حيث انه في محور لمرور وجو معماري غير متاسب».

وتعتزم الرابطة الاسلامية التقدم باستئناف الى المحكمة الادارية لاقامة هذا المجمع الذي يستفيد منه نحو مائة الف مسلم.

الأمير فيصل بن فهد يفتتح المهرجان الخليجي باليابان

الرياض ـ واس: يترأس الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب المهرجان الثقافي الأول لشباب مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي سيعقد في اليابان خلال الفترة من ٥ إلى ١٢ من شهر محرم المقبل.

وسيلقي الأمير فيصل كلمة في حفل الافتتاح يتناول فيها الجذور التاريخية لثقافة وتراث منطقة الخليج والأبعاد الثقافية لاقامة المهرجان الثقافي الخليجي في اليابان.

وسيقوم كذلك برعاية النشاطات والفعاليات التي تقدم خلال المهرجان. كما سيلتقي خلال الزيارة مع امبراطور اليابان وولي العهد ورئيس الوزراء ووزير الخارجية.

وينقسم برنامج المهرجان، الذي تشارك فيه جميع دول مجلس التعاون الست، على فترتين، وهي الفترة الصباحية وتبدأ من الساعة الثامنة حتى الساعة الثانية عشرة ويتم فيها زيارة بعض المؤسسات والمصانع والمعارض والمتاحف والأنشطة الشبابية في اليابان، كما سيتم في الوقت نفسه القاء محاضرات في بعض الجامعات اليابانية

ويشارك في هذه المحاضرات من دول المجلس كل من الدكتور محمد غانم الرميحي وسيتحدث عن التغير الاقتصادي والاجتماعي في دول مجلس التعاون، والدكتور محمد جابر الأنصاري وسيتحدث عن السمات الثقافية المميزة لدول مجلس التعاون، والدكتور عبد العزيز الفايز وسيتحدث عن مجلس التعاون بعد خمس سنوات من تأسيسه.

أما الفترة المسائية فستخصص للبرامج الفنية الشعبية التي سيقدمها شباب مجلس التعاون على أحد المسارح الكبرى في طوكيو.

عرب عجم

● د. عبد الرحمن العوضي وزير الصحة العامة ووزير التخطيط الكويتي والأمين التنفيذي بالوكالة للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية يفتتح صباح اليوم الدورة التدريبية الثانية التي تقيمها المنظمة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية .

●●●

● خالد عبد العزيز الدويسان سفير الكويت في هولندا اقام حفل استقبال على شرف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لهولندا حضره رئيس وزراء هولندا رود لوبيرز ونائب رئيس الوزراء وزير المالية فان اردن ووزير الخارجية فان ديربروك وكبار المسؤولين في الحكومة الهولندية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون لدى هولندا .

●●●

● عبد الصمد محمد عبد الصمد الموظف بمكتب محافظ بترومين ـ جدة تم عقد قرانه على ابنة الشيخ عثمان قاسم ثابت .

● فائق مكي احمد التكريتي السفير الجديد للعراق في المغرب قدم نسخة من اوراق اعتماده للدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب وذلك خلفا للسفير السابق احمد مظفر الكيلاني.

●●●

● تفتتح اليوم (السبت) مدرستا تعليم اللغة العربية اللتان يشرف عليهما النادي العربي في بريطانيا بمنطقة ايلينج ابوابهما للعام الدراسي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦. والمدرسة الثالثة التي يشرف عليها النادي تقع في منطقة ويمبلدون وستفتح أبوابها اعتبارا من يوم السبت المقبل بعد أن وضعت برنامجا تعليميا جديدا زادت بنتيجته ساعات التدريس الاسبوعية.

ويذكر ان النادي سيعلن قريبا عن برامج نشاطاته الثقافية والاجتماعية للعام المقبل.

●●●

● بيتر اوستينوف الكاتب والممثل الانجليزي العالمي يتواجد في لندن حاليا للقيام ببطولة فيلم جديد مستوحى من روايات اغاثا كريستي البوليسية.

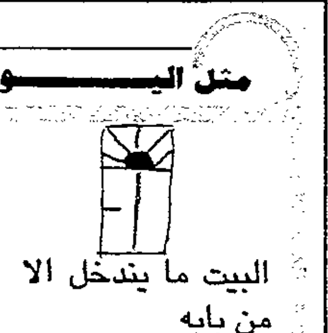
توفي في القاهرة الحاج موسى السيد عبد الباري والد الزميل عبد الباري موسى الذي يقيم في المغرب.

رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان. انا لله وإنا اليه راجعون.

●●●

انتقل الى رحمة الله تعالى في الاسكندرية بمصر انور السعدني شقيق الزميل محمود السعدني في القسم الفني بالشقيقة «سيدتي». تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون.

مثل اليوم



البيت ما يندخل الا من بابه

أبيض وأسود

عدد اليوم هو اول عدد تنفذ فيه «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» السياسة الجديدة لتوزيع الاعلانات على الصفحات في جريدة «الشرق الاوسط».. هذه السياسة التي وضعتها الشركة واشتركت في رسمها الاجهزة الادارية والتحريرية والفنية ويقوم بتنفيذها جهاز الانتاج.

عدد اليوم هو من الاعداد المثالية لكي نبدأ به تنفيذ هذه السياسة التي هي في راينا سترضي القارىء وتقنع المعلن وشركات الاعلان، لأنه يحتوي على نسبة كبيرة من الاعلانات المتنوعة. في السابق لم تكن هناك سياسة لتوزيع الاعلانات على الصفحات بالمعنى الحرفي لها، الا بالنسبة لثلاث صفحات في الجريدة هي الصفحة الاولى رقم ١، والصفحة الاولى رقم ٢، وصفحة الراي.

بالنسبة لصفحة الراي فالاعلان بها ممنوع، اما الصفحة الاولى رقم ١ والاولى رقم ٢ فلن هناك مساحة محددة للاعلان لا يمكن تجاوزها باي شكل من الاشكال، ولقد بقيت هذه السياسة كما هي عند وضع السياسة الجديدة التي ملخصها ان توزع الاعلانات بطريقة مناسبة على جميع الصفحات تفاديا لحشر الاعلانات المختلفة والمتنافسة في صفحة كاملة او اكثر من الجريدة.. اي ان كل مادة تحريرية يصحبها اعلان او اكثر يناسب الصفحة او المادة التحريرية، ونعتقد ان هذه السياسة سترضي القارىء وتحوز على اعجاب المعلن وشركات الاعلان الذين كثيرا ما اشتكوا بان اعلاناتهم تحشر مع اعلانات اخرى في صفحة كاملة لا تلفت نظر القارىء وبالتالي لا يؤدي الاعلان الغرض الذي نشر من اجله، كما ان القارىء قد تفوته فرصة الاطلاع على سلعة او خدمة معينة يتطلع للحصول عليها في الوقت والمكان المناسبين.

وبعد.. فهذه قطرة من بحر التطوير المتلاحق لجريدة العرب الدولية التي نعمل على ان ترضي مادتها التحريرية غالبية القراء العرب في كل مكان من العالم.

رئيس التحرير الاستاذ عرفان نظام الدين سيكتب لكم عن بعض هذا التطور، وسنكتب لكم نحن عن البعض الآخر، وكما عودتكم «الشرق الاوسط» فان هناك مفاجآت تحريرية سنعلن عنها قريبا واستغرق الاعداد لها اكثر من ستة شهور وبعضها سنة كاملة او اكثر.

نامل ان يوفق فريق «الشرق الاوسط» في التحرير والادارة والانتاج في تقديم خدمة صحفية متطورة لقراء ومعلني جريدة العرب الدولية.

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

اعادة التوقيت الشتوي في الاردن

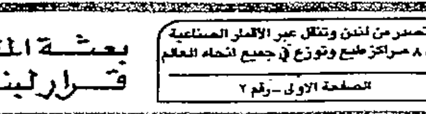
عمان ـ كونا : قررت الحكومة الاردنية تطبيق نظام التوقيت الشتوي اعتبارا من ليلة امس اذ تم تأخير عقارب الساعة ٦٠ دقيقة .

وكان الاردن قد طبق العمل بنظام التوقيت الصيفي والشتوي في النصف الثاني من العام الماضي بعد أن اوقف العمل بهذا التوقيت لعدة سنوات .

وجاءت اعادة العمل بهذا التوقيت في اطار التعليمات التي اتخذتها وزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردنية لترشيد استهلاك الطاقة .


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Saturday, 14 September 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2482
السبت ٢٩ ذو الحجة ١٤٠٥هـ - ١٤/٩/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٨٢



تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



سفاح «جرين ريفر» الأمريكي يضيف امرأتين إلى قائمة ضحاياه

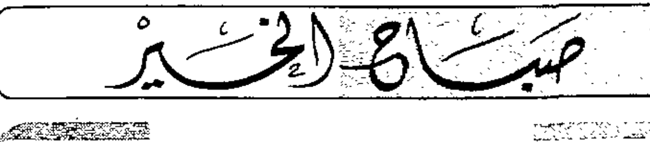
سياتل (الولايات المتحدة) - أ. ف. ب: تحقق مكتب التحقيقات الفيدرالي (الأمن الأمريكي) رسمياً أمس الأول من ان السيدتين اللتين عثر على جثتيهما في يونيو (حزيران) الماضي في ولاية اوريجون (شمال غربي الولايات المتحدة) من ضحايا سفاح «جرين ريفر» الجاري البحث عنه لقيامه بقتل ثلاثين شخصاً.

وكانت كل من دنيس دراسيل (٢٣ سنة) وشيرلي ماري شيريد (١٨ سنة) قد اختفيتا في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٢ واحداهما من مدينة سياتل والأخرى من مدينة بورتلاند. وقد عثر على جثتيهما شأنهما في ذلك شأن بقية الضحايا البالغ عددهم ٢٩ مدفونتين تحت الأشجار في غابة.

وقد تحقق بوليس مدينة سياتل من جثة سيدة أخرى تدعى ماري ويست اختفت منذ ١٨ شهراً وكان عمرها في ذلك الوقت ١٦ عاماً، وقد تكون الضحية رقم ٣٢ للسفاح.

وزاد نشاط السفاح خلال السنوات الثلاث الماضية على الرغم من مطاردة البوليس له، وأطلق عليه لقب «جرين ريفر» أي النهر الأخضر، نسبة إلى نهر في جنوبي سياتل ارتكب بالقرب منه جرائمه بمهاجمة السيدات اللاتي في مقتبل عمرهن وهن غالبا من المنحرفات.

وبالاضافة إلى ارتكابه ٣١ جريمة قتل مؤكدة وجريمة قتل أخرى مفترضة فان سفاح «جرين ريفر» مسؤول أيضا عن اختطاف إحدى عشرة سيدة.



صباح الخير

ارستقراطية الطعام

انتهيت لتوي من قراءة كتاب جديد اسمه «الفرنسيون على مائدة الطعام»، اقبلت عليه بوحي الصيف، ورغم انه بعيد عن قراءاتي السياسية التقليدية، ولم اندم فقد زودني بذخيرة حية ضد كل جرسون فرنسي نظر بتعال الى الزبون مثلي على اعتبار ان الفرنسيين ملوك الطعام، وان العربي او الاميركي او السويسري بربري بالمقارنة.

والكتاب من تاليف رودلف تشلمنسكي، وهو سياحة تاريخية، تثبت بالشواهد والأدلة ان الايطاليين الذين اشتهروا بانهم «اعظم المحبين» هم ايضا «اعظم الطباخين» وان حكاية المطبخ الفرنسي اشاعة.

يقول المؤلف ان الايطاليين بقوا حتى اواخر القرن الخامس عشر يعتبرون الطبخ الفرنسي همجيا، وليس هذا غريبا فقد بقيت فرنسا لمدة ثلاثة قرون انتهت في القرن الثالث عشر تمارس اكل لحوم البشر، ولم تنته هذه العادة حتى انتهت المجاعات التي تسببت ببدئها.

وفي اواخر القرن السادس عشر ذهبت اميرة من فلورنسة هي كاترين دي مديتشي الى باريس لتتزوج الملك هنري الثاني، ولما كانت ككل الايطاليين تكره الطبخ الفرنسي، فقد احضرت معها مجموعة من الطهاة الايطاليين ارسوا اسس المطبخ الفرنسي الحديث حتى ان كاترين تعرف الى اليوم باسم «جدة المطبخ الفرنسي».

ويتبع هذا ان الفرنسيين الذين لم يخترعوا الطبخ الحديث ليسوا مسؤولين ايضا عن وضع اصول اداب المائدة. ويعترف المؤلف بان كلمة «اتيكيت» نفسها فرنسية، الا انه يزيد معلومات غريبة عن الموضوع.

يقول الكاتب ان كلمة اتيكيت اشتقت من كلمة «تيكيت» اي تذكرة، وذلك لأن الضيوف كانوا يعطون بطاقة كتبت عليها تعليمات في اصول التصرف على الموائد الارستقراطية.

غير ان المؤلف يمضي قائلا انه رغم ذلك فالفرنسيون لم يخترعوا الشوكة او السكينة، وبقوا حتى ايام شارلمان يستخدمون غطاء المائدة لمسح الضم او المخاط، ولم يكونوا يغسلون ايديهم قبل الاكل او بعده.

ولم تتحسن عوائد الفرنسيين الا عندما سمح في عهد شارلمان للنساء بالأكل مع الرجال، فامتنع هؤلاء عن استخدام غطاء المائدة، واخذوا يمسحون بقايا الطعام بكم الثوب «تهذيبا».

ويحاول المؤلف ان ينصف الفرنسيين فيقول ان لهم بالتأكيد فضل انتاج اول مطعم، وكان ذلك في اواسط القرن الثامن عشر، وفي ما اصبح اليوم شارع اللوفر.

وكنت اقبلت على الكتاب كعادتي في قراءة ما يفيد وما لا يفيد، الا انني وجدته في النهاية مفيد جداً لي ولكل قارئ ياتيه بعد اليوم جرسون فرنسي «نذل» حقيقي، ويحاول ان يعلمه اصول طلب الطعام.

جهاد الخازن

بعد القلوب والكلى الصناعية

العلاج بالخلايا الصناعية يبدأ في مستشفى بجدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:
التقدم المذهل في طريق العلاج الطبي في السنوات الاخيرة وصل الى درجة استبدال الاعضاء البشرية باعضاء صناعية ابتكرتها فرق طبية هندسية مشتركة ومن امثلة هذه الاعضاء الكلية الصناعية، القلب الصناعي، البنكرياس الصناعي، والاطراف الصناعية وكلها وسائل معترف بها من جميع الجهات العلمية والسلطات الحكومية كما انه توجد جمعية علمية دولية تسمى الجمعية الدولية للاعضاء الصناعية. وتجمع هذه الجمعية الباحثين في مجالات الاعضاء الصناعية مثل الدم الصناعي، الصمامات الصناعية، القلب الصناعي، الرئة الصناعية، الكلية الصناعية واخيرا الخلايا الصناعية.

وترجع فكرة استحداث الخلايا الصناعية لعام ١٩٦٤ بمحاولات عالم كندي من اصل صيني يدعى (تشانج) لعمل خلايا دقيقة جدا تتكون كل خلية منها من غشاء رقيق شبه نفاذ يحيط بمادة بيولوجية قد تكون هرمونا او (انزيما) او (هيموجلوبين) وذلك حسب الوظيفة المطلوبة من هذه الخلايا. ثم تعبأ ملايين من هذه الخلايا في اوعية خاصة يدخل اليها الدم المريض وينتشر فيها ويخرج من الجهة الاخرى، وقد اضيفت اليه الوظيفة التي تنقصه.

ومن اهم استخدامات هذه الخلايا نزع المواد السامة من جسم الانسان مثل المخدرات والادوية الخطرة التي يتناولها المريض بجرعة اكبر من المقدر وبذلك يمكن انقاذ الحياة التي تكون قد وصلت الى مراحل حرجة. ونظرا الى العلاقة الوثيقة بين الخلايا الصناعية والكلية الصناعية، ولان مستشفى الدكتور احمد داغستاني بجدة يملك احدث مركز للعلاج بالكلى الصناعية يزاوله احد الخبراء البارزين في هذا المجال هو الدكتور نبيل ابوراس استاذ امراض الكلى بباريس وعضو الجمعية الدولية، فقد ادخل العلاج بواسطة الخلية الصناعية وتم حتى الان انقاذ العديد من حالات التسمم الحاد حتى ان احداها كانت متقدمة لدرجة توقف التنفس والغيبوبة الكاملة من الدرجة الرابعة، وامكن اعادة المريض الى كامل وعيه بعد ٤٥ دقيقة من بدء العلاج..



٤ جميلات ينتظرن اللحظة المثيرة

اربع جميلات من اربع دول ضمن مجموعة من نحو ٤٣ جميلة يتنافسن لنيل لقب أجمل امراة في العالم، في المسابقة التي تجري في طوكيو غداً، وهن من اليمين ملكات جمال فنلندا، فنزويلا، كوستاريكا وايسلندا.

انتعاش سوق ملابس الرجال الفرنسية والعودة إلى الالوان وأربطة العنق العريضة

باريس - أ. ف. ب: تميز المعرض الدولي الخامس والعشرون لملابس الرجال الذي نظم من ٧ إلى ١٠ سبتمبر (ايلول) الحالي في باريس بنوع من التفاؤل بالاضافة إلى انتعاش في السوق حاليا.

وأكدت المجموعات التي عرضها ٧١٠ عارضين جاءوا من ٢١ دولة ان عام ١٩٨٦ سيشهد عودة الألوان وأربطة العنق العريضة والأقمشة اللامعة والمنقوشة وأشكالا واسعة واكتافا عريضة في أزياء الرجال.

وذكر كلود ميسري رئيس المعرض الدولي للابس الرجال أن الرقم القياسي للاقبال على المعرض، الذي شهده سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢ قد تم تجاوزه كثيراً بحضور اكثر من ٣٣,٧٥٠ زائرا معظمهم من المتخصصين في الايام الثلاثة الأولى من بين أربعة أي بزيادة بنسبة ٢٤٪ عن العام الماضي.

وقال أحد العارضين «إن هذا يمثل نهاية حالة الفتور الشديد التي سادت سوق الملابس في فرنسا والخارج».

فقد ذكر مسؤول في المعرض انه بعد عام ١٩٨٤ وسبعة اشهر من عام ١٩٨٥ التي شهدت نقصاً في حجم المشتريات من الملابس بسبب انخفاض دخول الاسر سجل باعة التجزئة في الشهرين الاخيرين «انتعاشا ملحوظا في المبيعات يتوقع ان يستمر في الأشهر الثلاثة الاخيرة من العام بسبب انخفاض في الضرائب وزيادة الاعانات العائلية».

وزاد عدد المشترين الأجانب الذين بلغت نسبتهم ٢٠٪ وترجع هذه الزيادة إلى القادمين من الولايات المتحدة (نسبة ٣٨٪) وكندا (نسبة ٤٧٪) بسبب ارتقاع سعر الدولار. وقال أحد العاملين في مجال الملابس ان إرتفاع سعر الدولار أدى إلى عودة العملاء إلى الانتاج الأوروبي على حساب الانتاج القادم من جنوب شرقي آسيا.

كما كانت نسبة القادمين من البرتغال تلفت النظر (نسبة ٨١٪) واسبانيا (٤٠٪) اللتين تستعدان لدخول السوق المشتركة، بينما يلاحظ انخفاض عدد القادمين من جنوب افريقيا والمملكة العربية السعودية والكويت (ناقص ٣٠٪) ولبنان.

وذكر المسؤولون بالمعرض ان اهتمام الزائرين انصب اكثر من السنوات الأخيرة على الابتكار والجودة في الأشكال والمواد الخام المستخدمة (الحرير والأصواف الناعمة) واللمسات الفنية.

كما تجلى في المعرض حرص المنتجين على «الاهتمام بالأسعار بحيث لا تتجاوز حدا معينا مهما كانت جودة المنتج المعروض وذلك على نقيض الأعوام السابقة».

وفيما يتعلق بملابس وأدوات الرياضة التي كانت معروضة في قاعة عرض مجاورة في بورجيه، ذكر مسؤول المعرض ان «أدوات وملابس رياضة الجولف تحل تدريجيا محل رياضة التنس التي تسجل ملابسها هبوطاً مستمراً»، وزاد عدد العملاء المتخصصين هذا العام بنسبة ١٢١٪ بالمقارنة مع العام الماضي.

وهناك ضحية أخرى للموضة، وهي أدوات وملابس الرياضة على الايقاع الموسيقي «ايروبيك»، بينما سوق ملابس رياضة الهرولة «جوجنج» في حالة طيبة.

سرقة حدائق السفارة السودانية بروما

روما - وكالات الانباء: تعرضت السفارة السودانية هنا ليلة الاربعاء الملغي الى حادث سطو على حدائقها الواسعة استولى خلاله مجهولون على اربع تحف رخامية نادرة يعود تاريخها الى عصر الرومان.

وقال مسؤول في السفارة السودانية «السفارة تقع في منطقة تاريخية وداخل حديقة واسعة تضم العديد من التحف المنحوتة التي تعود الى تواريخ قديمة، وهذا ليس الحادث الاول الذي تتعرض له فقد حاول اللصوص في نهاية اغسطس (آب) الملغي الاستيلاء على بعض التحف واعتقد ان السرقة التي تمت اول امس تدخل في نطاق سرقات التحف الاثرية، والتي تتكرر هنا يوميا عدة مرات في كافة انحاء ايطاليا. اما السفارة فلم تتعرض الى اية سرقة سياسية ولم يقترب اللصوص من المبنى بل اكتفوا بالاستيلاء على التحف».

لندن - «الشرق الأوسط»:
خاط الجراحون أنف طفلة في الثانية من العمر قضمها كلب داخل أحد المحلات ببلدة كيركودي بمقاطعة فايف الاسكتلندية.

الصغيرة باتريشيا كونيلي كانت في صحبة جدتها أول من أمس حين هاجمها الكلب وقضم انفها ثم قربه إلى الطريق العام حيث قذف به وعثر عليه أحد المارة فاعاده إلى رجال الاسعاف.

رجال الاسعاف من ناحيتهم احتفظوا بالأنف المقضوم داخل كيس ثلج خلال رحلة طولها ١١ ميلا أوصلتهم إلى مستشفى ادنبرة حيث اعيد الى مكانه بوجه الصغيرة.

اما الكلب المذنب فقد اعدم.

نكتة اليوم



دفنوه

الأستاذ: ماذا فعلوا بعد وفاة هتلر؟
أحد التلامذة: دفنوه...

من القارئ
محمد كامل حلمي

قهوة الصباح

الايدز على المسرح

كنت اظن ان مرض الغرب الجديد «الايدز» سيظل في اسرة المستشفيات ومعامل الأبحاث، واجساد الشواذ.. ولكن الامريكان لا يتركون شيئا.. حتى هذا المرض الحقير.. دون ان يستفيدوا منه..

اما الاستفادة هذه المرة فهي فنية واقتصادية.. اما من ناحية الفن، فقد حول الكاتب المسرحي الامريكي المعاصر «لاري كريمر» الحاصل على جائزة الاوسكار عن فيلم «عواطف ملتهبة»، حول الايدز الى مسرحية تعرض في «برودواي» بنجاح ساحق.

والمسرحية تقدم بطلها في شكل كاتب شاب يصاب «بالايدز» ويبدأ في الانهيار.. ويقف بجواره عدد من اصدقائه يحاولون انقاذه.. وقد قام المؤلف بجمع اسماء جميع الذين توفوا بالايدز في الولايات المتحدة وعددهم خمسة آلاف، وكتب اسماءهم على جدران المسرح..

ولم يخف «كرايمر» انه استند إلى رواية «الطاعون» التي كتبها «البير كامي» في تشكيل جو الرواية.. ووضع رموزها..

والطاعون عند «البير كامي» رغم انه موظف فنيا كمرض.. ولكن الرمز يشير الى ما اصاب العالم من مرض اخلاقي.. ان البير كامي عندما كتب الطاعون كان يرمز الى انهيار حضارة الغرب.. وها هو «كرايمر».. يقول نفس الكلام وبدلا من الطاعون وضع الايدز.. وكلاهما مرض.. ولكن المقصود بهما فنيا ما اصاب العالم من تلوث اخلاقي سيقضي على الجميع.

عبد الله باجبير

شراب لبن جديد في امريكا

نيويورك - ق ن ا: تنتج شركة الألبان الامريكية «اي.ان.سي» ولأول مرة شراب لبن جديداً من خلال عملية تصنيع فورية باستخدام مواد منشطة.

وذكرت مصادر الصحة الغذائية الأمريكية ان النوع الجديد من شراب اللبن سيحدث ثورة في السوق الامريكية التي تبلغ مبيعاتها من الألبان اكثر من بليون دولار امريكي.

اكتشاف فطريات في الفم لدى حملة مرض «ايدز»

اتلانتا (الولايات المتحدة) - وكالات الأنباء: أعلن الباحثون الأمريكيون في مركز مراقبة الأمراض بولاية اتلانتا امس الأول أنه تم اكتشاف فطريات نادرة في الفم عند عدد من الأشخاص المصابين بمرض «الايدز» وقد يساعد ذلك في تشخيص المرض.

والفطر المسؤول اسمه «ليكوبلاسي فيلو» ويتسبب في وجود أورام مائلة إلى البياض فوق اللسان. وذكر مركز اتلانتا في ولاية جورجيا ان ذلك «قد يكون تشخيصاً ذا قيمة كبيرة في الكشف المبكر عن مرض «الايدز» أي نقص المناعة المكتسبة».

وأصيب بهذا المرض اثنان واربعون شخصا على الأقل من مجموعة عددها ١٢٢ شخصا اكتشفت لديهم هذه الفطريات في الفم، واثبت ٧٨ شخصا من بين ٧٩ آخرين انهم كانوا قد تعرضوا للفيروس خلال أعمال بحث جرت في سان فرانسيسكو.

وذكر مركز اتلانتا ان «الأطباء وأطباء الأسنان متفقون في تحديد الأعراض الاكلينيكية التي تظهر في الفم وارتباطها المحتمل بمرض «الأيدز».

واصاب مرض «الايدز»، الذي لايزال مرض عضال، من قبل ١٣٠٧٤ شخصا في الولايات المتحدة منذ ان تم تشخيصه لأول مرة عام ١٩٨١ وادى إلى وفاة ٦٦١١ شخصا من بينهم، اي بمعدل ٥١٪.

من ناحية اخرى، حدث انخفاض في عمليات التبرع بالدم في بعض الولايات الامريكية بسبب شبح مرض «الايدز» الذي يخيم على تفكير العديد من الأشخاص الذين يعتقدون ان عدوى هذا المرض تنتقل فقط إلى المتبرع بدمائه.

وفي الواقع يمكن أن ينتقل هذا المرض من خلال عمليات نقل الدم الملوث او باستخدام ابر غير نظيفة، بيد ان سلطات الصليب الأحمر اعلنت عدم حدوث حالات عدوى بهذا المرض مرتبطة بعمليات نقل الدم نظراً لاستخدام ابر معقمة.

منافق افندي